



حان وقت القرار: سلطنة عمان تلجأ إلى الجيران أم إلى صندوق النقد

كأس 11



معرض تشكيلي يحتفي بالمهمشين في مصر

كأس 16



تصفية حسابات سياسية باسم مكافحة الفساد في لبنان

كأس 2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2020/07/22

1 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11769

Wednesday 22/07/2020

43rd Year, Issue 11769

العرب

لا شيء يدعو إلى القلق في الرياض بشأن آليات الحكم

ويضيف هؤلاء المتابعون أن الأطراف المحيطة بالسلطة غادرت دائرة الشك التي أحبطت بالإصلاحات، وهو شك تضخم بالتزامن مع الاشتغال الإعلامي لخصوم المملكة، ومحاولة استثماره لدفع الملك سلمان إلى مراجعة خيار الحد من نفوذ المتشددين، وانفتاح المملكة التدريجي على القيم الكونية وإغناء ثقافة الشباب السعودي بالفنون المختلفة، مشيرين إلى محاولات الإحياء المتبسة التي رافقت ذلك بإظهار الإصلاح وكأنه قرار شخصي لولي العهد الأمير محمد بن سلمان وليس خياراً رسمياً للدولة مدعوماً من الملك سلمان.

وتخطى الأمير محمد بن سلمان محاولات التشكيك ويات في نظر الداخل والخارج ضماناً لانتقال سياسي آمن ومن في حالة الطوارئ، خاصة أن الرجل بات يمسك بكل مفردات السلطة ويجوز على ثقة أوسع داخل العائلة الحاكمة، وساهمت الحملة على الفساد في ذلك بالرغم مما أحبط بها من تسريبات وإشاعات وتاويلات كان الهدف منها إفشال الرهان عليه كرجل المستقبل.

وإذا كان من المنطقي أن يثير صعود الأمير محمد بن سلمان نقاشاً داخل الأسرة الحاكمة في سياق توازناتها وتقاليدھا الداخلية في الاختيار والترشيح، فإن الحرب على المتشددين والسعي لتفكيك نفوذهم داخل مؤسسات البلاد وكف أيدي المستفيدين الأجانب من رخاوة القرار في السعودية ولجم معامها للتحول إلى قطب إقليمي فعال، كلها عناصر انتعشت ولي العهد السعودي مشروعية داخل الأسرة، وخاصة الأمراء الشباب، فضلاً عن مشروعية شعبية واسعة أهله ليكون ضماناً للمستقبل. ويحسب لولي العهد تحمسه للإصلاحات الشاملة التي تضمنتها رؤية 2030، وهو خيار الضرورة الذي أصبح الشباب السعودي يدافع عنه ويروج له باعتباره خياراً للدولة وليس خياراً شخصياً للأمير محمد بن سلمان.

ولئن اختار ولي العهد السعودي في الفترة الأخيرة أن يقلل من الحضور الإعلامي، فإن كل الخيوط تتجمع عنده سواء ما تعلق منها بملفات الإصلاح الداخلية، أو ما اتصل بمسألة تقوية النفوذ السعودي الإقليمي بما يتماشى مع إمكانيات المملكة وحجمها وتاريخها، والقطع مع الأداء الدبلوماسي المبني على الرخاوة والغموض، والتأسيس لدبلوماسية نشطة وفعالة تراهن على العنق العربي لمناسبة المشاريع الإقليمية المضادة خاصة الإيرانية والتركية.

● الرياض - تسير الحياة بنسقها المعتاد في العاصمة السعودية بعد الإعلان عن الحالة الصحية المستقرة للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز والتطمينات التي صدرت من أبنائه إلى السعوديين، وهو ما يؤكد أن لا شيء يدعو إلى القلق بشأن القيادة في السعودية ومستقبلها، وأن آليات الانتقال في حال الطوارئ تبدو متماسكة.

وقالت مصادر سعودية إن الحالة الصحية للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز مستقرة، وذلك بعد دخوله مستشفى بسبب التهاب في المرارة، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام السعودية.

وكانت وسائل الإعلام الرسمية قد نقلت الإثنين عن بيان للديوان الملكي أن الملك سلمان (84 عاماً) دخل مستشفى الملك فيصل التخصصي لإجراء بعض الفحوص.

وقال مسؤول في المنطقة طلب عدم ذكر اسمه إنه تحدث مع أحد أبناء الملك سلمان الإثنين وكان "هادئاً"، وإنه لا يوجد شعور بالقلق بشأن صحة العاهل السعودي.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن الملك سلمان تلقى اتصالات هاتفية من زعماء الكويت والبحرين والأردن. وقال مصدر دبلوماسي إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان سافر عائداً إلى الرياض الإثنين من قصره في مدينة نيوم المظلة على البحر الأحمر والغنى اجتماعاً كان مخططاً له مع وفد عراقي زائر.

وكان آخر ظهور علني للملك سلمان في التاسع عشر من مارس حين ألقى كلمة مدتها خمس دقائق عبر التلفزيون بشأن جائحة فيروس كورونا. ونشرت وسائل الإعلام الرسمية صوراً وتسجيلات مصورة للملك وهو يراس اجتماعات أسبوعية للحكومة عبر الإنترنت.

ويشير متابعون للشأن الخليجي إلى أن الأوساط السعودية القريبة من محيط الحكم ومن العائلة الحاكمة لا تشعر بالقلق بشأن إدارة الدولة سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل، لافتين إلى أن السنوات الماضية كانت مهمة في ترسيخ الملك سلمان لآليات الحكم من خلال توسيع دائرة الشورى وزرع مناخ الثقة داخل الأطراف المقربة من السلطة، وبالذات داخل أسرة آل سعود بأجيالها المختلفة، وخاصة الأجيال الشابة التي باتت تدعم الإصلاحات بمفهومها الشامل وتنتظر إليها على أنها ضمانة استقرار للمملكة.

فوضى في البرلمان التونسي تزيد من عزلة حركة النهضة

الحركة الإسلامية تفقد أوراق إعادة صياغة علاقاتها مع الأحزاب

الجمعي قاسمي



عبير أضمرت شرارة الرفض

ورغم أنه لا يُعرف إلى غاية الآن الاتجاه الذي سيسلكه الرئيس سعيد في اختياره للشخصية الجديدة التي ستكلف بتشكيل الحكومة القادمة، فإن مسؤولي حركة النهضة لا يتوقفون عن تحركاتهم في مسعى لدفع بعض الكتل البرلمانية إلى الإمتثال لرغباتهم. ويتضح ذلك من خلال السعي إلى تشكيل "جبهة برلمانية" تضم بالأساس كتلة حركة النهضة، وكتلتي ائتلاف الكرامة، وحزب قلب تونس الذي تحول إلى ما يشبه بيضة القبان التي يُريد كل طرف الحصول عليها، وذلك للضغط على الرئيس سعيد، ودفعه إلى الأخذ بعين الاعتبار التوازنات داخل البرلمان، عل حركة النهضة بذلك تبقى على قدر من النفوذ الذي يُمكنها من إعادة صياغة علاقاتها مع بقية الأحزاب.

بيد أن التجاذبات الحادة التي تعترض مسالك تشكيل الحكومة الناتجة عن ممارسات حركة النهضة، جعلت زهير المغزاوي، الأمين العام لحركة الشعب، يقول إن "أي حكومة قادمة لن تنجح ما دامت فيها حركة النهضة التي لا تتعامل مع من معها في الحكم شتركاء وإنما تريد أن تتعامل معهم ككتابيين لها".

السياسية والعديد من المراقبين، منهم اللواء المتقاعد، أحمد شابير الذي كتب في تدوينة له "أدعو من يحاول تبرير فشله بتمار دول أجنبية على أمن تونس بتعلة خسيتها من نجاح التجربة التونسية وتأثيرها المحتمل على شعوبها، ادعوه أن يكف عن استيلاء الناس". وتواصلت الثلاثاء مظاهر الفوضى في البرلمان، حيث تم تسجيل حالات من التشنج العنيف بين نواب الحزب الدستوري الحر برفاسة عبير موسى، وحركة النهضة، نتجت عنها إصابة النائب مجدي بوزينة (الحزب الدستوري الحر) بكسر على مستوى ساقه بعد تدافع مع النائب سيد فرجاني (حركة النهضة) الذي أعلن هو الآخر تعرضه لأضرار على مستوى الكتف.

وتراقت هذه الحالة مع احتقان سياسي شمل المسار الحكومي قبل نحو 24 ساعة من غلق باب تقديم الاقتراحات إلى الرئيس قيس سعيد، بخصوص الشخصية الجديدة لتكليفها بتشكيل الحكومة خلفاً لإلياس الفخفاخ، حيث كثف مسؤولو حركة النهضة من خطابهم التصعيدي، وذلك على صلة بالأوراق التي يعتقدون أنها فاعلة أو لمصلحتهم، في محاولة قلب موازين القوى.

النواب يجعلنا نقول نبا للديمقراطية إذا كانت تؤدي إلى الغوغائية". وفقد الغنوشي ثقة أطراف كثيرة كانت داعمة له، خاصة من داخل التحالف الحكومي، حيث حمل التيار الديمقراطي الذي يرأسه محمد عبو رئيس البرلمان مسؤولية الفوضى في البرلمان بسبب ما أسماه "الخرق المنهج للنظام الداخلي"، وتحويل وجهة البرلمان نحو "صراع غير مسؤول مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة دون مراعاة التحديات الأمنية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها البلاد".

وجاءت ردود نواب حركة النهضة الإسلامية على هذه الاتهامات بخطاب يتسم في الكثير من جوانبه بتصعيد واضح، عبر التلويح بعبارات خادعة تخللتها تهديدات مباشرة، وأخرى ضمنية للنواب، إلى جانب اتهامات مجانية أطلقها نورالدين البجيرى، رئيس الكتلة النيابية للنهضة على رئيسة الحزب الدستوري الحر، عبير موسى تتهمها بـ"التبعية والولاء للأجنبي".

وأشارت تلك الاتهامات التي تالتت بمفردات عكست مدى تردي خطاب حركة النهضة، استهجاناً مختلف الأوساط

● تونس - تواصلت مظاهر الفوضى داخل البرلمان التونسي، وفي محيطه، وسط مؤشرات على مرحلة جديدة بتوازنات مُغايرة لحسابات حركة النهضة الإسلامية التي تعمقت عزلتها، واتسعت بتزايد مقاب رئيسها راشد الغنوشي في رئاسة البرلمان.

وتكشف الصور التي يعكسها هذا المشهد على مستوى البرلمان، وتلك التي بعث بها اجتماع الرئيس قيس سعيد مع راشد الغنوشي، عن أزمة مُتعددة الجوانب أصبحت تحيط بهذه الحركة المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين، جعلتها تبحث عن مخرج يُمكنها من الالتفاف على عزلتها عبر محاولات مستميتة للتضليل والمراوغة.

وبدا واضحاً أن تلك المحاولات لا تأخذ بعين الاعتبار حسابات الواقع السياسي المتغير، وما يلحق بها من توازنات تتداخل فيها الكثير من العوامل السياسية والحزبية، حيث تالتت المشاهد التي تؤكد فشل وعجز راشد الغنوشي عن إدارة شؤون البرلمان الذي تعطلت أعماله لليوم الثالث على التوالي، إلى جانب إدخال المسار الحكومي في نفق التعطيل.

ولم يتردد النائب وليد جلال في تحميل راشد الغنوشي مسؤولية تردي الأوضاع داخل البرلمان، قائلاً في مداخلة له خلال جلسة برلمانية عامة، إن "الوضع الراهن الذي يتسم بالفوضى هو نتيجة عجز وسوء إدارة راشد الغنوشي للبرلمان"، وذلك في الوقت الذي اعتبر فيه نورالدين الطيوي، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، أن "كل ما يجري في مجلس النواب هو أكبر إشارة إلى سقوط الدولة".

وقال الطيوي في كلمة له خلال لقاء حول "واقع المساجد بين منابر الاعتدال والكرائية"، إن "ما حدث في مجلس



سوء إدارة الفوضى للبرلمان وراء ما يجري من فوضى

إيران تنفض يدها من المالكي والصدر وتبحث عن «رجال» للمرحلة

● المالكي خسر أوراق تأثيره داخل البيت الشيعي ● الصدر يفقد دور إطفائي الأزمات

على تحالف الفتح الذي يتبنى خطاباً متشدداً، بشأن مستقبل القوات الأميركية في العراق والتصعيد المستمر ضد السعودية.

وفي ما يتعلق بالحكيم، فقد اكتسب زعيم تيار الحكمة أهمية بالغة، منذ تكليف الكاظمي بتشكيل الحكومة.

وتبنى الحكيم شخصياً خيار ترشيح الكاظمي، وأضن ساعات عدة في محاولات إقناع القوى الشيعية بدعمه، رافعا شعار "ضرورة حماية الدولة من الانهيار".

وبشكل أو باخر، تعتقد قوى شيعية وازنة أن الكاظمي محسوب على الحكيم.

وتكشف زيارة ظريف بالذات عن الجزء الثاني من مشهد التحول الذي تشهده السياسة الشيعية في العراق، إذ أن المسؤول الإيراني اختار أن يلتقي زعيمين سياسيين شيعيين، الأول هو هادي العامري والثاني هو عمار الحكيم.

ويرتبط الثقل السياسي الذي يتمتع به العامري مؤخراً بكونه زعيماً لتحالف الفتح، وهو تكتل برلماني يضم الممثلين السياسيين لأهم الميليشيات العراقية الموالية لإيران. وترتكز إيران، في تعبيرها عن مواقفها السياسية داخل العراق،

عن امتعاض زعيم ائتلاف دولة القانون من عدم زيارة ظريف له، ملمحاً إلى أنه سيقاطع إيران، ومشيراً إلى أن الحقيقة تقول إن إيران هي التي قاطعت المالكي بعدما احترقت ورقته.

وبالرغم من مشاركة النواب التابعين للصدر في قرار البرلمان العراقي القاضي بإلزام الحكومة السابقة التي قادها عادل عبدالمهدي بالعمل على إخراج القوات الأميركية، فإن الخطاب المعادي للولايات المتحدة ليس من ضمن أولويات الزعيمين الشيعيين اللذين يشتركان أيضاً في تجنب الحديث عن ملف العلاقات العراقية السعودية.

الإطفائي الذي تلجأ إليه إيران لامتصاص غضب الشارع العراقي ضد الحكومات المتتالية التي سيطرت عليها أحزاب حليفة ل طهران، وأن زعيم التيار الصدري خسر ثقة المتظاهرين من الفئات الفقيرة والمهمشة التي كانت تمثل مركز ثقل له ولتيار. أما بالنسبة إلى المالكي فهو يواصل دفع ضريبة مغادرته السلطة في 2014، وما جره ذلك من خسائر على مستوى عدد المقاعد البرلمانية التي يملكها وتأثيره السياسي. ويقول السياسي العراقي غالب الشايندر إن مكتب المالكي يسرب أنباء

وعلى غير عادة ما جرى خلال الأعوام القليلة الماضية، لم يلعب الصدر دوراً كبيراً في صعود رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وتشكيل حكومته، بالرغم من وجود أكثر من 50 مقعداً برلمانياً يتحرك بإشارة واحدة منه.

ولا يبق الشركاء الشيعة كثيراً في مواقف الصدر السياسية لأنها قابلة للتحويلات السريعة.

وإذا كانت القدرة على التحول السريع في الموقف ميزة في ما مضى، يبدو أنها لا تعمل حالياً، في ظل الحاجة السياسية الشديدة إلى الاستقرار في العراق. ويقول مراقبون إن الصدر فقد دور

● بغداد - تشهد الساحة السياسية الشيعية في العراق تحولا تدريجيا في موازين القوة والتأثير يدفع ثمنه في الغالب الزعيم الديني مقتدى الصدر ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، اللذان يبدو أن إيران بدأت تتخلى عنهما وتبحث عن بدائل.

وبعد احتكاره القدرات الفريدة على قلب الموازين السياسية في الساحة الشيعية، لسنوات، يتراجع دور الصدر في المرحلة الحالية، بعد شهور من النقليات بين التماهي تارة مع مطالب حركة الاحتجاج التي اندلعت في أكتوبر 2019، والتصدي لها تارة أخرى.

قصف إسرائيلي يقتل إيرانيين في دمشق

● **دمشق -** اسفرت غارات شنتها إسرائيل جنوب العاصمة السورية دمشق عن مقتل خمسة من الموالين لإيران وإصابة سبعة جنود من عناصر الدفاع الجوي السوري.

واستهدفت إسرائيل ليل الاثنين بستة صواريخ على الأقل مواقع تابعة لقوات النظام السوري والمجموعات الموالية لإيران جنوب العاصمة دمشق. وتسبب القصف بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، في مقتل خمسة مقاتلين غير سوريين من المجموعات الموالية لإيران. وأكدت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" إصابة سبعة جنود بجروح. ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري أن الطيران الإسرائيلي "وجه من فوق الجولان السوري المحتل عدة رشقات من الصواريخ باتجاه جنوب دمشق وقد تصدّت لها وسائط دفاعنا الجوي وأسقطت أغلبها".

في المقابل، قال رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن، إن "الدفاعات الجوية السورية لم تتصدّ لأيّ من الصواريخ". ولم تعلن إسرائيل بصفة رسمية مسؤوليتها عن القصف، في حين رفض متحدث باسم الجيش الإسرائيلي التعليق على الغارات المذكورة.

ومنذ اندلاع النزاع في سوريا قبل أكثر من تسع سنوات، كثفت إسرائيل وثيرة قصفها في سوريا، مستهدفة بشكل أساسي مواقع للجيش السوري وأهدافا عسكرية ومواقع إيرانية وأخرى لحزب الله اللبناني.

ونادرا ما تؤكد إسرائيل تنفيذها لغارات، إلا أنها تكرّر أنها تواصل تصديها لما تصفه بمحاولات إيران الرامية إلى ترسيخ وجودها العسكري في سوريا وإرسال أسلحة متطورة إلى حزب الله.

وتشهد سوريا نزاعا داميا منذ العام 2011، تسبّب في مقتل أكثر من 380 ألف شخص وألحق دمارا هائلا بالبنية التحتية والقطاعات المنتجة كما أنجر عنه نزوح وتشريد الملايين من السكان داخل البلاد وخارجها.

وفي 4 يونيو قتل ما لا يقل عن تسعة عناصر موالين للنظام السوري، بينهم أربعة سوريين، في غارات للجيش الإسرائيلي وسط سوريا، في منطقة يسيطر عليها الجيش السوري وقوات إيرانية.

لبنان يقاوم الفساد على مقاس باسيل وحزب الله

تحقيق مالي جنائي لتصفية الحسابات مع حاكم المصرف المركزي



الشارع يرفض كل من في السلطة

كما أقرّ المجلس النظام الإلزامي لمعاينة ومراقبة الحاويات والبضائع والمركبات في المرافق الحدودية اللبنانية، لكن المراقبين يشكون في هذه الخطة الأخيرة في ظل تحول معازل حزب الله إلى مناطق للبلمجة والتخريب. ويستند المتابعون على ما حدث مؤخرا، حيث تمكن حزب الله بحسب تحقيق نشره موقع مؤسسة "المجلس الأطلسي" الأميركية على وسائل إعلام لبنان مع سوريا بما في ذلك المعابر البرية من استعادة وفاة سبعة عناصر من قواته شاركوا في الحرب السورية.

وبحسب التحقيق الأميركي فإن، أربعة مصادر قريبة من حزب الله أكدت أن الحدود ليست مغلقة أمام استخدامات الحزب، كما قال مقاتل من حزب الله من بيروت "الحدود مغلقة لكم فقط".

● **هجرة الكفاءات شاهد آخر على فشل السياسيين في لبنان**

وكذلك بصمة جبران باسيل التي كانت حاضرة بقوة لدى تعيين مجلس إدارة جديد لمؤسسة الكهرباء.

ولم يقدر حسان دياب الذي رفع منذ ترؤسه الحكومة على تنفيذ وعوده، خاصة بعدما أعد حزب الله والتّيار الوطني الحري في الأشهر صيغة تحفظ ماء وجه ميشال عون وصهره جبران باسيل بإقرار مجلس الوزراء إنشاء معمل لإنتاج الكهرباء في سلعاتا، وهي بلدة ساحلية قريبة من مدينة البترون مسقط رأس باسيل.

وكان باسيل قد أصّر على معمل سلعاتا، الأمر الذي جعل الرئيس اللبناني يعتبر المعمل مسألة حياة أو موت بالنسبة إليه، نظرا إلى رغبته في إيجاد تمويل دائم وثابت للحزب الذي يرأسه. وفي ملفات أخرى، أقر مجلس الوزراء خططا تهم تكثيف إجراءات الوقاية من فايروس كورونا، علاوة على احتواء تداعيات الأزمة الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية الراهنة.

المعارضة الشككية، معتبرين أنه لو كان بالفعل حزب الله يعارض هذه الخطوة، لما وافق مجلس الوزراء على اقتراح وزير المالية.

وفي السياق نفسه، أكدت مصادر لبنانية أن توجه مجلس الوزراء لاتخاذ مثل هذه الخطوة يؤكد مجددا تجاهل السلطة الحاكمة التي يسيطر عليها حزب الله لملف الكهرباء الذي تسبب في زيادة الدين العام للبلاد خاصة أن هذا الملف يمثل هدرا للمال العام ومسؤول عنه جبران باسيل الذي وضع يده على وزارة الطاقة مباشرة أو عبر أنزعه منذ 12 عاما. وقبل الموافقة على التدقيق المالي في مصرف لبنان، سبق وأن أفضى اجتماع بين رئيس البرلمان نبيه بري وجبران باسيل إلى اتفاق على وجوب تكليف شركة تقوم بتدقيق مالي جنائي لحسابات المصرف المالي. ويرى مراقبون، أن حكومة دياب باتت تشق خطوات في الاتجاه غير الصحيح بهدف التغاضي عن سطوة حزب الله

أقرّ مجلس الوزراء في لبنان الثلاثاء، العديد من الإجراءات وفي مقدمتها الموافقة على تكليف شركة "ألفاريز أند مارسال" بإجراء تحقيق جنائي في المصرف المركزي. خطوة لئن صنفتها الحكومة على أنها تأتي لتدعم حرب مقاومة الفساد، فإن الكثير من المراقبين صنفوها في خانة مواصلة السير في خوض حرب على مقاس الأحزاب هدفها حصر مسؤولية الأزمة الاقتصادية والمالية في حاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

● **بيروت -** وافق مجلس الوزراء اللبناني الذي انعقد الثلاثاء برئاسة الرئيس ميشال عون في قصر بعيدا، على اقتراح وزير المالية وذلك بتكليف شركة "ألفاريز أند مارسال" بإجراء تدقيق مالي جنائي في المصرف المركزي.

وتقول مصادر سياسية لبنانية إن الموافقة على تكليف شركة "ألفاريز أند مارسال" بالقيام بتدقيق مالي جنائي ومحاسبي في مصرف لبنان، لا يدعو أن يكون سوى مواصلة لتصفية الحسابات مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قصد تحميله وحده مسؤولية ما آل إليه الوضع الاقتصادي من تازم في العام الأخير.

وتتشدد المصادر نفسها على أن السلطة باتت تتخذ مثل هذه القرارات بهدف إخبار مصارف عدة على إعلان إفلاسها تمهيدا لإعادة هيكلة النظام المصرفي اللبناني عبر تأسيس خمسة مصارف جديدة موالية لحزب الله والتّيار الوطني الحر ورئيسه جبران باسيل.

وتأتي هذه الخطوة بعدما فرض قاض لبناني الاثنين، الحجز الاحتياطي على ممتلكات حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، بناءً على الطلب المقدم من الدائرة القانونية لمجموعة "الشعب بريد إصلاح النظام"، وسط اتهامات عديدة للمسؤول المالي البارز بالفساد وإهدار المال العام وودائع اللبنانيين.

وجاء القرار بناء على شكوى ضد حاكم مصرف لبنان، جبرائيل النليل من مكانة الدولة المالية، وحض الجمهور على سحب الأموال المودعة في المصارف، وبيع سندات الدولة، والإهمال الوظيفي والاختلاس. ورغم أن الكثير من التقارير تشير إلى معارضة وزير ي حزب الله التصويت لفائدة الموافقة على التدقيق المالي، فإن مصادر سياسية تصنف ذلك في خانة

وأشار دياب إلى أن ذلك سيشكل تحولا جذريا في مسار كشف ما حصل على المستوى المالي من هدر وسرقات، وسيكون هذا القرار أحد أهم الإنجازات للحكومة بحسب قوله.



وهنأت وزيرة المهجرين غادة شريم اللبنانيين بهذا الإنجاز الذي وصفته بالتاريخي، قائلة عبر حسابها على "تويتر" "مبروك للبنان واللبنانيين إقرار مجلس الوزراء للتدقيق المالي الجنائي". وفيما اعتبرت الدوائر المقربة من السلطة الحاكمة أن التدقيق المالي الجنائي في المصرف المركزي اللبناني يعد خطوة هامة لمقاومة الفساد ومحاربة كل من يتحمل مسؤولية إهدار

الموافقة على تعيين الولاة تكسر جمود السلام في السودان

تأجيل محاكمة البشير في قضية انقلاب 1989

دفاعاته ويعرض قضيته، وستقف على مسافة واحدة من الجميع". ورفض قاضي المحكمة طلب هيئة الدفاع الإفراج عن اثنين من المتهمين.

وقال مسؤولون قضائيون إن من بين المدعى عليهم في القضية أيضا حلفاء سابقين للبشير مثل نائب الرئيس السابق علي عثمان طه والأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي الإسلامي علي الحاج.

وقال القاضي إن "هذه القاعة لا تتسع لكل محامي الدفاع وعددهم 199. لذلك، قررنا رفع هذه الجلسة لاتخاذ تدابير أفضل، والجلسة القادمة ستكون يوم 11 أغسطس القادم".

وخلال الجلسة، طالب دفاع البشير بإرجاء المحاكمة، بحجة عدم توافر شروط التواعد الاجتماعي الخاصة بجائحة كورونا.

وامرت مؤخرا رئيسة القضاء نعمات عبدالله محمد خير، بتشكيل محكمة جنائية كبرى يرأسها قاضي المحكمة العليا، عصام الدين محمد إبراهيم، وعضوية اثنين من القضاة لمثول المتهمين امامها الثلاثاء.

ويحاكم المتهمون بموجب المادة 96 من القانون الجنائي السوداني لسنة 1983، وهي "تقويض النظام الدستوري"، والمادة 78 من القانون نفسه، وهي "الاشتراك في الفعل الجنائي".

وفي حال أدين البشير بموجب المادة 96، فقد يواجه عقوبة أقصاها الإعدام.

● **الخرطوم -** أجل القضاء السوداني، الثلاثاء، محاكمة الرئيس المعزول عمر البشير وآخرين، في قضية انقلاب 1989، إلى 11 أغسطس المقبل. وبدأت في العاصمة الخرطوم، الثلاثاء، الجلسة الأولى للمحاكمة في القضية، إذ وصل البشير ومتهمون آخرون إلى مقر المحاكمة في مبنى معهد "العلوم القضائية والقانونية" بضاحية حي "أركويت"، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وكانت محكمة سودانية قد قضت في ديسمبر الماضي بسجن البشير لمدة عامين بتهم فساد. كما يواجه محاكمات وتحقيقات تتعلق بقتل متظاهرين.

وأذاع التلفزيون الرسمي لقطات لرئيس المحكمة وهو يفتتح المحاكمة في الخرطوم. ولم يظهر في اللقطات البشير المحبوس منذ الإطاحة به في أبريل العام الماضي بعد احتجاجات حاشدة على حكمه الذي استمر 30 عاما. وفي ديسمبر قال محاميه للمحلفين إنها "محاكمة سياسية بامتياز" بعد مرور أكثر من 30 عاما على الواقعة.

وقبل تقديم أي مرافعات أو أدلة تم تأجيل القضية إلى 11 أغسطس لعقد الجلسة في قاعة أكبر للسماح بحضور المزيد من المحامين وأفراد عائلات المدعى عليهم.

وقال رئيس المحكمة "لدينا 28 متهما، مؤكدا أن "هذه المحكمة ستتيح لكل شخص الفرصة ليقدم

وقدمت الحكومة العديد من التنازلات وقبلت بشروط الحركات المسلحة في ملفي السلطة والثروة وسمحت بتمثيل واسع لحركات دارفور في إدارة الإقليم، إلى جانب منحها حكما ذاتيا فيدراليا للمنطقتين (النيل الأزرق وجنوب كردفان)، ورضوخها لطلب الحركات المسلحة ببدء مرحلة انتقالية جديدة منذ تاريخ التوقيع على اتفاق السلام. وتسعى سلطة جنوب السودان إلى استثمار التوافق لتوسيع دائرة السلام، ومن المقرر أن تدعو وفدي الحكومة، والحركة الشعبية - شمال برئاسة عبدالعزيز الحلو لجولة مفاوضات مباشرة خلال أيام لاتفاق على إعلان مبادئ، وسط توقعات بوصول الحلو إلى جوبا مطلع الأسبوع المقبل، في محاولة لتضمينه اتفاق السلام النهائي. وقال المحلل السياسي، عصام دكين، أن الفوضى الأمنية التي وقعت في فتابرنزو بولاية شمال دارفور وعرقلة التوقيع على مسودة النهائية دفعتا جميع الأطراف إلى إعادة النظر في خطوات السلام. بعد أن أدركت أن هناك فراغا آمنيا وسياسيا خطيرا في الهامش قد يكون مانعا للوصول إلى اتفاق بين الأطراف المتفاوضة في جوبا.

وأوضح لـ"العرب"، أن وجود الولاة العسكريين مهم في الفترة الحالية للتعامل مع الفوضى الأمنية، ويوفر تعيين ولاة جدد من أبناء الولايات لحل مشكلات المواطنين، ويعطي المزيد من الثقة بين المركز والهامش.

واعتبر دكين، استمرار مفاوضات السلام دون أن تضم فصيلين رئيسيين، هما الحركة الشعبية شمال - جناح الحلو، وجيش تحرير السودان - جناح عبدالواحد نور، لن تؤدي إلى استقرار الولايات مثلما تطمح الحكومة والشارع، لأنهما يتمتعان بقلع عسكري وشعبي كبير في الولايات التي تشهد مشكلات متفاقمة.

التي ابتعدت عن الجبهة الثورية في مباحثات مباشرة حول ملف الترتيبات الأمنية مع الحكومة، وينتظر مناوي أن يتلقى ردا على ورقته التي تقدم بها. وتركزت الجلسة الثانية، بين الجبهة الثورية والحكومة، عبر تقنية فيديو كونفرانس على ترتيب أوضاع الحركات المسلحة داخل مؤسسات الحكم الانتقالي بعد توافق الطرفين على ملف السلطة ضمن القضايا القومية التي جرى التوافق بشأنها في الخرطوم منذ نحو أسبوعين.



وأكد رئيس الجبهة الثورية، الهادي إدريس يحيى، أن الحركات المسلحة تفاعلت مع حركة الشارع المطالبة بتعيين الولاة المدنيين للتمثيل من بقايا النظام السابق الذين ما زالوا يسيطرون على مفاصل الدولة، وبذلك تتجاوز مسألة الولاة وفقا للاشتراطات التي وضعتها الجبهة لحلحلة الجمود الذي أحاط بالكثير من الملفات في الفترة الانتقالية.

وأضاف في تصريح خاص لـ"العرب"، أن الجبهة لمست تجاوزا واسعا من قبل الحكومة بشأن مطالب الحركات المسلحة التي ذهبت بها إلى الخرطوم، ووجدت رغبة حقيقية في الوصول إلى السلام، ما ساهم في اتخاذ القرار إلى حين التوصل إلى تشكيل حكومات جديدة للولايات والأقاليم. ويرى مراقبون، أن الحركات المسلحة أدركت أنه لا وصول إلى سلام طالما هناك ولاة من المحسوبين على النظام البائد في الولايات التي شهدت أعمال عنف، وتسببت في عرقلة التوصل إلى سلام.

والكفاءة، والابتعاد عن المحاصصات السياسية للأحزاب. وخشيت الجبهة الثورية من خسارة شعبيتها داخل بعض الولايات التي شهدت فوضى أمنية في الفترة الماضية، فيما كانت أصابع الاتهام موجهة بشكل رئيسي لعدم تعامل الولاة العسكريين بحسم مع بعض الاشتباكات القبلية وتركها لتتصوّل إلى كرة لهب سريعة الاشتعال، إلى جانب أنها دفعت باتجاه تهدئة الاضطرابات السياسية التي نشبت بينها وبين قوى الحرية والتغيير التي اتهمتها بعرقلة تعيين ولاة جدد. ورحبت قيادات محسوبة على قوى الحرية والتغيير بهذه الخطوة واعتبرت أنها تعطي الحكومة دفعة إلى الأمام في إطار سياسيات الإصلاح المطلوبة، وأن مسألة التكليف المؤقت ليست محل خلاف لأن قوى التغيير أكدت أن الولاة مؤقتين، والثقة أضحت متوفرة بين جميع الأطراف بما ينعكس إيجابا على إنجاز السلام قريبا.

واستضافت جوبا، الأحد، جلستين عقدتهما لجنة الوساطة بين الحركات المسلحة والحكومة، ودخلت حركة جيش تحرير السودان بقيادة مني أركو مناوي،



الجبهة الثورية تقوم بخطوة في الاتجاه الصحيح

عُمان تلجأ مجدداً إلى الإغلاق التام لمحاصرة فايروس كورونا

الحّد من آثار الجائحة والاستعداد لإطلاق مسارٍ إصلاحي شامل



الحذر واجب والفرز مرفوض

اعتبرها مراقبون فرصة أخيرة أمام هذه الشركات لإثبات جدواها الاقتصادية. وتعليقا على الخطوة قال مراقب عُمانى إن السلطان هيثم "يوصل ثورته الإدارية للقضاء على الترهل في الجهاز الحكومي"، مضيفا أن الشركات الحكومية المعنية والتي أُجبرت مسؤوليتها بالكامل إلى جهاز الاستثمار الذي تم تشكيكه مؤخرا "كانت نقطة تسريب للميزانيات التشغيلية والتنمية على مدى عقود لأنها كانت إداريا تقع بين مواصفات القطاع الخاص والإدارات الحكومية التقليدية، مما جعل من الصعب فرض رقابة مباشرة على أدائها".

واعتبر ذات المراقب أنّ "تغيير مجالس الإدارة هو الفرصة الأخيرة لهذا القطاع الاستثماري، وخصوصا أن جهاز الاستثمار أعلن عن استعداده للاستغناء عن بعض الشركات الحكومية، مما يدل على ضوء سلطاني أخضر يشير إلى أن الدولة ليست بصدد تحويل مواردها لخدمة مشاريع لم تثبت جدواها أو واقعة في دائرة الفساد".

ومن جهتهم رأى متابعون للشأن العُماني في الدفع بهذا الإجراء الجديد المتعلق بشركات الدولة في هذه الفترة بالذات، وعلى الرغم من ضغوط جائحة كورونا، انعكاسا لقوة إرادة الإصلاح في عُمان، متوقعين أن تبطئ الجائحة من وتيرة الإصلاحات وتعيد ترتيب الأولويات فيها بأن تُرجى بعضها إلى فترة ما بعد الأزمة لتجنباً للصدمات، لكنها لن تلغي المسار الإصلاحي المدعوم بإرادة قوية من رأس هرم السلطة.

كما أغلقت السلطنة الحدود الجوية والبرية إلا لإعادة العالقين. وقالت الحكومة الأسبوع الماضي إنها ستبتدأ في السماح لمواطنيها بالسفر جوا بعد الحصول على تصريح. وكان سلطان عمان الجديد قد وضع الاقتصاد ضمن أولويات برنامجه الإصلاحي، قائلا في خطاب له إثر توليه زمام الحكم ببلاده مطلع العام الجاري، إن عُمان على عتاف مرحلة جديدة من تاريخها، واعدة بإنجاز تغييرات تطل الإدارة والاقتصاد كما تمشّ قطاع التعليم كاحد أولويات الدولة في عهده.

كورونا قد يعيد ترتيب الأولويات في عُمان ويبطئ وتيرة الإصلاح، لكنه لن يلغيه بسبب قوة الإرادة السياسية في إتمامه

وأصدر السلطان هيثم في وقت سابق مرسوما سلطانيا أنشأ بموجبه جهازا للاستثمار يتولى تملك وإدارة معظم صناديق الثروة السيادية وأصول وزارة المالية، باستثناء شركة تنمية نفط عُمان وحصص الحكومة في مؤسسات دولية. وبدأ الجهاز بممارسة أولى مهامه بالعميل على الرفع من كفاءة الشركات المملوكة للدولة وذلك بإعلانه، الأحد الماضي، عن إعادة تشكيل مجالس إدارة 15 شركة يشرف عليها الجهاز في خطوة

سلطنة عمان تكَيّف إجراءاتها لمواجهة وباء كورونا وفقا لتطورات الجائحة، محاولة الحّد من أثارها الصحية وتقليص فاتورتها الاقتصادية أملا في تجاوز المرحلة الصعبة بأخف الأضرار، والانطلاق بسرعة أكبر في عملية الإصلاح والتطوير استنادا إلى رؤية السلطان هيثم بن طارق وإرادته القوية في إحداث نقلة نوعية في السلطنة.

مسقط - اختارت السلطات العمانية اللجوء مجدداً إلى خيار الإغلاق التامّ المحذّر زمنيًا، لوقف المنحنى التصاعدي لانتشار فايروس كورونا في البلاد، مستبقّة بذلك المضاعفات التي يمكن أن تطرأ مع عيد الأضحى نظرا لما تشهده المناسبة كل عام من ارتفاع ملحوظ في الحركة التجارية وزيادة كبيرة في وتيرة التواصل والتزاور بين السكان. ولا تخلو إجراءات مواجهة كورونا في عُمان من تبعات اقتصادية تحاول السلطات التقليل من حجمها والحّد من تأثيراتها على الأوضاع الاجتماعية. وصادف انتشار وباء كورونا وتحولّه إلى جائحة عالمية مرحلة استثنائية في عُمان كانت السلطنة تتّجه خلالها لدخول مرحلة جديدة من الإصلاح والتطوير وفق رؤية السلطان هيثم بن طارق الذي تولّى قيادة البلد في يناير الماضي خلفا للسلطان الراحل قابوس بن سعيد، وهي رؤية تتضمّن إضفاء المزيد من المرونة على عمل هياكل الدولة ومؤسساتها وتخليصها من البطء والتكلس وإزالة العوائق التي أخلّت الإصلاح الاقتصادي الذي كان مطلوباً بشدّة منذ سنوات وجاعات الظروف الحالية لتثبت أنّه ضرورة ملحة وليس مجرد ترف.

والجائحة، أن السلطنة ستمنع الحركة بين كافة محافظاتاتها خلال الفترة من 25 يوليو الجاري إلى 8 أغسطس القادم لمنع انتشار فايروس كورونا. ووصف البيان الصادر عن وزارة الصحة الخطوة بأنها "إغلاق تام" لجميع المحافظات. وستفرض السلطنة أيضا حظر تجول من الساعة مساء حتى السادسة صباحا خلال نفس الفترة التي تشمل عيد الأضحى، وستغلق جميع الأماكن العامة والمحلات التجارية خلال ساعات الحظر. وإلى حدود الثلاثاء ارتفع عدد الإصابات بكورونا في السلطنة التي يقطنها نحو 4.7 مليون نسمة إلى 69887 بعد تسجيل 1458 إصابة جديدة بالفايروس في ظرف أربع وعشرين ساعة، بينما ارتفع عدد الوفيات بالمرض إلى 337 بعد تسجيل 11 حالة وفاة جديدة. وكانت السلطنة قد فرضت في مارس الماضي إغلاقا في مناطق معينة مثل مسقط وظفار والدقم وبعض البلديات السياحية، لكنها بدأت منذ شهر أبريل في تخفيف تدريجي للإجراءات فسمحت بإعادة فتح المراكز التجارية ورفعت إجراءات الإغلاق والعزل العام عن محافظة مسقط التي تضم العاصمة.

معين عبد الملك يطلق سجلا بين قطر والشرعية اليمنية

كما اعتبر رئيس الوزراء اليمني أن "موقف إيران من اليمن جزء من مخطط توسعي، يستهدف الدول والهوية العربية"، قائلا إن "طهران تسعى من وجودها في اليمن، إلى زعزعة الاستقرار في منطقة الخليج العربي، والبحر الأحمر وباب المندب".

وأضاف أن هذا المخطط "يضع دول التحالف العربي لدعم الشرعية في جبهة واحدة، لمواجهة المشروع الإيراني العدائي والتخريبي، ضد الدول الوطنية العربية، وحماية الأمن القومي العربي". وعن قطر قال إنّ "الدعم القطري للمليشيا الحوثية صار علنياً".

وقالت الخارجية القطرية ردّا عليه "كان أحرق برئيس الوزراء (اليمني) أن يوفر هذا الجهد الكبير الذي بذله في كيل الاتهامات المضحكة لقطر، وأن يوجه هذه الجهود ويركزها لوقف ماساة اليمن الشقيق، وإيجاد صيغة للشنات الشعب اليمني وتوفير احتياجاته الملحة".

كما أكدت "تضامن قطر حكومة وشعبا مع الشعب اليمني، الذي يعاني الأمرين منذ سنوات، ولن تالو جهدا في دعم الجهود الإقليمية والدولية لإيجاد حل مستدام لهذه الحرب العبثية". ودعت الخارجية القطرية "المسؤولين اليمنيين للنأي بأنفسهم بعيدا عن الصراعات البينية، التي ربما يراد لهم الدخول فيها، وتوظيف ماساة شعبيهم لصالح صراعات لا ناقة لهم فيها ولا جمل".

ومنذ 2015، ينفذ تحالف عربي، بقيادة المملكة العربية السعودية عمليات عسكرية في اليمن دعما للقوات الموالية للحكومة ضد الحوثيين، المدعومين من إيران والمسيطرين على عدّة محافظات بينها صنعاء منذ 2014.

وخلفت الحرب إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم، إذ بات 80 في المئة من سكان اليمن يعتمدون على المساعدات للبقاء على قيد الحياة. ودخلت تأثيرات جائحة كورونا بقوة كعامل تأخير إضافي للأوضاع الإنسانية الصعبة في اليمن، حتى أن الوباء تحول إلى دافع جديد من دوافع حركة النزوح النشطة في البلد منذ سنوات.

وأعلنت المنظمة الدولية للهجرة الثلاثاء، نزوح عشرات الآلاف من السكان في اليمن منذ مطلع العام الجاري، بسبب الصراع وانعدام الأمن وانتشار فايروس كورونا.

وقالت المنظمة في تقرير لها "مرت قرابة 6 سنوات منذ اندلاع الحرب في اليمن، لكن الصراع لا يزال محتدما"، مضيفة "منذ مطلع العام الجاري، نزح أكثر من 100 ألف شخص في اليمن معظمهم بسبب القتال وانعدام الأمن.. ومع ذلك، بدأ كورونا في الظهور كسبب جديد للنزوح الداخلي في جميع أنحاء اليمن".

وورد في التقرير أنه "منذ 30 مارس الماضي إلى 18 يوليو الجاري، سجلت المنظمة نزوح أكثر من 10 آلاف شخص معظمهم انتقلوا بسبب المخاوف من الإصابة بالفايروس وتأثير تفشي المرض على الخدمات، والأزمة الاقتصادية المتفاقمة". ونقل التقرير عن رئيسة بعثة المنظمة في اليمن كريستا روتشتاينر قولها إنّ "الوضع في البلاد صعب للغاية، لاسيما في مناطق مثل محافظة عدن جنوبي البلاد حيث ترفض المستشفيات استقبال الحالات المشتبه بإصابتها بكورونا".

الدوحة - أعربت قطر الثلاثاء، عن استغرابها الشديد من الزج باسمها في الحرب في اليمن، ورفضها لاتهام رئيس الوزراء اليمني معين عبد الملك، للدوحة بدعم جماعة الحوثي ضد القوات الموالية للحكومة في الحرب المستمرة منذ ستة أعوام.

ويعتبر مثل هذا السجل بين قطر والشرعية اليمنية أمرا غير مألوف، بالنظر إلى الموقف القطري المساند على وجه العموم لحكومة الرئيس اليمني المعترف به نوليا عبدربه منصور هادي في الصراعات التي تخوضها ضد خصومها ومن بينهم المجلس الانتقالي الجنوبي الذي أعلن مؤخرا الإدارة الذاتية للمناطق الخاضعة لسيطرته بجنوب اليمن وعلى رأسها مدينة عدن التي تتخذها الشرعية عاصمة مؤقتة لها بسبب وقوع العاصمة صنعاء تحت سيطرة المتمردين الحوثيين.

وجاء الموقف القطري ردّا على تغيير مفاجئ في لهجة خطاب الحكومة اليمنية تجاه الدوحة والذي تجلّى في تصريحات صحافية لرئيس الوزراء معين عبد الملك على هامش زيارته للقاهرة قال فيها "منذ وقت مبكر دعمت قطر المليشيا الحوثية بالمال والسلاح والإعلام والعلاقات، وعملت على زعزعة الاستقرار في اليمن، ومنذ الأزمة الخليجية صارت هذه السياسة القطرية واضحة".

موقف رئيس الوزراء اليمني متأثر بموقف مصر من قطر وصدى للصراع المتواصل منذ عدة سنوات بين القاهرة والدوحة

وكان واضحا تاثر المسؤول اليمني بموقف القاهرة التي تخوض منذ سنوات صراعا شرسا ومعارك إعلامية ضد قطر على خلفية موقف الأخيرة من التغيير الذي أراح جماعة الإخوان المسلمين من الحكم وجاء بالرئيس المصري الحالي عبدالفتاح السيسي إلى السلطة.

وشمل موقف رئيس الحكومة اليمنية أيضا تركيا وهي إحدى الدّ خصوم مصر في الوقت الحالي، ليس فقط بسبب موقف انقرة من نظام الرئيس السيسي، ولكن أيضا بسبب الصراع الشديد بالوكالة في الساحة الليبية والذي دخل مؤخرا منعطفًا جديداً بتهديد تركيا بدعم عملية عسكرية لحكومة الوفاق في منطقة سرت والجفرة التي قالت القاهرة إنها خطّ أحمر ملوحة باستخدام القوة العسكرية لمنع دخول قوات الوفاق المدعومة تركيا إليها.

وقال معين عبد الملك ردا على تقارير تحدثت عن قواعد عسكرية تركية في اليمن إنه لا يمكن القبول بوجود مثل تلك القواعد. وأوضح في ذات التصريحات الصحافية أن الأحاديث التي أثرت أخيرا حول قواعد عسكرية تركية في اليمن "ليست محل نقاش أو بحث، ولا يمكن القبول بها".

وشدد على أن "هذه الدعوات صدرت من أصوات مرتعنة بلا وزن، وأنها تأتي ضمن محاولات بائسة، تستهدف التثويش على مواقف الحكومة الواضحة، والتأثير على علاقتنا مع دول تحالف دعم الشرعية".



هجوم دون سابق إنذار

سلاح الميليشيات يثبت سطوته في العراق من خلال موجة الاختطاف والاغتيال

ضد الولايات المتحدة في العراق. ويبدو للمتابعين للشأن العراقي أن عمليات الاختطاف والاغتيال تستهدف مباشرة حكومة الكاظمي بسبب ما تبديه من رغبة في بناء علاقات متوازنة للعراق بدول الإقليم والعالم، ما يعني في أحد وجوهه بناء علاقة ندية مع إيران وهو ما لا ترغب فيه الميليشيات التابعة لها وتعمل على عرقلته.

وكان اغتيال الباحث العراقي هشام الهاشمي المتخصص في شؤون الجماعات الإسلامية المسلحة، مؤخرًا في بغداد على يد مجموعة مسلحة، قد اعتبر بمثابة رسالة تهديد لرئيس الوزراء، على اعتبار الهاشمي المعروف بمواقفه الناقدة للميليشيات أحد المقرّبين من مصطفى الكاظمي، وهو الأمر الذي قد ينطبق أيضا على اختطاف المواطنة الألمانية من زاوية أنه رسالة إلى الدول المتعاونة مع الحكومة العراقية بأن الأخيرة غير قادرة على ضبط الأوضاع في البلاد.

ومؤخرًا حاولت حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي جسّ نبض الميليشيات من خلال قيام جهاز مكافحة الإرهاب التابع لوزارة الدفاع بمداخلة مقرّ ميليشيا حزب الله العراقي في ضاحية من ضواحي العاصمة بغداد، وتوقيف عدد من عناصر الميليشيا المشتبه بتحضيرهم لهجوم بصواريخ الكاتيوشا على مقرّ رسمية داخل المنطقة الخضراء وسط بغداد، لكنّ ضغوط سياسية وإعلامية، وأيضًا تهديدات باستخدام السلاح أفضت إلى إطلاق سراح عناصر الميليشيا. ويستخدم سلاح الميليشيات في العراق أداة ضغط سياسي وتصفية حسابات، ليست فقط داخلية، بل خارجية أيضًا، حيث إن عمليات تنفيذها تلك الميليشيات ضدّ سفارة الولايات المتحدة في العراق وأيضًا ضدّ بعض المواقع التي تضم جنودا أميركيين، تحسب لفائدة إيران في صراع النفوذ الذي تخوضه

عثمان الغانمي للقوات الأمنية بمختلف قطاعاتها لتكثيف الجهود للبحث عنها"، موضحًا "هيا زمنية عزيزة علينا ونحظى بتقدير واحترام من قبلنا وعملت كثيرا من أجل العراق ومن الواجب علينا البحث عنها، والقوات تواصل جهودها منذ الليلة الماضية". وكان نشطاء حقوقيون ذكروا في وقت سابق أن مسلحين مجهولين اختطفوا المواطنة الألمانية في العاصمة العراقية. ويعاني العراق منذ سنة 2003 فوضىئ سلاح عارمة أثرت على مستوى الأمن والاستقرار في البلد، بسبب وجود ميليشيات مسلحة تجمع أغلبها علاقات وثيقة بالأحزاب الحاكمة. ورغم تردد فكرة ضبط فوضىئ السلاح في الخطاب السياسي العراقي، إلا أن تطبيقها على أرض الواقع بدا في الكثير من المنعطفات والأحداث أمرا بالغ الصعوبة.

بغداد - تبحث السلطات الأمنية العراقية عن ناشطة ألمانية اختطفت في بغداد ليل الإثنين - الثلاثاء، في قضية جديدة تسلط الضوء على التحديات الأمنية التي لا تزال مطروحة بقوة في العراق الذي لم ينجح رغم الجهود الكبيرة والتضحيات التي بذلها بشرها وماديا في استعادة توازنه واستقراره بشكل كامل الأمر الذي يؤثر على أوضاعه الداخلية وسمعته في الخارج. وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية العراقية، اللواء سعد معن، الثلاثاء، إن القوات الأمنية العراقية لا تزال تبحث عن المواطنة الألمانية المخفية، هيا ميميس. وأضاف معن متحدًا لوكالة الأنباء الألمانية "إلى غاية الآن، القوات الأمنية لا تزال تبحث عن المواطنة الألمانية التي اختفت الليلة الماضية في أحد شوارع بغداد". وأوضح أن هناك "اهتماما أمنيا وتوجيهات من وزير الداخلية

هل تنجح الأحزاب التونسية في استبعاد النهضة من الحكومة المُقبلة

قلب تونس لاعب محوري في رسم التحالفات المستقبلية



سعيد يستعد لدرجة الكرة في ملعب الأحزاب

التيار والشعب اللذان يشكلان كتلة واحدة في البرلمان (الكتلة الديمقراطية، 38 نائبا) موقفهما بالضبط من الحركة الإسلامية. واتهم الأمين العام للتيار الديمقراطي محمد عيو، النهضة بابتزاز حكومة الفخفاخ بعد أن فتحت ملفات فساد تهم مقربين من الحركة.

وقال عيو آنذاك إنه "ليس بالإمكان الحكم مع حركة النهضة فهي منذ البداية قررت إسقاط الحكومة".

وبالفعل، عمدت النهضة إلى بناء تحالف برلماني قوي مع ائتلاف الكرامة

الشعبي (19 نائبا) وحزب قلب تونس (27 نائبا) يستهدف الإطاحة بحكومة الفخفاخ، وكرست كل الضغوط من أجل تحقيق ذلك.

ووجدت النهضة في شبهات الفساد التي تتعلق برئيس الحكومة المالد من أجل الضغط عليه وهو ما أجبره على الاستقالة الأربعاء الماضي ليستعيد بذلك سعيد زمام المبادرة لتكليف "الشخصية الأقر" بتشكيل "حكومة الرئيس 2".

ويرهن التيار الديمقراطي إرساء استقرار اجتماعي وسياسي بانتخاب رئيس جديد للبرلمان بعد إزاحة الغنوشي، وتمريض حكومة جديدة.

وقال التيار في البيان الختامي لاجتماع مجلسه الوطني الأحد "يوصي المكتب السياسي بتكثيف المشاورات على قاعدة تكوين حكومة متضامنة تنأى بنفسها عن المصالح الحزبية وتكون

جادة في مواصلة مسار الإصلاح الفعلي الكفيل بتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للبلاد".

وبدوره قال النائب عن حركة الشعب خالد الكريشي الثلاثاء، إن "هناك توجهها عاما نحو إبعاد النهضة من المشاركة في الحكومة القادمة".

وأضاف الكريشي في تصريحات صحافية أن "المشاورات بين الكتل المضطية على عريضة سحب الثقة من رئيس البرلمان وحزب قلب تونس والمنظمات الوطنية ستسعى للتوافق حول مرشح وحيد لرئاسة الحكومة".

من جهة أخرى، تقف حركة النهضة (52 نائبا) التي تتسلح ببقارب كبير مع ائتلاف الكرامة وقلب تونس وكذلك بفوزها في الانتخابات الأخيرة لتحاول فرض خياراتها على رئيس الحكومة الذي سيكلفه الرئيس.

وتستبعد الحركة فرضية أن يكون بالإمكان استبعادها من التشكيل الحكومي المقبل.

وفي تصريح لإذاعة محلية خاصة الثلاثاء، قال القيادي بالحركة سمير ديلو "أن يكون هناك استقرار سياسي باستبعاد النهضة من الحكومة، ونحن نجري مشاورات مكثفة مع قلب تونس وائتلاف الكرامة من أجل اختيار شخصية تحظى بصفة التجميع".

وفي تعليقه عن موقف حزبه من المشاورات الجارية قال الصادق جبنون

الناطق باسم قلب تونس إن "حزبنا ليس لديه أي فيتو على أي طرف سياسي.. نحن نريد حكومة وحدة وطنية يشارك فيها أكبر عدد ممكن من مكونات المشهد السياسي.. لا إقصاء إلا لمن أقصى نفسه..". وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "ندعو إلى أكبر اتفاق سياسي ممكن ولا يكرر الشخص الذي يكلفه الرئيس الأخطاء التي ارتكبها سلفه إلياس الفخفاخ.. نحن مستعدون للتوافق مع أي طرف لديه خطة لإخراج البلاد من الأزمة التي تشهدها".

وبالرغم من أن البلاد تعيش أزمة غير مسبوقة بالمرة وسط احتقان متزايد في "المن المهمشة" وتفاقم أزمة المديونية إلا أن الأحزاب التونسية باتت تسابق الزمن من أجل بناء تحالفات تضمن تمرير الحكومة المقبلة.

وفي الحصلة، تعد التحالفات الجديدة شبه جاهزة وهي التي أفرزتها لأحتي سحب الثقة من الغنوشي والفخفاخ، لكن خيارات الشخصية التي سيستقر رأي سعيد عليها ستوضح صورة المشاورات أكثر.

وفي الأثناء، بات من الثابت مواصلة ركون الحزب الدستوري الحر (17 نائبا) وتزعمه عبير موسى في المعارضة لرفضه المشاركة في حكومة فيها النهضة، بينما يرفض التيار الديمقراطي مشاركته باعتبار أنه من انصار نظام الرئيس زين العابدين بن علي الذي أطاحته ثورة يناير 2011.

الانتخابات والانتقادات الموجهة لحزب العدالة والتنمية لسوء إدارته لعدد من الملفات ومن ضمنها الشباب.

وفي هذا الإطار يقول رشيد لزرقي إن العثماني أراد "ابتزاز" الدولة وتوجيه رسالة لها مفادها أن حزبه لن يقوم مرة أخرى بكبح أنصاره للنزول إلى الشارع كما حدث في العام 2011، إذا كانت هناك ضغوط من جهة تعرقل تقدمهم في الانتخابات المقبلة.

وشدد نضال الشراقوي على أن حزب العدالة والتنمية كان سباقا إلى مقاطعة



الشباب ورقة انتخابية لدى العدالة والتنمية

«الجيش الأبيض» يوجه إنذارات لإنقاذ القطاع الصحي بالجزائر

السلط الصحية والاقتصاد للإمكانيات اللازمة".

وذكر في هذا الشأن رئيس نقابة ممارسي الصحة العمومية إلياس مرابط، بأن عدد المصابين بفايروس كورونا، لدى موظفي قطاع الصحة يقدر بأكثر من ثلاثة آلاف مصاب ومتوفى، بينما تقول إحصائيات وزارة الصحة إنه تم تسجيل نحو ألفي حالة.

ويجري تهيئة فسادق ومراكز تعليمية لاحتضان إصابات محتملة في حال لم تعد طاقة استيعاب المستشفيات تسمح بإيواء هؤلاء.

ولفت أطباء إلى "ضرورة وضع رواق خاص للتكفل بالأطباء وموظفي قطاع الصحة، فضلا عن إيجاد آلية للتنسيق بين القطاع العام والخاص".

وأثار البروفيسور رشيد بلحاج، أزمة القطاع الصحي في البلاد، خاصة فيما يتصل بالنجبة المطلقة للخارج في مجال تجهيز المواد الاستهلاكية، وبإبعاد العاملين فيه في رسم معالم السياسة الإصلاحية للقطاع بعد أن أفردت له كتابة دولة لإصلاح المستشفيات، وهي المهمة التي ارتبطت بتسمية الوزارة منذ عدة عقود، إلا أن قطاع الصحة بقي هو المريض الأول في الجزائر.

تنسيقية نقابات الصحة أطلقت نداء من أجل إنقاذ الأطباء، بسبب مواجهتهم المباشرة للوباء الذي أخذ منحى مقلقا في الجزائر

وذكر بأنه "لا يمكن إصلاح قطاع الصحة باستقدام خبراء من الخارج، فهؤلاء لا يعرفون من أين يدخلون لمستشفى حجوط أو الجلطة".

وكشف الرئيس عبد المجيد تبون، في تصريح أدلى به الأحد لوسائل إعلام حكومية، عن مشروع قانون، يعاقب المعتدين على العاملين في القطاع الصحي بين 5 و10 سنوات سجنا نافذا، في خطوة تترجم قلق الحكومة على تفاقم الظاهرة المستهفة لما بات يوصف بـ"الجيش الأبيض" الذي يواجه الجائحة الصحية المستشرية بالبلاد.

وكان بيان لرئاسة الوزراء قد شجب الاعتداءات المتنامية على الأطباء والموظفين في المستشفيات، وتعهد بوضع اليات حماية لهؤلاء في القريب العاجل.

صابر بليدي

● الجزائر - دق ناشطون في القطاع الطبي الجزائري أجراس الإنذار للفت انتباه الجهات المختصة، حول المخاطر الصحية والمهنية التي تحدد بالعاملين في الجهاز الصحي، جراء فقدان الإمكانيات اللازمة لمواجهة تفشي وباء كورونا.

واطلقت تنسيقية نقابات الصحة نداء استغاثة من أجل إنقاذ حياة الأطباء وموظفي القطاع، بسبب مواجهتهم المباشرة للوباء، الذي أخذ منحى مقلقا خلال الأسابيع الأخيرة في الجزائر، حيث فاق معدل الإصابات الـ600 حالة يوميا.

وصرح النقابي النقابي علي بن براهيم في ندوة صحفية انعقدت الثلاثاء بأنه " إذا كانت حياة الأطباء في خطر فحياة المواطنين في خطر أيضا".

ومن جهته، استشهد عضو نقابة الاستشفائيين الجامعيين رشيد بلحاج في حديثه عن أزمة القطاع الصحي بـ"طبيب يقيم مع والدته المريضة في شقة من غرفتين، وهو مصاب بالفايروس ولم يجد ماوى كي لا ينقل العدوى لها".

وامام إجماع مسؤولي النقابات على خطورة الوضع في القطاع الصحي بالبلاد، فإن بلحاج أكد على أن "قطاع الصحة لا يمكن تسييره بلغة الأرقام، فنحن نسمع الحديث عن الإصلاحات منذ عهد الوزير أركان، ومشكل الصحة ليس مشكل مستشفيات فقط، بل يتوجب تشكيل هيئة متعددة القطاعات".

واستدل بكون "عدم التصريح بالإصابة بالوباء حتى لدى المسجلين عند الأطباء، ناجم عن أليات عمل شركاء القطاع، حيث يتطلب التصريح لدى الضمان الاجتماعي أشهرا طويلة من أجل الحصول على التعويض، لذلك يفضل الطبيب أن يأخذ عطلة مرضية واتهى الأمر".

وأشارت اعتداءات على أطباء وممرضين سُجلت في بعض المنشافي الحكومية، جلا كبيرا لدى الرأي العام، جراء غياب الحماية اللازمة لهؤلاء لاسيما في ظل الظروف المهنية التي يعيشونها، كونهم الصف الأول الذي يواجه انتشار العدوى في البلاد.

وسجلت الجزائر خلال الأسابيع الأخيرة إصابة و وفاة 3 آلاف من العاملين في القطاع الصحي بالفايروس، وهو الأمر الذي أثار عمال القطاع الصحي الذين نظموا عدة وقفات احتجاجية للتذيد بـ"لامبالاة

حركة فبراير والدينامية التي جاءت بعدها منوها بأن المؤسسة الوحيدة التي استجابت لطلاب الشباب المغربي بعد حراك 20 فبراير هي المؤسسة المكية في شخص رئيس الدولة الملك محمد السادس، الذي استجاب بعد أيام قليلة فقط بخطاب تاريخي استقبله كل الشباب المغربي بل المغاربة بشكل عام بتفاؤل كبير نتج عنه دستور 2011 الذي عزز الحضور الشبابي داخل المؤسسات الدستورية.

وحتى يعطي الانطباع بأن حزبه الذي يقود الحكومة متناغم مع مطالب الشباب ولا يتهرّب من ساحة المساءلة، قال العثماني "إذا أردتم محاسبتنا عن البطالة في مرحلة كورونا بالمغرب مرحبا، لكن لا يجب أن تغفلوا البرامج الواعدة التي أطلقت لفائدة الشباب".

وحسب مراقبين، يبدو أن رئيس الحكومة باعتباره أمين عام لحزب سياسي استغل المنبر البرلماني لإظهار أنه حريص على مستقبل هذه الفئة العمرية لاستمالتها انتخابيا، خصوصا وأنه تحدث عن مطالب هؤلاء الشباب عندما خرجوا قبل تسع سنوات كحركة احتجاجية تطالب بتحسين الوضعية الاجتماعية والقيام بإصلاحات سياسية.

واكد عدد من السياسيين أن العدالة والتنمية ركب الموجة آنذاك وهما هو يريد تكرار المحاولة مرة ثانية بعد استنفاد

رئيس حزب العدالة والتنمية المغربي يُغازل الشباب استعدادا للانتخابات

رصيده بفعل القرارات غير الشعبية التي قام بها في فترة ترؤسه الحكومة لولايتين. وأشار رشيد لزرقي إلى أن العدالة والتنمية يدرك أنهما كان العزوف الانتخابي كبيرا كلما زادت فرص فوزه بأكثر المقاعد ومن مصلحته أن يكون العزوف كبيرا لكي لا تنتقل الموازين الانتخابية، لهذا يركز على الشباب غير المنحزب والمتعاطف للخطاب الديني على اعتبار أن من يصوت للعدالة والتنمية لا يصوت عليها بمنطق تدبيري بل بمنطق إسلامي بحت.



وحدد المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، في دراسة له سنة 2018، مجالات العمل الاستراتيجية التي ينبغي أن تتضمنها السياسات العمومية الموجهة للشباب.

ويتعلق الأمر بالتربية والتكوين والقابلية للتشغيل والوقاية والصحة الجسدية والنفسية والحماية الاجتماعية ومحاربة مظاهر الهشاشة والفقر والإقصاء.

ويقول نضال الشراقوي بنعلي رئيس الشبكة الوطنية للمجالس المحلية للشباب

إن "خطاب العثماني كرئيس العدالة والتنمية جاء لاستمالة الفئة الشابة قليل الانتخابات بما يعني أن ملف الشباب أصبح ملفا انتخابيا بامتياز عند حزبه في حين أن هناك عددا من الملفات الأنية التي يجب إخراجها إلى حيز الوجود".

وأضاف الشراقوي في تصريح لـ"العرب" أن "الحزب الحاكم الذي قاد الحكومة لولايتين ستنتهي السنة المقبلة، أهمل بشكل كبير ملف الشباب من حيث تنزيل مضامين الدستور، وعدم تعزيز إشراك الشباب وحضوره في البرنامج الحكومي، إذ نرى عجزا في تنزيل السياسة المندمجة للشباب، مثل قانون الشباب والمجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعياتي وكلها ملفات يجب على الحكومة أن تتحمل مسؤوليتها بها".

وأكد رشيد لزرقي أستاذ العلوم السياسية بجامعة ابن طفيل، أن الأمين العام لحزب العدالة والتنمية يسعى إلى صرف الأنظار عن النقاش الحقيقي لكون الشباب هم أكثر المتضررين من سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة باتباع توصيات المؤسسات الدولية كالبنك الدولي، مشيرا إلى أن الحكومة فشلت في تفعيل حزمة من البرامج حتى يتسنى

محمد ماموني العلوي

● الرباط - أثار حديث رئيس الحكومة المغربية سعدالدين العثماني، وهو رئيس حزب العدالة والتنمية الإسلامي أيضا، عن حراك فبراير 2011 جدلا واسعاً بشأن نوايا الحزب والعثماني بالتحديد لاستمالة الناضحين الشباب قبل الاستحقاق الانتخابي المقبل.

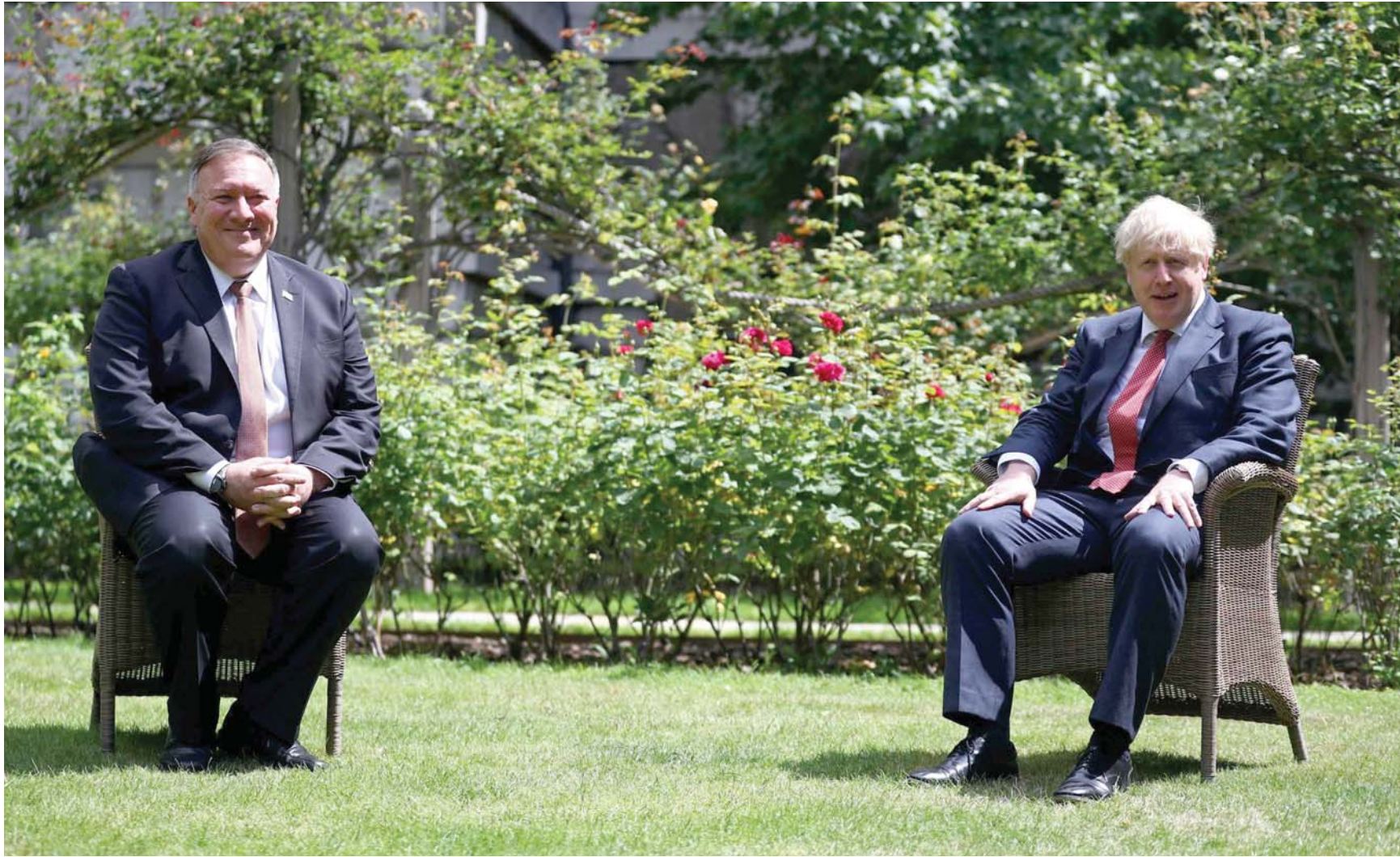
ولكن، رئيس الحكومة المغربية شدد على أنه لن يدخل في حملة انتخابية سابقة لأوانها من داخل البرلمان.

وأشار العثماني في رده على تعقيبات البرلمانين في جلسة المساءة الشهورية لرئيس الحكومة، الأنفين بمجلس النواب حول "السياسة العامة الموجهة للشباب للتخفيف من آثار جائحة كورونا"، إلى أن هناك بعض المزايدات السياسية التي تكون في بعض الأحيان واضحة للعيان.

وعند تقديم منجز الحكومة في القطاعات الموجهة للشباب، قال سعدالدين العثماني أمام البرلمانين، إن فئة الشباب تشكل رافعة أساسية للتنمية الشاملة وخرانا للابتكار، موضحا أن هناك العديد من البرنامج الإصلاحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية التي أطلقها المغرب لفائدة الشباب في العقود العشرة الماضية.

زيارة بومبيو تزيد زخم التقارب بين لندن وواشنطن

الولايات المتحدة ترغب في تشكيل ائتلاف عالمي لمواجهة الصين



التباعد الاجتماعي لا يعني تباعدا سياسيا ودبلوماسيا

بالتأكيد إلى أيدي الحزب الشيوعي الصيني، وهي اتهامات نفتها شركة هواوي بشدة. ويتزامن وصول بومبيو أيضاً مع نشر تقرير رسمي حول تدخل روسي محتمل في الحياة السياسية البريطانية، وخاصة مشيراً إلى "التناقض الصارخ" مع ردة الفعل الأمريكية بعد انتخابات عام 2016 الرئاسية. ويأتي الرئيس دونالد ترامب وبومبيو على الدوام أن تكون موسكو لعبت دورا في حملة الانتخابات الرئاسية حينها.

وأوضح أنه ناقش مع نظيره الأمريكي العلاقات الثنائية والملف الإيراني والتحديات الناجمة عن فايروس كورونا. ومن المقرر أن يلتقي بومبيو حاكم هونغ كونغ السابق كريس باتن وكذلك ناثن لو، أبرز الناشطين الشباب في حركة الإصلاح في هونغ كونغ والذي يقيم في لندن حالياً. وأكدت الحكومة البريطانية أنها استبعدت هواوي بعد فرض العقوبات الأمريكية على العملاق الصيني في مايو، بهدف منع هواوي من تطوير أشباه النواقل في الخارج بالاعتماد على التكنولوجيا الأمريكية. لكن بومبيو يرى أن السبب الحقيقي يكمن في مكان آخر قائلاً "أنا متأكد من أنهم فعلوا ذلك لأن خبراء الأمن لديهم توصلوا إلى نفس استنتاجاتنا". وأوضح أن "المعلومات التي تمر عبر هذه الشبكات ذات الأصل الصيني تنصل

تتفهم الحرية والديمقراطية... أن تتفهم هذا التهديد الذي يمثلته الحزب الشيوعي الصيني عليها". وأثنى بومبيو خلال زيارة للندن على قرار جونسون منع شركة هواوي الصينية من العمل في شبكات الجيل الخامس للهاتف المحمول في بريطانيا قائلاً إنه كان القرار الصائب لأن البيانات كان من الممكن أن تصل إلى الحزب الشيوعي الصيني في نهاية المطاف. ويصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الصين بأنها الخصم الرئيسي للولايات المتحدة واتهم الرئيس الصيني شي جين بينغ باستغلال التجارة وإخفاء كورونا المستجد الذي يصفه ترامب بأنه "وباء الصين". من جانبه قال راب، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع بومبيو، إنه "يجب علينا أن نعمل مع شركائنا لحماية مصالحنا".

البلدان من إتمامها في المستقبل القريب. وقال "من المقرر عقد جولة ثالثة (من المفاوضات) في وقت لاحق هذا الشهر، التركيز الأساسي للولايات المتحدة هو أن نرى أننا يمكننا تحقيق تقدم في هذا وإتمامه بأسرع ما يمكن". وأضاف "تحدثت مع رئيس الوزراء (البريطاني) هذا الصباح بشأن هذا الأمر وأمل بأن نتمكن من إتمامه في وقت قريب". ووصف بومبيو الصين بأنها معتدية وقال إن لها مطالب سيادة بحرية غير مشروعة وتمارس البلطجة على دول في منطقة الهيمالايا وأخت تفني فايروس كورونا واستغلته لخدمة مصالحها بطريقة "مخزية". وقال "نأمل في تشكيل ائتلاف يتفهم التهديد ويعمل بصورة جماعية لإقناع الحزب الشيوعي الصيني بأن مواصلة هذا السلوك ليست في مصلحته". وأضاف "نريد من كل دولة

البريطانية السابقة الشهر الماضي. وصعد البريطانيون الموقف الاثنى من خلال تعليق اتفاق تبادل المطلوبين مع هونغ كونغ، وتوسيع حظر الأسلحة الذي تم تطبيقه على البر الرئيسي للصين، باعتبار أن بكين تنتهك شروط المعاهدة الصينية البريطانية لعام 1997 والتي رافقت إعادة هونغ كونغ إلى الصين. من جانبها، الغت واشنطن المعاملة التفضيلية التي كانت تتمتع بها هونغ كونغ في التجارة مع الولايات المتحدة وقيدت منح تأشيرات الدخول للمسؤولين الصينيين المتهمين بـ"التشكيك" في الحكم الذاتي للإقليم، وأوقفت بيع معدات دفاع حساسة لهونغ كونغ. وقال بومبيو، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره البريطاني دومينيك راب، إن الولايات المتحدة وبريطانيا ما زال أمامهما المزيد من العمل بشأن اتفاقية للتجارة الحرة، معربا عن أمله بأن يتمكن

تؤكد زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إلى لندن الثلاثاء مدى التقارب الذي باتت تشهده العلاقات بين الولايات المتحدة وبريطانيا، وهو ما ظهر جليا في حديث بومبيو مع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ويتزامن ذلك مع التوتر المتصاعد بين بكين ولندن بسبب حظر بريطانيا لمعدات شركة هواوي الصينية في شبكتها للاتصالات.

لندن - التقى وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو الثلاثاء في لندن رئيس الوزراء بوريس جونسون الذي توترت علاقته مع الصين بعد انتقاده إجراءاتها في هونغ كونغ واستبعاد شركة الاتصالات الصينية العملاقة هواوي من شبكات الجيل الخامس في البلاد. ووصل بومبيو إلى مقر الحكومة البريطانية ظهر الثلاثاء حيث ظهر واضعا كمامة كما جونسون، قبل أن يجلسا على بعد مترين عن بعضهما البعض. وقال رئيس الوزراء البريطاني في هذا الصدد مازحا "التباعد الاجتماعي لا يعني تباعدا سياسيا ودبلوماسيا". وتتقارب لندن مع مواقف واشنطن في الأشهر الأخيرة، حتى أنها غيرت موقفها نهائيا من شركة هواوي واستبعدتها من تطوير شبكات الجيل الخامس لديها، على أن تسحب معادنها بحلول عام 2027. وهنا بومبيو بريطانيا على قرارها حظر معدات شركة هواوي الصينية في شبكتها للاتصالات. وقال "أظن أن المملكة المتحدة اتخذت قرارا صائبا".

وكان بومبيو قد أعلن، للصحافيين الأسبوع الماضي، "نحن سعداء بذلك"، معتبرا أن "رئيس الوزراء بوريس جونسون محق بشأن هذه المسألة". وردت بكين باتهام لندن بأنها "خدعت" من قبل الأمريكيين. ويبدو أن العصر الذهبي الذي وعد به وزير المالية السابق جورج أوسبورن للعلاقات الصينية البريطانية خلال زيارة لبكين في عام 2015 قد ولى.



وأشارت لندن غضب الصين عندما أعلنت عن تسهيل منح الجنسية البريطانية لما يقرب من 3 ملايين من سكان هونغ كونغ، ردا على قانون الأمن القومي الصيني الذي فرضته بكين على المستعمرة

تدريبات عسكرية أميركية هندية ترافق تصاعد التوتر مع الصين

ألمانيا: على تركيا وقف استفزازاتها لتحسن العلاقات

كما شكل قرار اردوغان تحويل كاتدرائية آيا صوفيا السابقة في إسطنبول مسجدا، سببا آخر للتوتر بين الطرفين. وتطالب بعض الأوساط الأوروبية بمعاقة تركيا بسبب بعض أو كل هذه الخلافات، لكن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، الذي سافر إلى تركيا الأسبوع الفائت حيث أجرى مباحثات مع وزراء اتراك، شدد على الحاجة إلى نزع فتيل التوتر عبر الحوار.



وأكد ماس الثلاثاء "أهمية" الحفاظ على قنوات الحوار مفتوحة مع تركيا، البلد "المهم استراتيجيا" في ما يتعلق بحلف الأطلسي وقضايا الهجرة. وتضع ألمانيا، التي تولت الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي بداية الشهر الحالي، الهجرة في رأس أولوياتها. وقال ماس "نريد ردا أوروبا موحدا في قضية الهجرة". وتتهم تركيا الاتحاد الأوروبي بعدم الوفاء بجميع التزاماته بموجب اتفاق 2016 لمكافحة تهريب المهاجرين.

أثينا - أكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس الثلاثاء، من اليونان أن العلاقات المتوترة مع تركيا يمكن أن تتحسن إذا أوقفت أنقرة "الاستفزازات" في إشارة إلى التقييب التركي عن الغاز في شرق المتوسط والذي يعتبره الاتحاد الأوروبي غير شرعي. وقال ماس، خلال زيارة لأثينا، "بخصوص التقييب التركي في شرق المتوسط لدينا موقف واضح جدا... يجب احترام القانون الدولي. لذا فإن إحراز تقدم في علاقات الاتحاد الأوروبي بتركيا سيكون ممكنا فقط إذا أوقفت أنقرة الاستفزازات في شرق المتوسط". وتابع أن التقييب التركي قبالة سواحل قبرص يجب أن يتوقف. وأعرب الاتحاد الأوروبي عن عدم رضاه عما يعتبره تقييبا تركيا غير قانوني عن النفط والغاز قبالة سواحل قبرص بالإضافة إلى تحركات أنقرة لدعم حكومة الوفاق الوطني المعترف بها من قبل الأمم المتحدة في ليبيا والاتهامات الموجهة لحكومة الرئيس رجب طيب أردوغان بتقويض الحريات والديمقراطية في تركيا. والافتين، وافق البرلمان المصري على قيام الجيش بـ"مهام قتالية" في الخارج، ما يعني دخلا عسكريا محتملا في ليبيا، وهي خطوة اعتبر ماس أنها قد "تصعد" الأمور.

وتستضيف الهند في وقت لاحق هذا العام تدريبات بحرية مشتركة مع الولايات المتحدة واليابان في مضيق البنغال، وقد تنضم أستراليا للتدريبات.

التدريبات تأتي بعد أيام من قول الولايات المتحدة إن مزاعم السيادة الصينية في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه غير قانونية

وقالت البحرية الأميركية "أجرت القوات البحرية الأميركية والهندية تدريبات متطورة تهدف للوصول بالتدريب والتوافق بينهما إلى أعلى مستوى، بما في ذلك الدفاع الجوي". وتستضيف الهند في وقت لاحق هذا العام تدريبات بحرية مشتركة مع الولايات المتحدة واليابان في مضيق البنغال، وهناك اقتراح بدعوة أستراليا للمشاركة. وعارضت الصين في السابق مثل تلك التدريبات متعددة الأطراف في المنطقة. ولطالما عارضت الولايات المتحدة مزاعم الصين بالسيادة على مناطق واسعة في بحر الصين الجنوبي، وترسل بشكل دوري سفنا حربية عبر الممر المائي الاستراتيجي لتأكيد حرية الملاحة.

والتوافق بينهما إلى أعلى مستوى، بما في ذلك الدفاع الجوي". وتعارض الصين مثل هذه التدريبات وقالت إن رفض الولايات المتحدة لمطالبها بالتور ووقض الاستقرار في المنطقة. كما توترت علاقات الهند مع الصين في الآونة الأخيرة بعد اشتباكات مميتة في الأراضي المتنازع عليها على الحدود بينهما الشهر الماضي مما أثار مطالبات بتعزيز علاقات الهند الأمتية مع الولايات المتحدة وحلفائها ومن بينهم اليابان لتحقيق التوازن في الأمن الإقليمي. وقال مصدر هندي إن التدريبات جرت بالقرب من جزر أندامان ونيكوبار الهندية القريبة من مضيق ملقا أحد أكثر طرق نقل البضائع والوقود زحاما في العالم. وتوجد قاعدة عسكرية هندية في الجزر. وقالت البحرية الأميركية إن المجموعة الضاربة لحاملة الطائرات نيميتز كانت في المحيط الهندي لدعم حرية الملاحة في منطقة المحيط الهندي والمحيط الهادي. وعلى نحو منفصل، قال مسؤولون أميركيون وأستراليون إن المجموعة الضاربة لحاملة الطائرات رونالد ريغان تجري تدريبات مع قوات بحرية من اليابان وأستراليا في بحر الفلبين. وقالت وزارة الدفاع الاسترالية إنه من المقرر انتهاء التدريبات يوم 23 يوليو.

بحر الصين الجنوبي مرتين هذا الشهر لكن البحرية الأميركية قالت إن نيميتز كانت هذا الأسبوع في المحيط الهندي لإجراء تدريبات مع البحرية الهندية في أحدث إشارة إلى التعاون المتنامي بين القوتين البحريتين للدولتين. وقال الأميرال جيم كيرك قائد المجموعة الضاربة لحاملة الطائرات نيميتز في بيان إن التدريبات المشتركة التي أجريت الاثنى ساعدت في تحسين التوافق بين القوتين البحريتين. وقالت البحرية الأميركية "أجرت القوات البحرية الأميركية والهندية تدريبات متطورة تهدف للوصول بالتدريب

نيودلهي - قالت البحرية الأميركية إن سفنا تابعة للبحرية الهندية أجرت تدريبات مشتركة مع حاملة الطائرات الأميركية نيميتز في المحيط الهندي، فيما يبرز التعاون المتنامي بين القوتين البحريتين للدولتين في المنطقة. وتأتي التدريبات في وقت يتصاعد فيه التنافس العسكري بين الولايات المتحدة والصين وبعد أيام من قول الولايات المتحدة إن مزاعم السيادة الصينية في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه غير قانونية. وتم نشر حاملتي الطائرات الأميركييتين نيميتز ورونالد ريغان في



توقيت مدروس للتدريبات في المحيط الهندي

البنتاغون يكيّف استراتيجيّة الأساطيل والصواريخ مع معركة كورونا

الحرب الروبوتية البحرية وقود المعارك المستقبلية

دفع تعرض أكثر من 10 في المئة من أفراد طاقم حاملة الطائرات الأميركية "ثيودور روزفلت"، وزارة الدفاع الأميركية إلى البحث عن استراتيجية عسكرية جديدة قادرة على مواجهة تداعيات الأوبئة على الصعيد الأمني والعسكري أمام تحذيرات العلماء بمواصلة المخاطر الصحية، وستكون الروبائات القاتلة والسفن البحرية ذاتية القيادة وقود الحروب المستقبلية وستؤجج نزاعات الكوكب المويء.



● **واشنطن** - حقق فايروس كورونا المستجد ما لم يتمكن أي خصم من خصوم الولايات المتحدة من القيام به منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث أجبرت حاملة طائرات أميركية، "يو.أس.س ثيودور روزفلت"، على تعليق عمليات الدوريات. وبحلول الوقت الذي وصلت فيه السفينة إلى جزيرة غوام بالمحيط الهادئ، كان المئات من البحارة قد أصيبوا بالمرض، وكان يجب حثيثاً إجلء طاقم السفينة بأكمله تقريباً.

وشهد ثيودور روزفلت أولى حالات تفشى الوباء في الجيش الأميركي في مارس الماضي، حيث أصيب نحو ألف من أفراد الطاقم وتوفي بحار بالفايروس. ورغم انتشار أنباء تفيد أن ما لا يقل عن 40 سفينة حربية أميركية أخرى، بما في ذلك حاملة الطائرات "يو.أس.س رونالد ريغن"، ومدمرة الصواريخ الموجهة "يو.أس.س كيد"، قد تفشى بهما المرض أيضاً. إلا أنه لم تقترب أي من هذه السفن من حجم الإصابات على متن سفينة ثيودور روزفلت.

أدت قضية ثيودور روزفلت إلى استقالة قائد سلاح البحرية توماس مودلي، وخلفه كينيث بريثويت، الذي أعلن الادميرال غيلديا عن معاقبته، وتحول تفشى الفايروس على متن الحاملة، التي تدار بالطاقة النووية، إلى سجل سياسي وعسكري في الولايات المتحدة، وأصبح من الواضح تماماً أن الاستراتيجية الأميركية الراسخة للاعتماد على السفن الحربية الكبيرة المدججة بالسلاح لفرض السلطة وهزيمة الأعداء لم تعد مستدامة تماماً في عالم يعاني من أزمة الجائحة. وقد فرضت الأزمة الصحية على وزارة الدفاع الأميركية أن تجمد على مدى شهرين كل تنقلات جونداه حول العالم، بما فيها عمليات إرسال الجنود إلى مناطق القتال أو إعادتهم إلى وطنهم، وذلك في إطار مساعيه لكبح الوباء.

ومع إجبار القوات الأميركية والقوات المتحالفة معها على البقاء في عزلة عن بعضها البعض، أصبح من الصعب إجراء التدريبات والعمليات المشتركة المعتادة للتدريب والقتال، ووضعت بذلك حالة الطوارئ الصحية البنتاغون في مواجهة مباشرة مع الوباء وتداعيات انتشاره على أنشطة العسكرية وابات مطالبة بالبحث عن بدائل استراتيجية جديدة.

واقع عسكري جديد

على المدى القصير، استجاب مسؤولو الدفاع الأميركيون لمثل هذه النكسات بالالتجاء إلى بدائل مؤقتة، بما في ذلك إرسال قاذفات قنابل نووية من طراز "بي 1"، و"بي 2"، و"بي 52" في مهام عرض القوة في المناطق المتنازع عليها مثل بحر البلطيق أو بحر الصين الجنوبي. وقد أطلق الجنرال تيموثي راي، قائد قيادة القصف الشامل في سلاح الجو، تصريحات مطمئنة بعد عدة عمليات من هذا القبيل "لدينا القدرة على إطلاق النيران في أي مكان وفي أي وقت، ويمكننا التحكم في قوة نيران هائلة، حتى أثناء الوباء".

ومع ذلك لا تعد هذه الإجراءات كافية لتبديد القلق، وحتى إذا تلاشى الوباء في



الوباء يربك أقوى جيوش العالم

الجيش أيضا في تطوير أنظمة المدفعية والصواريخ بعيدة المدى التي ستجعل الهجمات على مواقع العدو من خلف الخطوط الأمامية أكثر أهمية في أي معركة مستقبلية مرتقبة.

الوباء يتحدى التكنولوجيا

يثير الكشف عن ملامح للسفن الحربية الآلية في أعالي البحار أسئلة مقلقة. وهي إلى أي درجة، على سبيل المثال، ستكون هذه السفن قادرة على اختيار الأهداف بمفردها للهجوم والابادة؟ لم تقدم البحرية حتى الآن إجابة مناسبة على هذا السؤال، مما أثار القلق بين المدافعين عن الحد من التسليح وحقوق الإنسان الذين يخشون من أن مثل هذه السفن يمكن أن تبدأ أو تصعد الصراع بمفردها.

إضافة إلى ذلك هناك مخاطر تفشى الأوبئة على متن هذه السفن، وهي معضلة تواجهها القوات القتالية البرية أيضا. ويبدو أنه من الصعب تطبيق الاستراتيجية الأميركية التي تعتمدما منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وهي "القتال في الخارج"، أي على أراضي العدو أو بالقرب منها بدلاً من أي مكان بالقرب من الولايات المتحدة. وأثبتت هذه الرؤية في زمن الأوبئة عدم استدامتها: أولاً، يكاد يكون من المستحيل عزل الآلاف من الجنود الأميركيين وأفراد أسرهم (الذين غالباً ما يرافقونهم في عمليات نشر طويلة المدى) من السكان المحيطين. ونتيجة لذلك، من المرجح أن تنتشر الفايروسات والعدوى داخل القواعد العسكرية مما يندر حدوث نتائج عكسية.

وهذا في الواقع، حدث في العديد من القواعد الخارجية هذا الربيع، على سبيل المثال تم إغلاق مسكر همفريز في كوريا الجنوبية بعد إصابة أربعة ضباط عسكريين، وأربعة مسؤولين أميركيين، وأربعة موظفين كوريين جنوبيين بفايروس كورونا. وتم تطبيق الأمر نفسه على العديد من القواعد في اليابان وجزيرة أوكيناوا عندما أثبت اختبار الموظفين اليابانيين إيجابية إصابتهم بالفايروس (ومؤخراً، عندما أصيب العسكريون الأميركيون في خمس قواعد هناك بالفايروس).إن استمرار الأوبئة سيجعل من المستحيل تقريباً على القوات الأميركية العمل جنباً إلى جنب مع حلفائها، خاصة في الدول الأكثر فقراً التي تفتقر إلى مرافق صحية كافية. وهذا ينطبق بالفعل على العراق وأفغانستان، حيث يعتقد أن فايروس كورونا انتشر على نطاق واسع بين القوات المحلية الحليفة، وقد أمر الجنود الأميركيون بتعليق مهام التدريب المشتركة معهم.

وفي حال كان العلماء على صواب بشأن استمرار الفايروس لفترة طويلة، وستيجه في العقود القادمة أوبئة أخرى، فإن التهديدات المستقبلية الحقيقية للأمن الأمريكي قد تكون اقتصادية، وليست عسكرية. حيث قتل الوباء الحالي بالفعل عددا أكبر من الأميركيين أكثر من الذين ماتوا في الحربين الكوريتين وفيتنام مجتمعين، بينما تسبب في أسوأ ركود اقتصادي منذ الكساد العظيم.

هجرة الكفاءات شاهد آخر على فشل السياسيين في لبنان

ألا يعيش أحد بالطريقة التي عشنا بها. إنهم يشجعونني على المغادرة بينما هم عالقون هنا..هذا أمر يدمي القلب". وستنتقل شارلوت إلى أوتواو لتلتحق بشقيقها الذي غادر البلاد عام 2015 بعد أن تسبب الإقتصاد اللبناني المتباطئ في بيع شركة ناجحة لمعدات البناء كان يديرها مع زوج شقيقته، وستواصل شارلوت عملها في الجامعة الأميركية في بيروت من كندا.

ونقلت عائلة شارلوت بين كندا ولبنان منذ بداية القرن الماضي. وكان جدما قد انتقل إلى هناك من لبنان في خمسينات القرن الماضي بمساعدة إحدى قريباته التي كانت أول من هاجر إلى كندا قبل عقود. وأعاد والداه الأسرة إلى لبنان عام 1993.

وقالت "كان لبنان يدخل في حالة معنوية مرتفعة والأمل في إعادة الإعمار". وأضافت "كان هناك أناس يعودون من أميركا الشمالية وأستراليا وإنجلترا والخليج، كان ذلك جميلاً".

يشير رحيل الكفاءات إلى القلق المشترك على نطاق واسع بشأن استقرار بلد لم يتعاف تماماً من حربه الأخيرة

وعانى لبنان منذ ذلك الحين من أزمات عديدة، بما في ذلك حرب مع إسرائيل واغتيالات وصراعات سياسية. ومع ذلك، يُنظر إلى الأزمة الحالية على أنها الأخطر على الإطلاق. وزاد الفقر والبطالة وارتفعت الأسعار بشكل كبير ولا يمكن للمودعين التصرف في المدخرات التي جمعوها طيلة حياتهم.

ووصلت الأزمة، التي تضرب بجذورها في الفساد وسوء الإدارة على مدى عقود، إلى ذروتها في أكتوبر الماضي عندما اجتاحت البلاد احتجاجات تطالب بإصلاح النظام الطائفي.

وشارت شارلوت وأعدت مع زملائها خططا لنوع الحكم القائم على الكفاءة والذي يحلم به الكثيرون في لبنان. وقالت "كانت هناك شرارة أمل كبيرة قضى عليها الانهيار الاقتصادي وتفشي كوفيد - 19".

وختمت بالقول "الوم الحكومة وكل السياسيين. لقد ضقتنا ذرعا بالطبقة السياسية الراسخة... من العار أن يدعوا البلد بخرج عن السيطرة على هذا النحو السيء".

ويضم صوت شارلوت إلى صوت المحتجين الذين يطالبون برحيل الطبقة السياسية التي يحملونها مسؤولية "الفساد المستشري" في مؤسسات الدولة، والذي يرويه السبب الأساسي للانهار المالي والاقتصادي.



هجرة للعقول اللبنانية تعكس آمالا محطمة

«المدمر».. خليفة البغدادي الحالم بإحياء الخلافة

جرائم «المولى» الطويلة تجاه الإيزيديين وراء صعوده السريع داخل داعش



خطر داعش مازال قائما

المدى على حد السوء، وسيعمل على تنفيذها". وقد يعزز التنظيم سلطوته من خلال ضربة كبيرة، على غرار هجمات باريس في نوفمبر 2015، لكن هيك العمليات الخارجية لداعش قد تأثر بشدة، وفق جونز، الذي يرجح أن يلجأ إلى الهجمات الانتهازية التي ينفذها مؤيدون للتنظيم من دون تنسيق مركزي، وهي "أقل تدميرا بشكل عام". ويخلص جونز "إذا نجح المولى بإعادة بناء خلافة، وإذا سحبت الولايات المتحدة قواتها، وإذا كان قادرا على التوسع في بلدان أخرى، فسيعمل لفترة طويلة، ويخفف من القلق حيال أصوله التركمانية".

وأكد المحلل والصحافي السوري عبدالله الغدوي في الملف المنشور عن المركز نفسه أنه "على الرغم من الخسائر الجسيمة التي لحقت بالأراضي والأفراد، فإن داعش يبقى قادرا على حل المشاكل المالية ومبتكرا وفتاكا، ويمك ما يكفي من الثقة لتهديد أولئك الذين ينتهكون مبادئه".

وبحسب ما يقول سيث جونز، المتخصص بشؤون الإرهاب في مركز الدراسات الإستراتيجية في واشنطن، من الآن فصاعدا، سيضطر المولى إلى تطوير أنشطة التنظيم على المستويين المحلي والدولي، إذ لدى التنظيم "إستراتيجية قصيرة وطويلة

للخلافة" (2014 - 2019)، ولكنه يستفيد من بداية تراجع الالتزام الأميركي في المنطقة وانخراط القوات التي تنشرها أجهزة الدولة العراقية في مكافحة وباء كوفيد - 19.

ولفت مؤرخا أستاذ العلوم السياسية الأميركي، خلال الأشهر الأخيرة في سوريا، شن التنظيم في المعدل هجوما واحدا كل ثلاثة أيام. وكان هشام الهاشمي، أحد أفضل الخبراء في شؤون تنظيم الدولة الإسلامية والذي اغتيل في بغداد مؤخرا، قنر دخل التنظيم الشهري في العراق بسبعة ملايين دولار، موزعة بين الاستثمارات والضرائب المختلفة.

شهد مسقط رأسه في تلعفر التي تبعد نحو 70 كيلومترا عن الموصل كبرى مدن محافظة نينوى بشمال العراق، طفرة في مصانع المتفجرات وغرف التخطيط لشن هجمات.

ولفت مؤرخا أستاذ العلوم السياسية في جامعة باريس والمتخصص في شؤون الجهاديين جان بيار فيليو إلى أنه "إضافة إلى مسؤولياته ضمن ذلك الإطار الإرهابي الجماعي، لعب أبوعمر التركماني دورا كبيرا في حملة تصفية الأقلية الإيزيدية من خلال المجازر والتفجير والسبي".

ويعمل المولى اليوم على إعادة إحياء تنظيم موهن مقارنة بـ"العصر الذهبي

يرث الزعيم الجديد لتنظيم الدولة الإسلامية محمد سعيد عبدالرحمن المولى بعد مقتل أبوبكر البغدادي مهمة صعبة تتمثل بقيادة تنظيم يواجه صعوبات خصوصا بعد خسارته أراض واسعة في المنطقة، متحولا إلى مجرد تنظيم مسلح قوامه خلايا نائمة قادرة فقط على أن تقوم بهجمات متفرقة بين سوريا والعراق، ومع ذلك يحذر الخبراء من أن المولى، الذي كانت له اليد الطولى في حملة الاضطهاد التي شنها تنظيم داعش بحق الأقلية الإيزيدية في العراق في 2014 سيركز على الهجمات الانتهازية لإعادة الزخم لحلم الخلافة وتحقيق مكاسب جديدة.

جميع قياديه السابقين من العرب، ومن نسب هاشمي قرشي فعلي، فلم يكن اسمهم لقباً للتغطية على أصوله.

وهو ما دفع الأمم المتحدة إلى الإشارة في تقرير صادر في يناير 2020 إلى أنه "خيار مؤقت، إلى حين إيجاد التنظيم 'أميرا' يتحلّى بشريعة أكبر". ففي الرابع والعشرين من مارس الماضي، حددت وزارة الخارجية الأميركية رسميا المولى، الملقب بالقرشي، كزعيم جديد لتنظيم الدولة الإسلامية، وأدرجته على قائمة أكثر "الإرهابيين" المطلوبين في العالم.

وبحسب مركز "مشروع مكافحة التطرف" البحثي، انضم هذا الضابط السابق في جيش صدام حسين، وهو خريج العلوم الإسلامية من جامعة الموصل، إلى صفوف التنظيم القاعة، بعيد الغزو الأميركي للعراق في العام 2003.

وسُجن المولى في العام 2004 في سجن بوكا الأميركي، الذي كان يعتبر أرضا خصبة للفكر الجهادي، وهناك التقى بالبغدادي. وبعدما أطلق سراحه لأسباب غير معروفة، انضم إلى زميله في السجن، الذي سيطر في العام 2010 على الفرع العراقي لتنظيم القاعدة، قبل إنشاء تنظيم الدولة الإسلامية في العراق، ثم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وبحسب مركز الأبحاث نفسه، فإن "المولى سعد سريعا إلى الصفوف القيادية في التنظيم، وكان يلقب بـ'البروفيسور' و'المدمر' واكتسب سمعة الرجل المتوحش، لاسيما من خلال القضاء على خصوم الأمير داخل تنظيم الدولة الإسلامية".

باريس - يشار إلى الزعيم الجديد لتنظيم الدولة الإسلامية محمد سعيد عبدالرحمن المولى بالقاب عدة منها "البروفيسور" و"المدمر"، في ظل ما ينسب له من مسؤولية عن المجزرة الوحشية بحق الأقلية الإيزيدية في شمال العراق، لكنه في الواقع غير معروف على نطاق واسع.

هو أمير محمد سعيد عبدالرحمن المولى ويحمل عدة أسماء مستعارة، إذ يقدمه تنظيم الدولة الإسلامية على أنه "الأمير" أبوإبراهيم الهاشمي القرشي الساعي إلى ترسيخ سلطته من خلال إعادة بناء تنظيم لا يزال قادرا على التحرك رغم خسارته المساحات التي كان يسيطر عليها.

محمد سعيد المولى سعد
سريعا إلى الصفوف
القيادية في التنظيم،
وكان يلقب بـ'البروفيسور'
و'المدمر' واكتسب
سمعة الرجل المتوحش

نصب المولى في نهاية أكتوبر 2019 من قبل قيادة داعش خلفا لأبوبكر البغدادي الذي قتل في هجوم أميركي، لكن لم تؤكد المخابرات العراقية والأميركية رسميا من يكون إلا بعد أشهر عدة. ويبدو أن المسار الذي أوصل هذا الرجل ذي الأصول التركمانية، المولود على الأرجح في العام 1976، إلى سدة القيادة، غير واضح داخل تنظيم كان

تعقيدات المستنقع السوري تبرز الحاجة لدهاء كيسنجر

عصا قيصر غير ناجعة دون جزرة التفاوض مع الأسد

على الولايات المتحدة الاعتراف بأهمية سوريا في ما يتعلق بالتفاوض في أوسلو وكامب ديفيد.

ويشير كتاب عن الدبلوماسية مع سوريا في عهد ريغان، يحمل عنوان "ملعون صانع السلام"، أنه كان كل تأكيد الولايات المتحدة على الدبلوماسية الخاصة بسوريا هو حقيقة أنه بينما كان رونالد ريغان يوقت التحدث مع الأسد، مثل كيسنجر قبله، لم يكن أمامه خيار آخر سوى حسم القضايا العالقة بالتحدث معه، وليس عزله.

يمكن تعلم الكثير من
دبلوماسية كيسنجر
الذي يعتقد أنه من خلال
المفاوضات فقط تستطيع
الولايات المتحدة تحقيق
تقدم بالنسبة لسوريا

وفي ختام تقريره، يقول علام إن كيسنجر يرى أنه من الأفضل التحدث مع دمشق، كما يرى ذلك صانعو سياسات الأمن القومي الأميركيون البارزون الذين لديهم تجربة فعلية في التحدث مع سوريا طوال الأربعين عاما الماضية.

وبالمثل، فإن إصرار الصين وروسيا على تحدي الولايات المتحدة في سوريا يخفف الضغط الأميركي أيضا. كما أن الإحباطات الأوروبية تجاه الولايات المتحدة وتركيا سوف تفيد مصالح دمشق. وهناك درس واحد من كل هذا وهو: التهديدات والعقوبات لا تنجح مع سوريا.

ومع تزايد عداء الولايات المتحدة تجاه الصين بعد جائحة كورونا، تبدل بكين ما يوسعها لتتحدى أهداف الولايات المتحدة في سوريا. وهناك خطة روسية صينية مشتركة خاصة بسوريا يتم إعدادها منذ عام 2018 وسوف يتم تسريعها بعد الإعلان عن قانون قيصر.

كما أن الدول الأوروبية تظهر استعدادا للانفصال عن موقف الولايات المتحدة بالنسبة لسوريا. فهناك عدد من الآراء السياسية في مراكز الأبحاث الأوروبية التي تتوافق رسميا مع الاتحاد الأوروبي، وتدعو إما إلى إعادة النظر في العقوبات، وإما الانفصال تماما عن سياسة الولايات المتحدة الخاصة بفرض إجراءات عقابية على دمشق.

ويقول علام إنه يمكن تعلم الكثير من دبلوماسية هنري كيسنجر تجاه سوريا. ففي كتاب "كيسنجر المفاوض" يشير مؤلفه جيمس سبينيوس، إلى أن الدرس الواضح الذي يمكن استخلاصه هو أن كيسنجر كان يعتقد أنه فقط من خلال المفاوضات تستطيع الولايات المتحدة تحقيق تقدم بالنسبة لسوريا. كما أن موشيه ماعوز، في كتاب "أبوالهول دمشق" اقتبس أسلوب كيسنجر في ما يتعلق بالتفاوض معها.

واكد علام حقيقة أن سوريا تخلشت من جميع المصائب الكبرى التي واجهتها منطقة الشام والخليج خلال الخمسين عاما الماضية رغم أنها كانت دائما في الجانب المعارض للولايات المتحدة. واضطرت الولايات المتحدة، على مضض، لإفساح الطريق لدمشق في لبنان، وحتى أرغمت الإسرائيليين على الانسحاب في عام 2000. كما تعين

والمبعوث لخاص لسوريا جويل ريبورن أن بإمكانهما عزل سوريا من خلال قانون قيصر، من الواضح أنهما تجاهلا الأولويات المتغيرة في المنطقة. وليس سرا أن جيفري يدعم تركيا ويظهر تعاطفه معها علانية، في وجه تيار متصاعد من الغضب معارضا لتركيا ولتصرفاتها في سوريا، وليبيا والبحر المتوسط والقرن الأفريقي.

وبالمثل، فإن روسيا والصين تتحدان للاعتراض على قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بسوريا، وتشخران في الوقت نفسه من قانون قيصر بالضي

قدا في خطتهما الاقتصادية الخاصة بها.

دول مثل مصر، واليونان أن الحكمة تكمن أكثر في دعم سوريا كسياج واق ضد العدوان التركي في البحر المتوسط.

وتحتاج الولايات المتحدة إلى إعادة دراسة سياستها الخاصة بسوريا وأن تترك الأولويات المختلفة لحلفائها، وإلا فقد تراهم ينفصلون عن سياستها. وفي حقيقة الأمر، تحتاج الولايات المتحدة إلى تبني سياسة واقعية في سوريا، تعكس السياسات التي نفذها مسؤولون بارزون خلال عهدي الرئيسين نيكسون وريغان عندما تفاوضوا معها.

وبينما يعتقد ممثل الولايات المتحدة الخاص لدى سوريا جيمس جيفري

الصين، وغيرها من الدول من أن تصبح المنفذ الاقتصادي للبلاد.

ويرى علام في تقرير نشرته مجلة "ذا ناشونال إنتريست" أن قانون قيصر يعتبر برنامج العقوبات الأكثر شمولاً في التاريخ، وسيكون له تأثير اقتصادي كبير على سوريا وعلى الدول المجاورة لها، خاصة لبنان. وأحد الأهداف الرئيسية لقانون قيصر هو تحميل الجيش السوري والحكومة السورية المسؤولية عن تصرفاتها.

ولا يمكن القول إن الجميع مقتنعون بقانون قيصر؛ فحلفاء أميركا في أوروبا والشرق الأوسط تساورهم الشكوك إزاء الحكمة من وراء هذا القانون. وترى



قانون قيصر لن يؤلم الأسد، لكنه يؤلم الشعب السوري

واشنطن - هناك ضجة دولية حول إضفاء الطابع السياسي على العقوبات الاقتصادية والمساعدات الأميركية في سوريا، ولكن ليست هناك استراتيجية أميركية شاملة، وثمة تساؤل يثار بشأن جوهر سياسة الولايات المتحدة بالنسبة للبلد، بخلاف العقوبات.

وبينما استهدفت العقوبات الأميركية السابقة الحكومة السورية بشكل أساسي، فإن القانون الجديد يعاقب أفرادا ومؤسسات وشركات سواء سورية أو أجنبية من الذين يدعمون الأنشطة العسكرية في سورية من جانب حلفاء الأسد (روسيا وإيران وحزب الله اللبناني) الذين يساعدون الحكومة في قتال جماعات المعارضة.

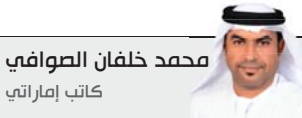
وقالت المندوبة الأميركية لدى الأمم المتحدة كيلي كرافت الثلاثاء إن الولايات المتحدة تعتزم فرض عقوبات تهدف إلى منع الرئيس السوري بشار الأسد "من تحقيق انتصار عسكري" وإعادةه إلى المحادثات التي تقودها الأمم المتحدة، في تصريحات تعكس تناقض السياسة الأميركية تجاه سوريا.

ويشير المحلل العسكري السوري كمال علام إلى أن التصريحات الأميركية المتناقضة قد تزايدت، كما تذبذبت الولايات المتحدة ما بين المطالبة في أول الأمر بعزل بشار الأسد والإعلان في وقت لاحق أنها لا تسعى إلى تغيير النظام. ومع ذلك، أعلنت واشنطن في شهر يونيو الماضي عن قانون قيصر الجديد لحماية المدنيين في سوريا كوسيلة لتحقيق تحول سياسي.

ويستهدف القانون كبار المسؤولين ورجال الأعمال السوريين وكذلك أي طرف ثالث يريد ممارسة أي نشاط تجاري مع سوريا. وهو يهدف لردع

معنى تحويل «آيا صوفيا» إلى مسجد

إذا كان محمد الفاتح بدأ تاريخه بأذان تمهيدا لتحويل الكنيسة «آيا صوفيا» إلى جامع، معلنا بداية الدولة العثمانية، التي تحولت إلى إمبراطورية، فإن قرار أردوغان الحالي لا يخلو من استمالة تيارات الإسلام السياسي، وبعض التخطيمات الإرهابية، التي ستشعر بحالة من النبوة السياسية، وبالتالي يحقق لنفسه ولتركيا شرعية دينية تسمح له بالحديث عن أحلامه «بواقعية» في استعادة «إرث أجداده» حتى وإن كانت مجرد وهم.



محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي

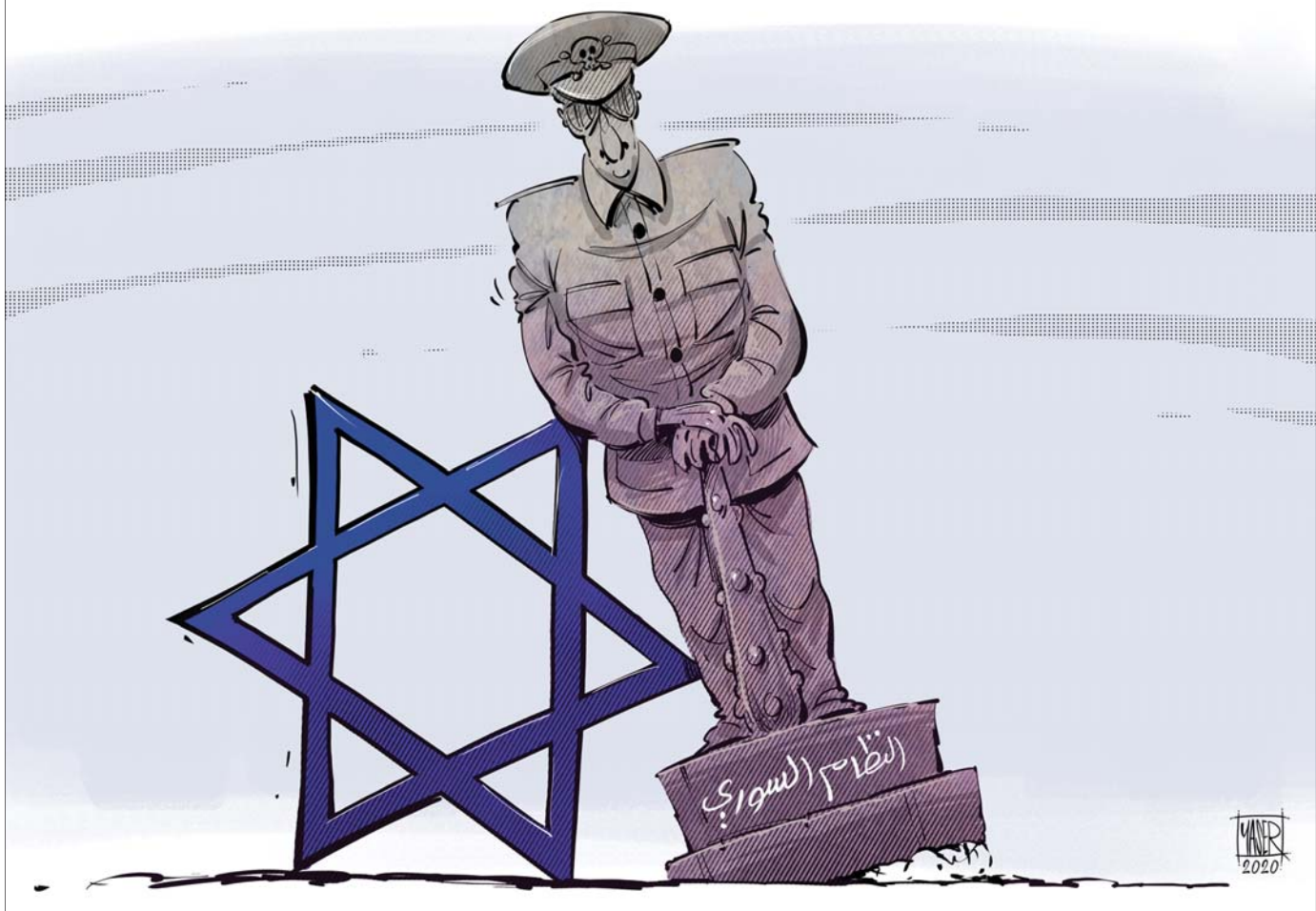
ينبغي ألا ننظر إلى قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتحويل المعلم التاريخي «آيا صوفيا» من متحف، يرتاده الناس من كل أنحاء العالم، إلى مسجد، وتحديد الجمعة القادم، 24 يوليو، موعداً لإقامة أول صلاة رسمية بعد مرور قرابة قرن من تحويله إلى متحف، على أنه أمر عادي، المسألة ليست نزاعاً على مبنى تاريخي؛ هل هو كنيسة أم جامع، خاصة أننا نعرف أن الكنائس في الغرب يتم بيعها بعد أن تراجعت مكانتها لدى الناس. في الواقع الأمر يتخطى هذا التفكير بمراحل، ويمكن استنتاج هذا من خلال ما يقوم به أردوغان، على مستوى العلاقات الدولية؛ يمارس البراغمة السياسية بطريقة حيرت أغلب المراقبين، ليتبادر إلى أذهاننا اعتباران اثنان سياسيان، يفسران القرار.

ليس هناك أي تبرير أو حكمة تقف وراء قرار أردوغان، فمن حيث الزمن لا يزال المسلمون يواجهون تحديات ثقافية مع الحضارات الأخرى، بسبب تنظيمات محسوبة على الدين الإسلامي، وهو براء من تصرفاتهم، وبراء مما ينسب إليه من رفض الآخر وعدم قبول العيش المشترك. أما داخليا فقد يؤدي القرار إلى تقسيم المجتمع التركي نفسه، بعدما تم الاستقرار على أن تكون آيا صوفيا معلما للجمع، محاطا بآماكن بديلة لإقامة الشعائر الدينية.

إن أردوغان الذي يدرك مدى تدني شعبيته السياسية، نتيجة لمغامراته الخارجية، يحاول كسب الرأي العام في مرحلته الانتخابية القادمة، مستغلا، كعادته، العاطفة الدينية الإسلامية، التي أجاد استخدامها في أكثر من مرة، وحقق بواسطتها مكاسب داخلية وخارجية، وسبق أن ولف القضية

الفلسطينية، باعتبارها قضية المسلمين الأولى، خدمة لأهدافه السياسية، ونجح في استغلال مأساة الشعب الفلسطيني ليوسع دائرة مؤيديه، عربيا وإسلاميا، بينما على أرض الواقع لم يقدم لهم شيئا بذكر.

أما الاعتبار الثاني الذي يقف وراء قراره، وهو على المستوى الخارجي، فهو محاولة إيجاد شرعية سياسية تدعم توجهه نحو الشرق، بعدما تأكد له أن الدول الغربية لا ترحب بتركيا لتكون عضوا من أعضاء الاتحاد الأوروبي، وبالتالي



وهم الشرعية في سوريا

يعتبر أن لا شيء تغير في سوريا وأن المواطنين على استعداد منذ الآن إلى التوجه إلى صناديق الاقتراع في السنة 2021 لانتخاب بشار الأسد لولاية أخرى تمهيدا لانتخاب نجله الأكبر حافظ بشار الأسد رئيسا في يوم من الأيام!

لا يعي النظام السوري أن تركيا لم تدخل الأراضي السورية كي تخرج منها السورية كي تخرج منها. تركيا موجودة في شمال سوريا وستتقدم أكثر في المستقبل القريب. لا شيء سيمنعها من ذلك في ظل غطاء روسي وأميركي. دخلت تركيا إلى قبرص صيف العام 1974. لا تزال تحتل قسما من الجزيرة منذ 46 عاما، فيما إسرائيل في الجولان منذ 1967 أي منذ 53 عاما... أي ما يزيد على نصف قرن!

الأحد أن روسيا التي وقعت اتفاقات بعيدة المدى وافق عليها مجلس النواب السوري لن تتخلى عن الساحل قريبا. صار الوجود الروسي على الساحل السوري جزءا لا يتجزأ من تركيبة الدولة الروسية التي استعادت شبه جزيرة القرم قبل سنوات قليلة. بدل التلهي بانتخابات من نوع تلك التي أجريت في 19 تموز - يوليو، يفترض في النظام السوري التفكير في إنقاذ ما بقي من البلد. لم تتعد نسبة المشاركة في الانتخابات العشرة في المئة، على الرغم من كل الضغوط التي مورست على المواطنين، بما في ذلك طلاب الجامعات. هناك مرحلة من تاريخ سوريا طويت. إنها مرحلة النظام الأقليوي الذي نشأ عمليا في الثالث والعشرين من شباط - فبراير 1966 لدى استيلاء الضباط العلويين على السلطة. لا يزال النظام السوري يبحث منذ ذلك التاريخ عن شرعية مفقودة



خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليست الانتخابات التشريعية السورية التي أجريت يوم الأحد الواقع فيه 19 تموز - يوليو 2020، سوى محاولة فاشلة أخرى لنظام في بحث مستمر عن شرعية له. كان لافتا إصرار النظام على الانتخابات، التي أجلها مرتين، على الرغم من الانتشار السريع لوباء كورونا.

لم يابه النظام لخطورة الوباء الذي بدأ يفكك بالسوريين الذين يتوسلون الأطباء عدم الإبلاغ عن حالهم في حال اكتشاف أنهم مصابون بذلك الفيروس. هذا يعود بكل بساطة إلى أن لا مستشفيات لائقة في سوريا تستطيع معالجة مرضى كورونا. مصير أي مواطن سوري عادي يُكتشف أن لديه كورونا هو الرمي بالقوق في هنغار بعيدا عن الناس وتركه لمصيره مع آخرين مثله.

تعتبر هذه التصرفات بمثابة تصرفات عادية وطبيعية لنظام لا يعترف سوى بلغة واحدة هي إلغاء الآخر. كيف لبلد مثل سوريا فيه آلاف الأطباء من خبرة أطباء العالم ألا يمتلك بنية تحتية طبية مثله مثل أي بلد في المنطقة، مثل الأردن على سبيل المثال. لا يمتلك الأردن أي ثروات طبيعية تقارن بما تملكه سوريا، لكنه استطاع، بسبب بعد نظر الملك حسين ثم بسبب الملك عبدالله الثاني، بناء نظام صحي من بين الأفضل في المنطقة. في النهاية، كان على فاروق الشرع ووليد المعلم المجيء إلى لبنان، إلى مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت بالذات، عند تعرض كل منهما لأزمة قلبية في مرحلة معينة. الأول في عهد حافظ الأسد والآخر في عهد بشار الأسد... إنه نظام يعتقد أن سوريا ملك له والسوريين عبيد لديه. الأهم من ذلك كله،

إنهاك السعودية وتفتيت العرب

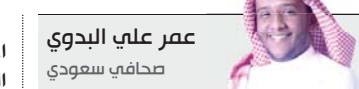
الرسمية عن خرائط كشفت النوايا الخبيثة التي تعمل على تقسيم السعودية، وكتبت صحيفة (بني شفق) المقربة من الحزب الحاكم حول الموضوع. وعلى الصعيد الميداني، زادت حكومة أردوغان من توغله في مياه العرب والبحر الأحمر، واتخذت مجموعة من الخطوات للملمة ما بقي من فرص لتطويق السعودية، واختراق المنطقة العربية من جنوبها، لكن صمود الرياض ومعونة أبوظبي، واستنهاض الدور المصري وإعادة تنشيطه في عدد من الملفات الراهنة، ساعدت المنطقة على التقاط أنفاسها، وتبديد مشروع وحلم قديم بتفتيتها، أصبح بفضل نقطة الملكة وحلفائها أقرب اليوم للفشل منه إلى النجاح.

ميليشيات إيران، لاستهداف السعودية والتآمر عليها. هل تالات السعودية خطر ما يحاك محليا لمشروع التفتيت؟ هذا ما تشير إليه نتائج الجهود التي اتخذتها المملكة لتجفيف منابع الحركتين الإسلاميين، الذين استهدفوا قوى محلية حققت بمشاعر الإحباط وخطاب أيديولوجي متوتر، يهدف إلى التحريض على التغيير ونهيج الأوضاع. اتخذ الرباعي العربي قرارا حازما بنجد قطر، وقطع الطريق على مشروعاته التدميري، وبتر أنزعها التي عكفت على تمويلها ورعايتها بهدف تنمية مشاعر العداء تجاه الرياض وبقية العواصم المركزية في المنطقة. جاعت تركيا أخيرا، لإنقاذ المشروع الخاسر، وهي التي ألمحت عبر صحفها

كرمان من نوايا تقسيم السعودية إلى أقاليم، في تخريدة عابرة على حسابها في تويتر، هو رأس جبل الجليد الذي كشف عن تعاون وثيق بين جماعات الإخوان ووعاتهم في قطر وتركيا وبين

بذلت قطر جهدا في البحث عن ثغرات تنفذ منها إلى الداخل السعودي، وأرسلت مواكب الإخوان من الخليجيين إلى الزعيم الليبي، للاستثمار في حقله الدفين على دول الخليج والسعودية بالتحديد، وحرصت الرئيس اليمني السابق على صالح لفتح الباب لميليشيات القاعدة للنفوذ إلى العمق السعودي، وكشفت عن حجم الدور التامري الذي تبنته وتدفع الآن ثمنه وفاتورتها في مواجهة الرباعي العربي العازم على مكافحة الإرهاب. ولعل ما طرحته الناشطة الإخوانية اليمنية توكل

وكشف التسجيل المسرب الجديد المزيد من التفاصيل عن تآمر قطر مع الذافقي لما أسموه "تقسيم السعودية إلى عدة دول"، وقال فيه الشيخ حمد بن خليفة إن الحوثيين يريدون حكم الحجاز إلا أن الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح لم يستجب لهم بحسب قول الشيخ حمد بن جاسم. المشروع القديم بتوظيف أدوات مثل ميليشيا الحوثي لإنهاء السعودية، وتحقيق حلم تفتيتها وبث الفتنة داخلها، توطأت عليه جهات مختلفة، وتبنته جماعة الإخوان المسلمين، التي اعتقدت أنها قطعت أشواط في زرع ما يشبه مجتمع الظل في أعماق الواقع السعودي، حتى تحين ساعة الصفر وتلمع إشارة التفتيد.



عمر علي البديوي
صحافي سعودي

تكشف محاولات الحكومة التركية اختراق الواقع اليمني، سواء تحت غطاء المساعدات الإنسانية أو تلوين خطابها السياسي، عن وجهة نظرها تجاه الأزمة اليمنية، وتشكل إلى جانب استمرار إيران في ضمان تدفق السلاح إلى الحوثيين وحلهم على عرقلة أي جهود لإنهاء أزمة البلاد، جوانب عملية وتكاملية مع الجهد التمويلي والدعائي الذي تبذله الحكومة القطرية، الأمر الذي كشفتته التسجيلات المسربة أخيرا بين الزعيم الليبي السابق معمر القذافي وحكام قطر السابقين.

عبير موسى التي تحولت إلى قصة عابرة للحدود



على الأذى، وإصرارها على تحقيق أهدافها السياسية ولو كلفها ذلك حياتها، لذلك تحولت إلى زعيمة وقائدة في عيون أنصارها، وإلى ظاهرة لافتة في تونس وخارجها، وإلى صوت يخترق الأفاق، وقصة خيرية يومية عابرة للحدود.

وتتميز كذلك بذكاء اجتماعي وإعلامي، وصلاية نفسية، وبتمكّن من أدوات المواجهة. كما لا يستطيع أي كان أن ينكر على موسى شجاعتها وجراتها في إدارة معاركها، ودأبها على الدفاع بشراسة عن قناعاتها، وصبرها

الداخلي، ومحاولات حلفائه في ائتلاف الكرامة لاستفزائها وكتلتها وبعض الأطياف السياسية الأخرى، برفع صورة الرئيس الإخواني المصري السابق محمد مرسي في قاعة الجلسات، أو الدفع بعناصر من مجالس حماية الثورة المنحلة أو ممن يشتبه في علاقتهم بالإرهاب إلى دخول البرلمان. وعندما تعلن موسى رفضها ذلك، تتعرض للهجوم عليها، ولحاوالت تشويهها وتعنيفها وشن حملات ضدها في وسائل الإعلام، ومواقع التواصل الاجتماعي، وصولاً إلى تهديدها بالتصفية والإغتيال. استطاعت موسى خلال فترة قصيرة أن تشكل حزبا بعقيدة وطنية حدائية بورقبيّة تونسية، وأن تفرض حالة من الانضباط داخله، وأن تدفع به إلى المركز الأول في نوايا التصويت، وفق آخر استطلاع للرأي، وأن تتحول إلى زعيمة سياسية من الطراز الأول، وأن تكسب تعاطف طيف واسع من القوى المدنية، بما فيها اليسار، وأن تكشف عن تناقضات السلطة ومؤسساتها في ظل هيمنة الإخوان، وأن تجعل اللعبة السياسية أكثر حرارة، وأن ترتقي بمستويات المنافسة السياسية إلى مستويات عالية، وتعطي للديمقراطية التونسية بعدا مختلفا، هو الصراع المدني والعلمي، خارج أوهام التوافق، الذي استغلته النهضة منذ تسع سنوات لتنفيذ مشروعاتها، ومن أجل المزيد من التغلغل في مؤسسات الدولة.

تميزت موسى إلى حد الآن بحضور مهم على مسرح الأحداث، وبفصاحة وقدرة على الخطاب والاسترسال في التعبير عن مواقفها وأرائها، إضافة إلى طاقة هائلة على توجيه نبرة الأزمات والظروف نحو المسارات التي تخدم مشروعها،

لم تخف موسى مواقفها، وكانت دائما منسجمة مع نفسها؛ رفضت أن تضع يدها في أي يد امتدت لتصافح الإسلاميين، أحيت روح الحزب الدستوري الذي تأسست لبعثته الأولى على يد عبدالعزيز الثعالبي في العام 1920، ثم تزعم بورقبيّة في العام 1934 جناحه الجديد، ليقود به معركة الاستقلال، ثم معركة بناء الدولة، وهو الحزب ذاته الذي قاد مسيرة الحكم حتى العام 2011 قبل أن يتم حله بقرار قضائي اجتثاثي، كان الهدف من ورائه إفراغ الساحة من إرثها السياسي العريق، وقلب موازين القوى لفائدة القوى "الثورية"، وهو ما استفاد منه الإسلاميون في ظل خيبة اليسار، والقوى الليبرالية العاجزة عن التواصل مع أغلب فئات الشعب. بعد حل الحزب الحاكم السابق، اختار عدد من قياداته وأنصاره البحث عن مساحة ظل تحت غطاء النهضة، لكن موسى كان لديها من الشجاعة ما جعلها تزعم الحزب الدستوري الحر، بروح تاريخ طويل من المقاومة، دون أن تتنكر لدولة الاستقلال في عهدها البورقبيي والنوفمبري، وعندما وصلت إلى البرلمان كان هدفها أن تخدم المشروع الذي أمنت به، وهو التصدي لمشروع الإسلام السياسي.

ويبدو أن الإسلاميين أعطوها الفرصة لذلك، بكثرة الأخطاء التي ارتكبوها، حيث إنها ومن موقعها كرئيسة كتلة معارضة، تخصصت في تصيد تلك الأخطاء والتي ارتبطت بالخصوص بتحركات رئيس البرلمان راشد الغنوشي على الصعيد الخارجي، واندماجه بشكل مفضوح في المشروع القطري والإخواني، وخاصة في ليبيا، واعتماده على مقربين منه من خارج المجلس في إدارة ديوانه، وخروجه في مناسبات عدة على القانون

الذي يهدف إلى استغلال الدين في خدمة مشروعه السياسي، تحت شعارات ديمقراطية، عادة ما تنتهي إلى تكريس دكتاتورية، ستكون من الصعب مواجهتها، إذا اشتدّ عودها، وتمكنت من مفاصل السلطة والمجتمع، وجعلت من بنيتها العقائدية بنية عقائدية للدولة ككل.

منذ البدء رفعت موسى لءاتها الثلاث: لا اعتراف ولا حوار ولا تحالف مع الإخوان، لا اعتراف بالربيع العربي ومخرجاته ولا صمت ولا مهادنة مع الإرهاب وداعميه والمستترين عليه والمدافعين عنه

يبدو أن عبير موسى أدركت ما يحاول أغلب الساسة في بلادها، بمن فيهم رموز اليسار، التستر عليه، أو التعايش معه، أو تعتمد عدم التصادم معه، وهو أن تونس دخلت منذ العام 2011، فلك الإسلام السياسي، الذي يتبنى مشروعا عابرا للحدود، ومتجاوزا للدولة الوطنية، ومتحالفا مع شركائه الدوليين، تحت غطاء أيديولوجي، ومنظومة دولية متشعبة الأهداف والمصالح والأنوات، وأن هذا المشروع يتناقض تماما مع مشروع الدولة الوطنية بخصوصيتها الاجتماعية والثقافية والحضارية، وينمذجها المجتمعي ومزاجها العام المنسجم مع عنصري التاريخ والجغرافيا، والذي يبنّي منهما بروح الشخصية التونسية المعتدلة والمنفتحة والرافضة للتطرف والغلو والتبعية للآخر.



تحولت البرلمانية التونسية عبير موسى إلى ظاهرة لافتة، ليس في بلادها فقط وإنما في المنطقة العربية، وأصبحت قصة خيرية عابرة للحدود، تلهث وراءها وسائل الإعلام، وتحصد فيديواتها ملايين المشاهدات، فالمحامية التي اختارت المواجهة مع الإسلام السياسي منذ سنوات من باب الوفاء لمقومات الدولة الوطنية التي أسسها الحبيب بورقبيّة منذ الاستقلال في العام 1956، واعتبرها انصارها أيقونة المقاومة ضد مشروع الإخوان، استطاعت أن تشكل حالة استثنائية كامرأة تنزع حزبا وترأس كتلة برلمانية وتنتصر لمبادئها بصوت عال، وتحذّ واضح ليس فقط للطرف المقابل الممثل في حركة النهضة وحليفها ائتلاف الكرامة، وإنما للساحة السياسية ككل أيضا، عبر جهد يومي لتحريك المياه الراكدة، التي عادة ما يستغلها الإخوان للمزيد من التمكن والتحكم بمفاصل الدولة.

منذ البدء رفعت موسى لءاتها الثلاث: لا اعتراف ولا حوار ولا تفاوض مع الإخوان، ولا تفاهم ولا تحالف ولا شراكة؛ لا اعتراف بالربيع العربي ومخرجاته، ولا صمت ولا مهادنة مع الإرهاب وداعميه والمتحالفين معه والمستترين عليه والمدافعين عنه محليا وإقليميا ودوليا. وأكدت في مناسبات عدة، أنها تدرّك حجم الدور الذي اختارته لنفسها، وحجم المخاطر التي تواجهها، فهي تسير في حقل الغام سبق وأن انفجر تحت أجساد الكثيرين ممن اختاروا مواجهة الإسلام السياسي، والتصدي لمشروعه

معركة سرت: السكان يخشون عودة ميليشيات تركيا

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وقال رجل اعتمد الاسم المستعار حسين إبراهيم، وهو عضو في فرقة حمزة، إن متشدي الجيش الوطني السوري في ليبيا قلقون مما قد يعنيه هجوم سرت عليهم. وأضاف "في يونيو، اقتربنا من سرت خلال الهجوم الأول، وكانت مقذوفات المدفعية تسقط مثل المطر. سرت هي أم النفط. مصر، وبشار الأسد، وروسيا، والجيش الوطني الليبي... جميعهم ينتظرون محاولة منا لدخول سرت وسيدوسون على قلوبنا. جميع السوريين هنا خائفون". وقال ضابط في القوات الجوية التركية في ليبيا إنه ليس خائفا. وأضاف "ستنتصر تركيا. في سرت ثم في الجفرة وبنغازي وطبرق. موتانا يذهبون إلى الجنة. موتاهم يذهبون إلى الجحيم".

عندما كررنا هذه التعليقات على مسامع حسين إبراهيم، ضحك وقال "يسهل قول ذلك بالنسبة له، لأنه لا يوجد أتراك يقاتلون معنا. الأتراك يقيمون في القواعد والفنادق. السوريون هم الذين أرسلوا إلى الموت". وعندما سُئل عما إذا شهد قتالا مباشرا أثناء وجوده في ليبيا، رفض ضابط القوات الجوية التركية الإجابة.

لا يعرف إبراهيم متى يبدأ الهجوم القادم على سرت. وقال "إن الأجواء دائما هكذا في ليبيا. ليست لدينا أي فكرة عما سيحدث حتى يحدث. لم يخبرونا بأي شيء مسبقا، لكننا سمعنا أن الرجال الجدد (من سوريا) يعتمدون عقودا مختلفة عن تلك التي أبرمناها عندما انضمنا. كانت عقودنا لحماية طرابلس. العقود الجديدة لسرت".

في 20 يونيو، قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إن سرت خط أحمر، وأنه إذا حاولت حكومة الوفاق وتركيا شن هجوم آخر، فستدخل مصر. وقالت وزارة الدفاع بحكومة الوفاق الوطني إن تهديد السيسي ليس رادعا ولن يمنع هجوما جديدا للسيطرة على المدينة.

في سرت، ينتظر أبو بكر الشرقاوي بقلق. وقال "برائتي هذا، لا يمكنني المغادرة مرة أخرى. لذلك، ليس لدي أي خيار سوى البقاء. عانيتا تحت سيطرة الميليشيات لفترة طويلة. أصلي حتى لا يسيطروا على مدينتنا مرة أخرى".

دعم الأمم المتحدة لحكومة الوفاق الوطني يعطي المجتمع الدولي فكرة أنها قوة خير، وهذا يعني أن الأمم المتحدة تدعم الإرهاب خاصة بعد أن شهد العالم جلب تركيا للآلاف من الإرهابيين إلى ليبيا

وقال أحد أعضاء فرقة السلطان مراد، الذي اعتمد اسم جواد حمصي لجيشي هويته، إنه لم يتلق سوى دفعة واحدة بقيمة 1500 دولار على الرغم من أنه كان في ليبيا لأكثر من ثلاثة أشهر. وقال "مع ذلك، يبقى هذا أكثر مما كنت ساحصل عليه في سوريا". ولاستكمال روايتهم، التجأ هؤلاء المقاتلون إلى النهب. وقال حمصي إنه أمضى في تمشيط منازل المدنيين المهجورة بحثا عن أشياء لسرقها وقتا أطول من القتال.



المجتمع الدولي فكرة بأن حكومة الوفاق الوطني هي قوة الخير، لكن ذلك يعني حقا أن الأمم المتحدة تدعم الإرهاب. إن الإرهاب واضح. وشهدت الأمم المتحدة والدول الأوروبية جلب تركيا للآلاف من الإرهابيين السوريين إلى ليبيا، ولم تفعل شيئا للتدخل أو إيقافها".

في أبريل 2019، شن الجيش الوطني الليبي هجوما بهدف الاستيلاء على طرابلس من حكومة الوفاق الوطني. وفي نوفمبر 2019، وفي محاولة بائسة لعكس مكاسب الجيش الوطني الليبي، شكلت الحكومة اتفاقية أمنية وعسكرية مع أنقرة للسماح لتركيا بإرسال تعزيزات عسكرية إلى ليبيا. ثم في ديسمبر، بدأ نقل مقاتلين مما يسمى بالجيش الوطني السوري. فصائل المعارضة السورية التي تمولها وتسيطر عليها تركيا، إلى ليبيا.

ولتعزيز فرص تجنيدهم، عُرض على مقاتلي الجيش الوطني السوري رواتب تبلغ حوالي ألفي دولار شهريا. ومع ذلك، في المقابلات التي أجريت مع أكثر من 30 متشددا من هذه القوات على مدار الأشهر السبعة الماضية، أفاد جلهم بأنهم تلقوا أقل من المبلغ الذي وعدوا به.

في ديسمبر 2016. وعاد الشرقاوي إلى مدينته في عام 2017، لكنه وجد أن الأوضاع لم تتحسن، حيث كانت الميليشيات تسيطر على كل شيء. وقال "سيطروا على البنوك، ولم يستطع المدنيون تلقي رواتبهم. سيطروا على جامعة سرت، وضاقوا الطالبات". وأكد الشرقاوي أن الميليشيات في سرت اعتقلت منتقديها تعسفا. وتابع "إذا تحدث شخص ما سلبا عن الميليشيات على مدونة أو على وسائل التواصل الاجتماعي، فقد يقبض عليه ويخفي في أنشور أو سنوات. ولم يكونوا يحتجزون هؤلاء في السجون الرسمية. كانت هناك سجون سرية ومراكز تعذيب".

في مرحلة ما، كان بإمكان الشرقاوي إحصاء 40 مجموعة مسلحة مختلفة في المدينة. كان الكثير منها جماعات متطرفة. ثم زادت عليها سيطرة ميليشيات مصراتة. وأصبحت ميليشيات مصراتة قوية في سرت إلى درجة أن السكان المحليين غالبا ما يشيرون إلى جميع القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني باسم "مصراتة".

وقال الشرقاوي "إن دعم الأمم المتحدة لحكومة الوفاق الوطني يعطي



ليندسي سيني
صحافية وكاتبة مختصة بشؤون الشرق الأوسط

في 6 يونيو، بعد يوم واحد من الاستيلاء على مدينة ترونة، حاولت الميليشيات التابعة لحكومة الوفاق الوطني، ومقرها طرابلس، دخول مدينة سرت. ووقف الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر لصد الهجوم. وتدعم حكومة تركيا وقطر الوفاق الوطني. بينما تدعم روسيا والإمارات العربية المتحدة الجيش الوطني الليبي.

تعتبر سرت مركز المنطقة الرئيسية المنتجة للنفط في ليبيا، وتحمل أهمية إستراتيجية كبيرة لحفتر والجيش الوطني الليبي. وكشفت زيارة إلى سرت في مارس 2020 عن تعرض المدينة لأضرار بالغة بسبب المعارك التي دامت ما يقرب عقدا، ولكنها بدت في طريقها إلى الانتعاش. وأفاد الجيش الوطني الليبي المتمركز في المدينة أن الوضع الأمني جيد إلى حد ما، وكان هناك عدد من مواقع البناء لترميم العترة من المباني التي تعرضت للقصف.

وقال أبو بكر الشرقاوي، وهو من سكان سرت، إن الحياة في المدينة أصبحت أكثر استقرارا وبدأت محاولات إعادة الإعمار الجادة عندما سيطر الجيش الوطني الليبي على المدينة من الميليشيات التابعة لحكومة الوفاق الوطني في يناير. فقبل ذلك، أكد الشرقاوي أن الميليشيات سرقت الأموال المخصصة لإعادة بناء المدينة، وأساعت معاملة سكانها. ويذكر أن للدولة الإسلامية دورا في تدمير المدينة.

في مايو 2015، استولى مجندو داعش على سرت من قوة درع ليبيا، وهي ميليشيا أصبحت تابعة لحكومة الوفاق الوطني. وفر الشرقاوي من المدينة مع عائلته. وقال "عندما جاء داعش، غادرنا. لم نأخذ أي شيء معنا، إلا الملابس التي كنا ترتديها. انتقلت إلى بنغازي وعملت مدونا. ولم تكن زيارة سرت آمنة".

سيطرت الدولة الإسلامية على سرت حتى استولت حكومة الوفاق عليها بدعم من الغارات الجوية الأميركية

كورونا يختبر قدرة السوق المغربية على استيعاب منتجات مصانع النسيج

من أجل مساعدة الشركات، التي هي في وضعية صعبة على العودة إلى النشاط مجددا مع إعفاء من جميع الفوائد وفي حالة عدم سداده تحويله إلى قرض دون

توظيف فوائد لمدة 5 سنوات. وتقول جمعية الشركات المتوسطة والصغرى لصناعة النسيج والألبسة إن القطاع تأثر سلبا بفطرة الحجر الصحي التي دامت أكثر من ثلاثة أشهر، بعدما استغرق أغلب الفترة المهمة من الموسم التجاري والمناسبات والأعياد، ما ساهم في تراكم كميات كبيرة من السلع الموسمية لدى التجار والمعامل والمصانع.

وبالإضافة إلى تداعيات كورونا تعمل الحكومة على حماية قطاع صناعات النسيج والملابس الموجهة إلى السوق المحلية من أي منافسة غير مشروعة، خصوصا مع ارتفاع الصادرات التركية نحو المغرب من منتجات النسيج والملابس بحوالي 200 في المئة ما بين سنتي 2013 و2017.

وبسبب هذا الارتفاع الكبير في واردات النسيج التركي إلى البلاد، قررت السلطات المختصة رفع رسوم الاستيراد على منتجات النسيج والملابس ذات المنشأ التركي.

وسعى القطاع إلى التكيف مع أزمة الوباء حيث أنتج 7 ملايين كمائة وأقية ذات استعمال واحد ومليون كمائة قماشية تخرج كل يوم من سلاسل الإنتاج المغربية، وذلك بفضل صناعة النسيج، التي تعد أول قطاع يدعم سوق العمل، من خلال توفير نحو 200 ألف وظيفة مباشرة ومثلها غير مباشرة.

ولتعزيز الثقة في المنتج المحلي طالبت جمعية الشركات المتوسطة والصغرى لصناعة النسيج والألبسة، باتخاذ قرارات جريئة من أجل دعم علامة "صنع في المغرب" ودعم القدرة التنافسية للمنتج المحلي في وجه المنتجات الأجنبية المنافسة، واعتماد سياسة حمایتية قوية إلى جانب إعفاء ضريبي كلي للقطاع بصفته قطاعا متضررا 100 في المئة.

ومع كل تلك الضغوط يؤكد العلمي أن "قطاع النسيج والألبسة ارتقي بالمغرب جودة وكفاءة خلال السنوات الأخيرة".

وجدت صناعات النسيج المغربية نفسها في مواجهة مباشرة مع تداعيات كورونا على السوق، ما مثل فرصة لاختبار قدرتها على الصمود أمام الصدمات ونهوضها من جديد لتحقيق قيمها المضافة التي تدعم الاقتصاد في ظل تواصل الصعوبات.

وفي سياق هذه الأهداف من المرتقب تعزيز القطاع بإنشاء وحدة صناعية جديدة متخصصة في إنتاج الملابس الجاهزة، وفق تقنيات جديدة وآلات تكنولوجية متطورة من ضمن متطلبات الثورة الصناعية الرابعة وباستثمار يصل إلى 8.3 مليون دولار. وسيتمكن هذا المشروع، الذي ستعجزه شركة أوميغاكستيل المغرب، من توفير 200 فرصة عمل مباشرة و450 فرصة عمل غير مباشر، مع تحقيق رقم معاملات تقدر قيمته المالية بنحو 7.5 مليون دولار.

وأكد وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي حفيظ العلمي على أهمية هذا الاستثمار الجديد الذي يعكس الثقة التي تحظى بها بلاده لدى المستثمرين الدوليين كمحطة للإنتاج والتصدير، وقدرة صناعة النسيج المحلية على التموّع في مرحلة ما بعد كوفيد - 19.

400 مليون دولار قيمة تراجع صادرات النسيج المغربية خلال النصف الأول من 2020 بمقارنة سنوية

ولفت إلى أن "هذا المشروع سيساهم في تنشيط قطاع الحياكة المغربي وتطوير القيمة المضافة للمنتجات ذات الصلة، وذلك حول المنظومتين الصناعيتين للحياكة وتوزيع العلامات التجارية محليا ودوليا ولاسيما على المستوى الأفريقي".

وتعتبر أوميغاكستيل المغرب شركة محلية، براسمال صيني يبلغ 100 في المئة، متخصصة في صناعة الجوارب والملابس الداخلية، فضلا عن القمصان. وكان العاملون في القطاع قد طالبوا بمنحهم قروضا بنسبة فائدة صفرية



محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - تحاول صناعات النسيج المغربية تجاوز تداعيات كورونا نظرا لانحسار النشاط تبعا للإجراءات المشددة لمكافحة الوباء ما أثر على قدرته التشغيلية وعلى نسق أرباحه، الأمر الذي دفع الحكومة إلى تحفيزه للانخراط في دعم الاقتصاد المنهك.

ولجأ أصحاب المصانع إلى السوق المحلية لبيع الألبسة والملابس الجاهزة بعد تراجع صادراتهم بنسبة تجاوزت 38 في المئة نظرا لغلص الحدود وتقلص المبادلات التجارية.

وتظهر الأرقام الرسمية تراجع قيمة صادرات المصانع بحوالي 627 مليون دولار خلال الفترة الممتدة ما بين يناير ومايو الماضيين، مقابل مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، مسجلة

تراجعا بقيمة 400 مليون دولار. وأوضح المندوبية السامية للتخطيط في مذكرة أن حجم الصادرات المحلية سيرفع انخفاضاً يقدر بحوالي 25.1 في المئة، متأثرا بتراجع مبيعات معظم المواد منها على الخصوص منتجات قطاع النسيج.

وعكفت الشركات العاملة في قطاع النسيج على تنويع منتجاتها لاستقطاب المصانع والشركات والأفراد لتعويض خسائر كورونا وتحفيز نشاط القطاع.

وتهدف هذه التحركات إلى محاولة إحداث التوازن في السوق ومكافحة تراجع الطلب على الملابس الجاهزة الأجنبية في الدول الأوروبية. وحسب مهنيين فإنه من المحتمل أن يساهم إقبال المغاربة على الملابس محلية الصنع في تقليص الخسائر، التي تكبدها المستثمرون المغاربة بسبب كورونا، وإعادة الاعتبار إلى المنتج المحلي.

تمويل أردني للشركات الصغيرة المتضررة من الوباء

وقال وزير العمل نضال البطاينة، إن "أمر الدفاع يجيز لصاحب العمل في القطاعات الأكثر تضررا الاتفاق مع العامل، الذي يؤدي عمله بمكان عمله أو عن بعد، على تخفيض أجره بنسبة 20 في المئة كحد أعلى بدلا من نسبة 30 في المئة المطبقة".

538 مليون دولار قرر المركزي صرفها من إجمالي قيمة البرنامج البالغة 707 ملايين دولار

أما القطاعات الأقل تضررا، فقررت الحكومة عدم الخصم فيها ويتلقى العامل أجره الطبيعي، سواء كان يعمل في مقر المؤسسة أو عن بعد. ووفق إحصائية رسمية، تلقت وزارة العمل 42576 شكوى عمالية بحق 8585 منشأة منذ مارس الماضي.



دعم عاجل لأصحاب المشاريع

منح البنك المركزي الأردني الشركات الصغيرة فرصة لالتقاط أنفاسها بإعلانه عن دعم مالي لمساعدتها على التغلب على الأعباء التي خلفها فايروس كورونا الذي تسبب في خسائر مادية ووظيفية جسيمة.

دولار من خلال برنامج التمويل الميسر للقطاعات الاقتصادية والبالغ حجمه 1.7 مليار دولار، ما وفر رواتب لنحو 38.1 ألف عامل. وبذلك يبلغ مجموع الرواتب من خلال البرنامجين نحو 294 مليون دولار ساهمت في خدمة 117.2 ألف عامل، بحسب البيان.

وساهم برنامج التمويل الميسر حتى اليوم بتمويل 1272 مشروعا بقيمة مالية بلغت نحو 1.29 مليار دولار، وفرت أكثر من 12 ألف فرصة عمل جديدة في مختلف المحافظات.

وكان رئيس الحكومة عمر الرزاز قد أصدر مؤخرا أمر دفاع سمح بموجبه للقطاعات الأكثر تضررا من أزمة كورونا بتخفيض الأجور بنسبة 20 في المئة خلال شهري يوليو وأغسطس.

عمان - استجاب البنك المركزي الأردني لمطالب أوساط الأعمال بإعلانه عن خطوط تمويل جديدة لفائدة الشركات الصغيرة المتضررة جراء الوباء في محاولة لامتصاص أثاره على نشاط القطاعات الاقتصادية. وتأتي الخطوة بعد ضغوط على الحكومة من أجل تقديم حزمة إنقاذ لمساعدة كافة القطاعات الحيوية على استعادة نشاطها وتجاوز تبعات أزمة كورونا.

وأعلن البنك المركزي أنه وافق على طلبات قروض بقيمة تتجاوز نصف مليار دولار لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة أزمة وباء فايروس كورونا في البلاد.

وقال البنك في بيان إنه وافق على 3942 طلبا ضمن برنامج دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة أزمة كورونا. وتقدر قيمة الدعم بـ380.8 مليون دينار (538 مليون دولار) من إجمالي قيمة البرنامج البالغة 707 ملايين دولار.

وبحسب البيان، تجري دراسة الطلبات المقدمة وفقاً لمعايير محددة. وبلغ متوسط قيمة القروض الموافق عليها 136.5 ألف دولار، ونحو 95 في المئة من عدد الطلبات الموافق عليها تقل قيمتها عن 353 ألف دولار.

وأوضح البنك أن قطاع تجارة الجملة والتجزئة استحوذ على 36.58 في المئة، تلاه قطاع الصناعات التحويلية (19.8 في المئة)، والقروض المقدمة لتغطية الرواتب وأجور العاملين (43 في المئة) بقيمة تقارب 230 مليون دينار، ما يشغل 79 ألف عامل.

وقدم المركزي منذ بداية أزمة كورونا تسهيلات أخرى بقيمة 203.7 مليون

قيود الإغلاق تزيد إيقاع الاستثمار في التكنولوجيا

مجموعة فانغ في اختبار الصمود أمام الاتهامات بممارسة الاحتكار



إقبال أكثر من المتوقع على أسهم التكنولوجيا

الدفوعة خصوصا بفضل مضامينها المنوعة المؤلفة من آلاف الساعات من البرمجة، في مرحلة أرغم وباء كوفيد - 19 خلالها الملايين على ملازمة منازلهم.

ويؤنه المؤسس المشارك لشركة كامبرلاند إنفايريز ديفيد كوتوك إلى أن ارتفاع مؤشرات ناسداك يعكس كذلك المكاسب التي حققتها شركات التكنولوجيا الحيوية التي تعمل على تطوير لقاحات وعلاجات لكوفيد - 19. وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية إن القطاع بات "صفقة رابحة اليوم. تنفق شركات الرعاية الصحية اليوم وسقائي العائدات غدا". وأضاف كوتوك "لا أعتقد أنها مجرد فقاعة".

وبينما بعد نجاح ناسداك المؤشر الأوضح على تحسن قطاع التكنولوجيا، يعكس مؤشر أس.أن.دي 500 المتنوع كذلك ازدياد أهمية القطاع.

ومع تقشي فايروس كورونا، أزال المؤشر شركة هارلي ديفيدسون لتصنيع الدراجات النارية ومتجري نورديستروم ومايسين واستبدلها باسماء أقل شهرة على غرار تايلر للتكنولوجيا ومختبرات

بيو - راد. ويؤكد كبير المحللين لدى مؤشرات أس.أن.دي داي جونز هاوارد سلفريالات

أن وتيرة التغيير قد تتسارع إذا تفاقت تداعيات أزمة فايروس كورونا المستجد. وقال "على المؤشر في مرحلة ما أن يتفاعل مع السوق والاقتصاد".

وتسيطر مجموعة فانغ لتكنولوجيا المعلومات حاليا على نحو 28 في المئة من أس.أن.دي 500، مقارنة بنحو 16 في

المرحلة عام 2010.

ورفض سلفريالات التعليق على التكهّنات بأن تسلا ستدرج قريبا في أس.أن.دي وتشمل شروط إضافة الشركات إلى المؤشر نشر أرباحها على مدى أربعة فصول متتالية، وهو أمر تستوفيه تسلا عندما تعلن نتائجها الأرباح المقبل.

وارتفعت أسهم الشركة المصنعة للسيارات الكهربائية بشكل كبير مؤخرا، لتتفوق على غيرها من شركات التكنولوجيا، إذ باتت أسهمها تتداول بمستويات أعلى بأربع مرّات عن مستوياتها في منتصف مارس الماضي. ورغم أن شركة إيلون ماسك واجهت صعوبات في البداية في تحقيق أرباح، إلا أن التحسن الذي حقّقه جعل منها أكبر شركات سيارات في العالم لجهة القيمة السوقية، لتتفوق بشكل كبير على تويوتا وجنرال موتورز وغيرهما من شركات تصنيع السيارات التقليدية العملاقة التي تتجاوز مبيعاتها بشكل كبير مبيعات تسلا.

لكن يعتقد البعض أن التحسن الذي حققته تسلا خرج عن السيطرة، من بينهم محللون لدى جي.بي.مورغان تشيس، الذين أشاروا إلى "تقديرات قيمة تراقفها توقعات كبيرة من المستثمرين ومخاطر تنفيذ عالية".

عكس انتعاش أسواق المال بعد تخفيف قيود الإغلاق والذي أعقب موجات بيع كبيرة أثارها أزمة الوباء، هيمنة شركات التكنولوجيا العملاقة إذ جاءت نتائجها عكس توقعات معظم المحللين بأن الركود الاقتصادي سيضع حدا لنهم المستثمرين لشراء الأسهم سريعة النمو رغم أسعارها الباهظة.

نيويورك - يتفقد المحللون في قطاع التكنولوجيا أن عمالقة وادي السيليكون باتوا الأكثر حظا زمن كورونا بعد أن بدأت أثار أزمة الوباء تظهر بوضوح على أعمالهم ولكن عكس باقي القطاعات التي ضربتها رياح فايروس كورونا.

وحفّزت التحولات السلوكية خلال فترة تقشي كورونا مستوى القطاع إلى حدود عليا لتترك بذلك سوق الأسهم الأوسع بلهث خلفها.

وفي ظل الهجمة الكبيرة من المستثمرين يترقب كبار المسؤولين التنفيذيين في عمالقة التكنولوجيا مال القضايا المرفوعة ضدهم بشأن الاحتكار في السوق، والتي يبدو أنها لن تؤثر على خططهم أو حتى أرباحهم.

ورغم أنهم قد تلقوا سيلا من الأخبار السارة خلال العام الماضي بعد أن تجاوزت قيمة تلك الكيانات التريليون دولار، لكنهم اليوم يعلقون الكثير من الإمال على هجمة المستثمرين على أسهم شركاتهم.

وباتت مجموعة فانغ، التي تضم فيسبوك وأمازون ونتفليكس وغوغل، وأضيفت مايكروسوفت وأبل إليها لاحقا، رمزا لاندفاع سوق الأسهم الأميركية التي ظلت تحركها التكنولوجيا في فترة ما بعد الأزمة المالية العالمية 2008.

وسجل مؤشر ناسداك المركب الذي يهيمن عليه قطاع التكنولوجيا مستويات قياسية عند الإغلاق في جلساته الأخيرة، ما انعكس على ثقة المستثمرين بأن الشركات تستفيد من قواعد الزام المنازل التي شكّلت ضربة لقطاعات الطيران والفنادق والمتاجر.

ويرى المحلل لدى ويدبوش سكيورتيز دان إيفز، الذي يعتقد أنه لا يزال بإمكان كبرى شركات التكنولوجيا تحقيق مكاسب إضافية بنسبة 30 في المئة هذا العام "هناك راجحون وخاسرون واضعون في السوق حاليا". ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية إلى إيفز قوله إن "من وجهة نظر الراجحين، هناك ضوء مسلط بوضوح على أسماء في قطاع التكنولوجيا".

وتعني الارتفاعات الأخيرة أن خمس شركات فقط ضمن مجموعة فانغ باتت تشكل أكثر من 20 في المئة من قيمة مؤشر أس.أن.دي 500.

وقالت كبيرة الخبراء في استراتيجية السوق لدى بروينشتال فاينانشال كوينسي كروسبي إن "شركات التكنولوجيا هي جانب اليقين في فترة الضعف الاقتصادي".

وبحسب محللين، في حين يبدو أن ارتفاع عدد الإصابات بفايروس كورونا المستجد في الولايات المتحدة شكل



دان إيفز
هناك ضوء مسلط بوضوح على أسماء في قطاع التكنولوجيا

كوينسي كروسبي
شركات التكنولوجيا هي جانب اليقين في فترة ضعف الاقتصاد

حان وقت القرار.. سلطنة عمان تلجأ للجيران أم لصندوق النقد

مسقط تربط تطبيق ضريبة القيمة المضافة بتحقيق معدل نمو عند 3 في المئة



تفرض الضائقة المالية على سلطنة عُمان الإسراع في اتخاذ قرار واضح بشأن ما إذا كان الوقت قد حان من أجل اللجوء إلى جيرانها الخليجيين لتلقي مساعدة مالية عاجلة أم إلى صندوق النقد الدولي، خاصة مع تضائل هامش تحرك السلطات لتدارك الموقف دون مخاطر في ظل الظروف الراهنة.

ولم تطرق مسقط حتى الآن أسواق الدين رغم وجود عجز مالي أخذ في الاتساع في ظل تراجع أسعار النفط وتبدد الطلب بسبب جائحة فيروس كورونا.

ونسبت وكالة رويترز إلى خومان قوله إنه من المرجح أن تطرق عُمان أسواق الدين العالمية لعدم رغبتها في السحب كثيرا من احتياطياتها الأجنبية.

وقال خومان إن "عُمان يمكنها إصدار سندات لأن البحرين، وهي الدولة الخليجية الوحيدة الأخرى المصنفة ديونها مرتفعة المخاطر، فعلت ذلك بالفعل في ظل الجائحة، إذ جمعت ملياري دولار في مايو الماضي".

وأضاف "إذا لم تكن ستلجأ إلى السوق، فستحتاج إلى الحصول على تلك السيولة من مكان آخر. لذا، ربما يكون مجلس التعاون الخليجي أو صندوق النقد الدولي".

وتعرضت العملة المحلية المربوطة بالدولار لبعض الضغوط في الأسواق الأجلة، غير أنها تراجعت بشكل كبير جدا في الشهر الماضي.

ويتوقع خومان أن تتوصل الحكومة العُمانية تشكيل مصداق ملاءمة من الاحتياطيات للإبقاء على ربط العملة على المدى المتوسط.

ولكنه استدرك بالقول إنه "إذا انحسر الإقبال على المخاطرة بالسوق، وهو ما قد يؤدي إلى تسارع استنزاف الأصول، فقد تضعف الثقة في الربط".

وكانت رويترز قد ذكرت مطلع الشهر الجاري نقلا عن مصدر مطلع على دوائر صنع القرار المالي في مسقط أن البلد الخليجي يسعى إلى الحصول على قرض مؤقت بقيمة ملياري دولار من بنوك عالمية وإقليمية.

وقال المصدر حينها إن عُمان أرسلت طلبا بإبداء مقترحات للبنوك في يونيو الماضي من أجل قرض لأجل عام، سيحل محل إصدار سندات.

مسقط - طرحت مسألة لجوء سلطنة عُمان إلى جيرانها في منطقة الخليج العربي نفسها بقوة مع اشتداد أزمته الاقتصادية على الرغم من أن بعض المحللين يرون أنها قد تختار الاقتراض من صندوق النقد الدولي في حال لم تفكر في ذلك.

وتأتي إشارة هذا الموضوع بعد أن تزايدت التراجعات من أن البلد الخليجي، الذي يعد من بين أضعف اقتصادات المنطقة الغنية بالنفط، سيتوجه إلى سوق السندات الدولية لتمويل الموازنة الحالية.

2

مليار دولار قيمة سندات دولية يتوقع أن تطرحها مسقط هذا العام لتمويل عجز الموازنة

وتكشفت الأزمة الاقتصادية الحادة الناتجة عن مخلفات الوباء والهبوط الحاد لأسعار النفط أن مسقط غير قادرة على تجاوز محتنها دون دعم خليجي في شكل حزمة إصلاحات عاجلة على شاكلة خطة الإنقاذ التي حصلت عليها البحرين في 2018.

ويعتقد محللون أن الظروف باتت مهيأة الآن أمام عُمان لجسر الهوة مع إشفاقها في ظل حكم السلطان هيثم بن طارق الذي أكد منذ الخطاب الأول عند مباشرة مهامه على أولوية العنق الخليجي.

وأكد إحسان خومان رئيس أبحاث الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى أم.يو.اف.جي أن سلطنة عُمان ستصدر على الأرجح سندات هذا العام، لكنها ربما تحتاج إلى التمويل على مساعدات من جيرانها الأثرياء وإلا فاللجوء إلى مساعدة من صندوق النقد.

التوازنات المالية أولوية لا تحتل التأجيل

ولا يزال قانسون ضريبة القيمة المضافة قيد النقاش، كما أن تطبيق الأمر مرهون بقرار السلطان هيثم لأن مجلس الشورى له دور استشاري فحسب. وانتقدت دول الخليج على فرض ضريبة القيمة المضافة البالغة 5 في المئة مع بداية العام الماضي بعدما تضررت إيراداتها جراء هبوط أسعار النفط، لكن مسقط، الأضعف ماليا بينها، أرجأت التنفيذ مرتين.

وكانت ستاندر أند بورز قد أكدت مرارا أن تأجيل تطبيق ضريبة إلى ما بعد 2020، بالتزامن مع أسعار نفط منخفضة، ينطوي على مخاطر تتهدد اقتراضها إلى مستويات عجز أصغر مقارنة مع الفترة الفاصلة بين عامي 2015 و2017.

ورغم أن تحقيق تلك النسبة يبدو أمرا شبه مستحيل قبل ثلاث أو أربع سنوات نظرا لتباطؤ الاقتصاد العالمي، لكن محللين استطلعت رويترز آراءهم توقعوا أن تحقق عُمان ذلك الهدف في العام المقبل.



إحسان خومان
إذا لم تطرح عُمان سندات فإنها ستنتجها إلى مكان آخر

واقترحت اللجنة الاقتصادية والمالية استثناء من يبلغ دخلهم الشهري 900 ريال (2340 دولار) أو أقل من الضريبة.

وساعات التوقعات بتعافي اقتصاد عُمان، ويتوقع محللون في وكالة ستاندر أند بورز انكماشه بواقع 4.7 في المئة رغم أن البعض يرى أنه من الممكن أن يتحسن العام المقبل.

ولدى الكثير من المحللين شكوك في قدرة مسقط على الخروج من أزمته سريعا في ظل الوضع القائم ولاسيما مع تبني مجلس الشورى مقترح إحدى لجانه ربط ضريبة القيمة المضافة بانتعاش النمو الاقتصادي.

وذكر موقع واف الإخباري العُماني الثلاثاء أن اللجنة الاقتصادية والمالية في مجلس الشورى اقترحت تطبيق ضريبة القيمة المضافة مع استثناء أصحاب الدخل المنخفض منها في حال تحقيق معدل نمو اقتصادي لا يقل عن 3 في المئة.

ويثير لجوء مسقط للاقتراض الخارجي بشراهة لسد العجز في الموازنة مخاوف بين المستثمرين ودفع تصنيفها الائتماني إلى مستوى عالي المخاطرة، في ظل بطء وتيرة الإصلاحات وزيادة الإنفاق الحكومي.

وتعتبر سلطنة عُمان أكثر عرضة لخطر تقلبات أسعار النفط مقارنة مع معظم جيرانها الأكثر ثراء في الخليج، وهي منتج صغير للخام وتنوء بعبء مستويات مرتفعة من الدين.

وخفضت موديز في الشهر الماضي تصنيف البلد الخليجي إلى مستوى مرتفع المخاطر عند بي.أي 3 من بي.أي 2، فيما أشارت وكالات التصنيف الائتماني إلى مخاطر تتعلق باحتياجات السلطنة التمويلية وتقلص المصدات المالية لديها.

البنك الدولي يعزز دعمه للاقتصاد التونسي

البنك الدولي للإسراع في السيطرة على معدلات البطالة في السوق المحلية عبر زيادة النمو الاقتصادي، وهو ما قد يضاعف من مشاكل تونس في فترة ما بعد كورونا.

ونسببت الجائحة بتفاقم الأزمات الاقتصادية للبلاد، والتي تواجه منذ سنوات تحديات وتذبذبا في سعر صرف الدينار وارتفاعا في نسب التضخم وتباطؤ الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

700 مليون دولار تلقتها تونس من المؤسسات المالية الدولية منذ بداية العام وفق البنك الدولي

وتلقت تونس، التي تشهد حالة من عدم اليقين السياسي في أعقاب استقالة حكومة إلياس الفخفاخ الأسبوع الماضي، مبالغ تتراوح بين 600 700 مليون دولار حتى الآن.

ورغم الضبابية السياسية تواصل المؤسسات المالية الدولية المانحة تعزيز دعمها للاقتصاد التونسي، الذي تضرر كثيرا بسبب قيود الإغلاق جراء المخاوف من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وبينما بدأت تونس تسجل سيطرة على تفشي الوباء محليا، إلا أن ضعف الطلب عالميا وتأثر القطاعات الاقتصادية المحلية بضغطان على عودة عجلة الأنشطة كما كانت قبل الأزمة بعد أن توقفت قطاعات حيوية لأكثر من 3 شهور أبرزها السياحة.

ويعمل البنك الدولي على مساعدة السلطات التونسية من أجل تنفيذ برنامجها الإصلاحي الذي يسير ببطء شديد، ما انعكس على كافة المؤشرات المحددة للنمو.

وأوضح البنك في بيان أن "البرنامج الإصلاحي لتونس يأتي في إطار حزمة مساندة دولية منسقة مع مساعدات على صعيد الاقتصاد الكلي والإدارة المالية من الاتحاد الأوروبي".

وتواجه تونس ضغوطا من المؤسسات المالية الدولية، بما فيها

تونس - أعلن البنك الدولي الثلاثاء

أن تونس حصلت منذ بداية العام الجاري على حزمة تمويل من عدة مؤسسات مالية دولية، ضمن برنامج إصلاحي لمساعدة الحكومة على الاستجابة والتصدي لأزمة جائحة كورونا.

وتلقت تونس، التي تشهد حالة من عدم اليقين السياسي في أعقاب استقالة حكومة إلياس الفخفاخ الأسبوع الماضي، مبالغ تتراوح بين 600 700 مليون دولار حتى الآن.

ورغم الضبابية السياسية تواصل المؤسسات المالية الدولية المانحة تعزيز دعمها للاقتصاد التونسي، الذي تضرر كثيرا بسبب قيود الإغلاق جراء المخاوف من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وبينما بدأت تونس تسجل سيطرة على تفشي الوباء محليا، إلا أن ضعف الطلب عالميا وتأثر القطاعات الاقتصادية المحلية بضغطان على عودة عجلة الأنشطة كما كانت قبل الأزمة بعد أن توقفت قطاعات حيوية لأكثر من 3 شهور أبرزها السياحة.

ويعمل البنك الدولي على مساعدة السلطات التونسية من أجل تنفيذ برنامجها الإصلاحي الذي يسير ببطء شديد، ما انعكس على كافة المؤشرات المحددة للنمو.

وأوضح البنك في بيان أن "البرنامج الإصلاحي لتونس يأتي في إطار حزمة مساندة دولية منسقة مع مساعدات على صعيد الاقتصاد الكلي والإدارة المالية من الاتحاد الأوروبي".

وتواجه تونس ضغوطا من المؤسسات المالية الدولية، بما فيها

والفنادق وتخفيض الاستهلاك وزيادة العرض في سوق العقارات.

ويرى سكوت ليفرمور من أوكسفورد إيكونوميكس الشرق الأوسط الذي كتب التقرير أن دعم الدولة يركز على المواطنين فيما أن الأجانب "سيعودون إلى بلادهم أو يذهبون إلى بلاد أخرى عندما لا يكون لديهم عمل".

وأكد لوكالة الصحافة الفرنسية أن "هذه سياسة واعية مدروسة ليلقي الأجانب وافدين دون أن يصبحوا مهاجرين".

وعلقت طيران الإمارات، أكبر شركة طيران في الشرق الأوسط تدبر أسطولا من 270 طائرة من الحجم الكبير، رحلاتها في أواخر مارس الماضي بسبب الوباء.

واستأنفت بعد ذلك بأسبوعين نشاطا مخفضا، وهي تخطط لتسيير رحلاتها إلى 58 مدينة بحلول منتصف أغسطس المقبل، مقابل 157 قبل الأزمة الصحية.

وموطن لأحد أكبر أسواق العقارات في المنطقة.

وحتى الآن، سجلت الإمارات رسميا أكثر من 56 ألف إصابة بفيروس كورونا المستجد، و339 وفاة و49 ألف شفاء.

وبحسب دراسة صادرة عن مركز تحليل أوكسفورد إيكونوميكس البريطاني، فإن العمالة في دول الخليج قد تنخفض بمقدار 13 في المئة، مع إلغاء 900 ألف وظيفة في الإمارات.

ويقدر المركز أن رحيل الأجانب أمر "محتمل"، وسيؤدي إلى خفض نسبة السكان بنسبة 4 في المئة في كل من السعودية وسلطنة عمان، وحتى نحو 10 في المئة من السكان في الإمارات وقطر.

وسيؤدي هذا التغيير إلى عواقب وخيمة في قطاعات رئيسية، وبينها نقص الأيدي العاملة في قطاع المطاعم

الأجانب بدبي في سباق مع الوقت للعثور على وظائف بديلة

وموطن لأحد أكبر أسواق العقارات في المنطقة.

وحتى الآن، سجلت الإمارات رسميا أكثر من 56 ألف إصابة بفيروس كورونا المستجد، و339 وفاة و49 ألف شفاء.

وبحسب دراسة صادرة عن مركز تحليل أوكسفورد إيكونوميكس البريطاني، فإن العمالة في دول الخليج قد تنخفض بمقدار 13 في المئة، مع إلغاء 900 ألف وظيفة في الإمارات.

ويقدر المركز أن رحيل الأجانب أمر "محتمل"، وسيؤدي إلى خفض نسبة السكان بنسبة 4 في المئة في كل من السعودية وسلطنة عمان، وحتى نحو 10 في المئة من السكان في الإمارات وقطر.

وسيؤدي هذا التغيير إلى عواقب وخيمة في قطاعات رئيسية، وبينها نقص الأيدي العاملة في قطاع المطاعم

وموطن لأحد أكبر أسواق العقارات في المنطقة.

وحتى الآن، سجلت الإمارات رسميا أكثر من 56 ألف إصابة بفيروس كورونا المستجد، و339 وفاة و49 ألف شفاء.

وبحسب دراسة صادرة عن مركز تحليل أوكسفورد إيكونوميكس البريطاني، فإن العمالة في دول الخليج قد تنخفض بمقدار 13 في المئة، مع إلغاء 900 ألف وظيفة في الإمارات.

تزايدت محنة الأجانب في إمارة دبي مع تفاقم كوابيس فقدانهم لوظائفهم وهو ما يضعهم أمام تحديات لا حصر لها للحفاظ على حظوظهم في إمكانية تمديد إقاماتهم خاصة في ظل مساعي الشركات المحلية التأقلم مع ظروف أزمة كورونا عبر التخفيف من قوتها العاملة.

ويضيف "هنا عملت مع علامات فندقية فاخرة ومطارات ومراكب سيارات والرياضات الخطرة. ليست لديهم حصة كبيرة من السوق هناك"، مشيرا إلى أنه حتى لو عثر على عمل في بلده فإن راتبه سيكون "نصف ما اتقاضاه في دبي".

ويعيش في الإمارة أكثر من 3.3 مليون شخص من الأجانب من جنسيات مختلفة، ويشكلون نحو 90 في المئة من السكان. وتعتمد تاشيرة الإقامة في الإمارات على وجود عمل.

ومع تباطؤ الاقتصاد بسبب إغلاقات فايروس كورونا المستجد، تم تسريع عدد كبير من الوافدين الأجانب العاملين في دبي، ودخل العديد منهم في سباق مع الزمن للعثور على وظيفة للبقاء فيها.

ولا تتوفر أرقام رسمية حول أعداد الأشخاص الذين خسروا وظائفهم خلال هذه الأزمة.

وتملك دبي الاقتصاد الأكثر تنوعا في منطقة الخليج، ويعمل الأجانب في قطاعات متنوعة من بينها السياحة والمطاعم والتكنولوجيا وغيرها من خدمات الترفيه.

ويوظف قطاع الخدمات في دبي مئات الآلاف من العمال الأجانب الذين يعملون في المراكز التجارية الضخمة وغيرها.

ويزور دبي أكثر من 16 مليون شخص سنويا، وهي محطة تجارية مهمة،

تزايدت محنة الأجانب في إمارة دبي مع تفاقم كوابيس فقدانهم لوظائفهم وهو ما يضعهم أمام تحديات لا حصر لها للحفاظ على حظوظهم في إمكانية تمديد إقاماتهم خاصة في ظل مساعي الشركات المحلية التأقلم مع ظروف أزمة كورونا عبر التخفيف من قوتها العاملة.

ويضيف "هنا عملت مع علامات فندقية فاخرة ومطارات ومراكب سيارات والرياضات الخطرة. ليست لديهم حصة كبيرة من السوق هناك"، مشيرا إلى أنه حتى لو عثر على عمل في بلده فإن راتبه سيكون "نصف ما اتقاضاه في دبي".

ويعيش في الإمارة أكثر من 3.3 مليون شخص من الأجانب من جنسيات مختلفة، ويشكلون نحو 90 في المئة من السكان. وتعتمد تاشيرة الإقامة في الإمارات على وجود عمل.

ومع تباطؤ الاقتصاد بسبب إغلاقات فايروس كورونا المستجد، تم تسريع عدد كبير من الوافدين الأجانب العاملين في دبي، ودخل العديد منهم في سباق مع الزمن للعثور على وظيفة للبقاء فيها.

ولا تتوفر أرقام رسمية حول أعداد الأشخاص الذين خسروا وظائفهم خلال هذه الأزمة.

وتملك دبي الاقتصاد الأكثر تنوعا في منطقة الخليج، ويعمل الأجانب في قطاعات متنوعة من بينها السياحة والمطاعم والتكنولوجيا وغيرها من خدمات الترفيه.

ويوظف قطاع الخدمات في دبي مئات الآلاف من العمال الأجانب الذين يعملون في المراكز التجارية الضخمة وغيرها.

ويزور دبي أكثر من 16 مليون شخص سنويا، وهي محطة تجارية مهمة،



سكوت ليفرمور
الأجانب سيعودون إلى بلادهم أو يذهبون لبلاد أخرى

ويقول الشاب الباكستاني (30 عاما) الذي يعمل كمصمم غرافيكي، لوكالة الصحافة الفرنسية "تعلم جميعا أن الإمارات مكان مؤقت وأنه عاجلا أم آجلا سيتوجب علينا المغادرة".

وفي حال عدم عثوره على عمل في سوق بنوء تحت نفل الطلب، لا يملك الشاب "أي خيار آخر" سوى العودة إلى باكستان على الرغم من أنه لا يحب هذه الفكرة.

اليورو لم ينتصر بعد على تحدي كورونا

اتفاق على خطة إنعاش لإنقاذ اقتصاد الدول المتعثرة من تفشي الوباء



اختبار مبكر

الـ27 في ختام القمّة الخطة التاريخية للنهوض الاقتصادي لمرحلة ما بعد جائحة كوفيد – 19، بأنه “يوم تاريخي لأوروبا”.

وبهذه الكلمات الثلاث عبّر الرئيس الفرنسي في تغريدة على تويتر عن فرحته بانتهاء المعركة الشرسة التي دارت في بروكسل بين بلاده وألمانيا من جهة والدول “المقتصة” من جهة أخرى والتي تكثلت بإقرار هذه الخطة البالغة قيمتها 750 مليار يورو.

ومن جانبه أشاد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس بالاتفاق الذي توصلت إليه دول الاتحاد الأوروبي بشأن برنامج التعافي الاقتصادي من تبعات أزمة كورونا.

وقال ماس في برلين صباح الثلاثاء، قبل توجيهه إلى اليونان “حتى وإن استغرق المسار فترة طويلة، ففي النهاية قفزنا لأبعد مما توقعنا”.

الإنعاش من كورونا

● **750 مليار يورو لإنقاذ**

● **1 تريليون يورو ميزانية لربع قرن**

وأضاف “يظهر الاتحاد الأوروبي أنه قادر أيضا في أصعب أزمة اقتصادية في تاريخه على التصرف بشكل حازم ويتسم بالنضام”، وذلك بحسب بيان لوزارة الخارجية الألمانية.

أكد ماس أنّ ذلك يعد “أساسا قويا من أجل أن يجتاز جميع المواطنين والمواطنات في أوروبا الأزمة على نحو جيد”.

وجاءت هذه الانفراجة بعد أكثر من أربعة أيام من “المحادثات الصعبة”، التي كادت أن تحطم الرقم القياسي الأطول للاتحاد الأوروبي على الإطلاق. وتوقع وزير الاقتصاد الألماني بيتر ألتمايّر احتمال حدوث تعاف اقتصادي تدريجي في النصف الثاني من 2020 بفضل اتفاق قادة الاتحاد الأوروبي على خطة تحفيز ضخمة لاقتصاداتهم المتضررة من فايروس كورونا.

وقال ألتمايّر للصحافيين إن الصفة نّبا طيب للملايين في ألمانيا وأوروبا، مضيفا “فرصة أن نشهد تعافيا حذرا وبطيئا في النصف الثاني من العام بداية من نهاية أكتوبر، سيزيد بشكل كبير”.

وعبر ألتمايّر عن تفاؤله من أنّ تشهد جميع الدول الأوروبية تعافيا مستداما في 2021 و2022، مضيفا أنه ينتظر أن تعاود جميع منطقة اليورو النمو في 2021.

لكن يبدو أنّ قادة القارة العجوز ما زالوا أمام اختبار مبكر لقدرة خطة الإنعاش على إدارة الأزمات الكبرى التي خلفها وباء كورونا.

وتهدف هذه المبادرة إلى التعويض الجزئي عن التداعيات الاقتصادية لأزمة الوباء التي ستغرق اقتصاد القارة القديمة في ركود ضخم مع تراجع بنسبة 8.3 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي للاتحاد الأوروبي في العام 2020، حسب بروكسل.

في المقابل، خفض رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل مقترحه لميزانية 2021–2027 للاتحاد الأوروبي، فصارت قيمتها الإجمالية 1.074 مليار يورو بعدما كانت 1.094 مليار يورو في فبراير.

ويحدّ التقليلص، ولو الطفيف، وأبدت السويد وفنلندا تحفظا، وطالبت رئيسة الوزراء الفنلندية سانا مارين بـ”توازن أفضل بين المساعدات والقروض”.

وهذه الدول حذرة تجاه خطة الإنعاش التي ستستفيد منها خصوصا دول الجنوب على رأسها إيطاليا وإسبانيا الأكثر تضررا بالوباء على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وفي مؤشر آخر إلى الاسترضاء، استمرّ الحفاظ على التخفيضات التي تتمتع بها هذه الدول، وألمانيا أيضا، بهدف المساهمة بنسبة أقل من الدول الأخرى في ميزانية الاتحاد الأوروبي (كنسبة مئوية من الناتج المحلي الإجمالي)، لأنها تعطي أكثر مما تتلقئ. واقترح ميشال أيضا أن يبدأ سداد الديون المشتركة في العام 2026، قبل عامين من اقتراح المفوضية.

أساليب غير عادية

بالرغم من الخلافات والشكوك الواسعة التي شككت في احتمالات تحقيق خطة الإنعاش لنتائج ملموسة على المدى البعيد، رحبت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بالاتفاق الذي توصل إليه قادة دول الاتحاد الأوروبي في ختام القمة الأوروبية التي بدأت أعمالها الجمعة الماضي، معتبرة أنه من المهم بالنسبة لها “أننا اجتمعنا على رأي في النهاية”.

وأشارت ميركل إلى أنّ أي علاقات جديدة ستلتزم أساليب جديدة غير عادية، وقالت إن القمة استغرقت أيضا وقتا غير عادي.

وتابعت المستشارة بالقول “الميزانية موجهة نحو مستقبل أوروبا”، مشيرة إلى أنّ الأمر يتعلق أيضا بأن يتسنّى للسوق الداخلية الاستثمار في ظل أصعب أزمات المجتمع.

وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إقرار قادة دول الاتحاد الأوروبي

وسينطلق بنا أيضا إلى المستقبل“. وعقدت القمة على خلفية تواصل تفشي جائحة كوفيد – 19 وعودة ظهور فايروس كورونا المستجد بحياة 590 ألفا و132 شخصا على الأقل منذ ظهوره في الصين في ديسمبر الماضي.

مؤشرات إيجابية

وتم تسجيل أكثر من 13 مليونا 385 ألفا و110 إصابات مثبتة في 196 بلدا ومنطقة. وتم إعلان تعافي سبعة ملايين و547 ألفا و500 من هذه الحالات على الأقل.

وحتى في أوروبا، المتقدمة جدًا في إجراءات رفع العزل، عادت العديد من البلدان لإعلان عن تشديد الإجراءات الصحية.

فألمانيا التي ظلت نسبيًا بمنأى من الجائحة، أجازت اعتماد تدابير عزل مشددة على مستوى بعض المناطق، مع “خطر الخروج” منها في حال بلوغ العدوى الذروة.

وتخشى ألمانيا ظهور موجة ثانية قد يحملها المصطافون العائدون من الإجازات، بعدما كانت من الدول الأوروبية الأكثر نجاحا في تجنب الأزمة. وتساعد القلق لدى نشر مقاطع فيديو لسياح المان متجمعين في حانات في مايوركا دون أن يضعوا الكمامات أو يلتزموا التباعد الاجتماعي لمسافة 1.5 متر. وسارع وزير الخارجية الألماني إلى انتقاد “سلوكيات غير واعية” يتبعها البعض.

وفي إسبانيا، طُلب من سكان برشلونة “البقاء في منازلهم” وعدم الخروج إلا للضرورة.

وقررت حكومة إقليم كتالونيا إغلاق دور السينما والمسارح والملاهي ومنع التجمع لأكثر من عشرة أشخاص وكذلك عدم السماح للحانات والمطاعم باستقبال أكثر من نصف عدد الزبائن. وتراقب السلطات الإسبانية أكثر من 120 بؤرة للفايروس منذ عدة أيام، ولاسيما في كتالونيا، شمال شرق البلاد.

نحو 64 نقطة تعادل نسبة 1.26 في المئة، إلى 5155.5 نقطة.

وذكر رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل أنّ الخطة الضخمة التي توصل إليها الاتحاد الأوروبي بشقّ الأنفس من أجل إنعاش اقتصاداته المتضررة بشدة من جائحة كورونا أظهرت أنّ دول التكتل الـ27 تمكنت من الوقوف معا بإيمان مشترك في مستقبلها.

وقال ميشيل في مؤتمر صحفي فجر الثلاثاء بعد أن ترأس قمة سادتها الخلافات واستمرت حتى وقت متأخر من ليل الاثنين لتدخل يومها الخامس للثلاثاء “هذا الاتفاق بيعت بمؤشر ملموس على أنّ أوروبا قوة عمل”.

وأضاف “الأمر أكثر كثيرا من مجرد أموال. إنه يتعلق بالعمل والأسر ووظائفها وصحتها وضمانها الاجتماعي. اعتقد أنّ هذا الاتفاق سيعتبر لحظة فارقة في رحلة أوروبا



قادة الاتحاد الأوروبي يتفقون على خطة إنعاش بقيمة 750 مليار يورو، تهدف إلى تعافي الاقتصاديات الأوروبية المتأزمة بسبب كورونا، بعد محادثات ماراتونية شاقة في بروكسل، إلا أنّ حزمة الإنقاذ قبولت بشكوك واسعة وسط القطاع المالي بسبب بعض الآراء الاقتصادية التي شككت في احتمالات تحقيقها نتائج ملموسة على المدى البعيد، يأتي هذا إضافة إلى الانتقادات اللاذعة التي وجهها بعض الخبراء إلى الالتزامات التي وضعت على طاولة التفاوض معتبرين أنها ليست كافية، بل هي أشبه بكأس ثلاثة أرباعه فارغة.

● **بروكسل -** أجمع سياسيون وخبراء على أنّ خطة الإنقاذ الأوروبية التي تم الاتفاق عليها بعد جلسات شاقة من النقاش الماراتوني في بروكسل، تمثل علاجا تاريخيا، بينما وقفت الأصوات المترددة على جانب الحذر في المبالغة بأهميتها.

واعتبر كبار محللي صحيفة فايننشال تايمز، صندوق الإنعاش بمثابة دواء جيد يمكن إدارته لمكافحة آثار وباء كورونا. وسيكون الاتحاد الأوروبي مقصرا إذا خفض جرعته. لكن سيكون من الخطأ التاريخي المبالغة في أهميته.

وأعيد من جديد كلام سابق لرجل الأعمال جورج سوروس، ينطبق على الخطة التي اشترك في وضعها المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عندما قال ذات مرة بأن ما تفعله ميركل في منطقة اليورو هو فقط ما هو ضروري لبقيائها.



وعبّر غالبية المتشائمين عن توجسهم من تحقيق خطة إنعاش سريعة للاقتصاد بعد كورونا، معتبرين أنّ أوروبا ما زالت على نفس الموقف الذي تحدث عنه سوروس من قبل. فقد تم وضع الخطة الفرنسية – الألمانية لإنعاش من فايروس كورونا، على قوانين الطوارئ بموجب معاهدات الاتحاد الأوروبي. لذلك بعيد الاقتصاديون تحذيرا سابقا بالقول إن “خطة الإنعاش ممكنة فقط لأنها لمرة واحدة”.

ويرون أنّ الاقتراح الفرنسي – الألماني، والنسخة الأكثر سخاء إلى حد ما من المفوضية الأوروبية، مهمان بمعنى أنهما يسعيان لمنع التداعيات الاقتصادية الكارثية. لكن الدافع وراء الصندوق هو الدافع نفسه وراء الية الاستقرار الأوروبية، مظلة الإنقاذ التي انشئت في 2012. مؤكدين أننا “ما زلنا نخرج من أزمة إلى أخرى، إلا أننا نحصل على المزيد والمزيد من الأدوات”.

بأمل القادة في أنّ يساعد صندوق التعافي البالغ حجمه 750 مليار يورو (857.33 مليار دولار) والميزانية المرتبطة به البالغ حجمها 1.1 تريليون يورو لأعوام 2021–2027 في إصلاح أكبر ركود للقارة منذ الحرب العالمية الثانية

حركة رشاد الإخوانية تمهد لعودة سنوات الدم في الجزائر

جماعات في الداخل والخارج تتستر على الإرهاب الإسلامي وتظهر الإنقاذيين على أنهم ضحايا النظام



الجزائريون قالوا كلمتهم.. لا مكان لعنف الإسلاميين

“لو لم أكن أعرفك يا خروب بلادي لكنت قلت إنك مون”، هذا المثل الشعبي ينطبق تماما على هؤلاء. نحن نعرف أنهم من عشاق الرئيس التركي طيب أردوغان، ومن زوار تركيا الدائمين، ولا يتركون فرصة تمر دون الفناء على أردوغان وسياساته. وفي الحقيقة هم يربدون في الجزائر تحقيق ما عجز مثلهم الأعلى أردوغان على تحقيقه في تركيا نظرا لـلارث العلماني الواقف في وجهه بقوة. علاوة على مناصرتهم للرئيس المصري السابق محمد مرسي أثناء حكمه، وكأئهم عليه إثر الإطاحة به من طرف أغلبية الشعب المصري. كما لا ينسئ الشعب الجزائري عدم إدانة كل من محمد العربي زطوط ولا مراد دهبينة الجرائم البشعة التي كان يرتكبها الجيش الإسلامي للإنقاذ وحركته الإسلامية المسلحة. كل هذا يجعلنا ندرك مسبقا أن الديمقراطية التي تبشر بها هذه الحركة سيحدث لها ما حدث لمراتب طارق بن زياد حينما وصلت إلى شواطئ إسبانيا؛ إنها ستحرق لا محالة.

عسكرية ولكنها قد تكون إسلامية، ولذلك لا يستعملون مصطلح “دولة علمانية” ولا حتى “دولة حديثة”. في تعريفهم للحركة على موقعها الإلكتروني، وجوابا على السؤال المعتاد على المواقع “من نحن؟” نقرأ أن رشاد تهدف إلى إقامة “دولة الحق والعدل والقانون، دولة تسودها المبادئ الديمقراطية والحكم الراشد”، ولا نعرف من أين يستمد هذا الحق وهذا العدل وهذا القانون، ولا نعرف معنى “دولة تسودها المبادئ الديمقراطية”. هي تعاريف ملغمة تخفي عدا هوية رشاد الأصولية، وإلا لماذا لا تقول مباشرة إنها تهدف إلى إقامة دولة حديثة ديمقراطية في الجزائر، يكون الدين فيها مسألة شخصية لا علاقة له بالتشريع ولا بالسياسة؟ وكأنهم انتبهوا إلى كلمة مدنية التضييلية التي تستعملها رشاد، رد الجزائريون العائدون إلى المظاهرات يوم الأحد 5 يوليو في باريس ردا قويا على رشاد “دولة مدنية لا عسكرية ولا إسلامية”.

ومباشرة إلى استعمال العنف وتحدي القانون باسم أداء الشعائر الدينية. ومن ورائها دعوة إلى الانتقال من “سلمية سلمية” شعار ثورة الابتسامة إلى “حريية حريية” شعار أنصار الجهاد.

وبدا زطوط وأصحابه يفقدون الأمل في تحول الحراك إلى العنف من تلقاء نفسه، كما كانوا ياملون تحت ستار التقية. واليوم وبعد نفاد صبرهم ما هم بميطون لشام التقية عن وجوهم، ويدعون الجزائريين إلى استعمال العنف في فتح المساجد، رغم الحجر الصحي، وهم يدركون أن ذلك هو بداية لحرب أهلية قد تشارك الأخضر واليابس.

ومن يدري ربما هم يعبدون الطريق لتدخل تركيا وقطر، الراعي الأيديولوجي والعرب المالي. يراوغ زعماء رشاد ويعبثون بالكلمات كبا يظهر وجههم الإسلامي، ويظهر معه حلمهم بإقامة ما يسمى “دولة إسلامية”، فيحدثون عن إقامة “دولة مدنية”، هذا التعبير الفضفاض الذي لا يعني شيئا، ويدل على أن الدولة لا تكون

وما ساهم في تضخم الذات لدى محمد العربي زطوط، وتوهمه بأنه هو محرك الانقضة الشعبية في الجزائر، عدد زوار صفحته على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وقناته على موقع يوتيوب، الذي وصل إلى حوالي 20 ألف. ويدهي أن هؤلاء الفضوليين ليسوا كلهم من أنصاره وإنما هم يبحثون عن بيشتم النظام بتلك الطريقة الصدامية غير المعهودة، ويدعي أنه يملك معلومات تاتيه مباشرة من معارضين من داخل النظام. ولكن ما يقوله يعتبر بالنسبة إلى معظمهم مجرد تنقيس في زمن يحاصر فيه النظام كل الحريات ويخفق فيه الرأي المخالف المعارض في كل القنوات. عمليا، لا تأثير لمحمد العربي زطوط في الواقع، وهو ما لمسناه في يومي الجمعة 19 يونيو و3 يوليو، عندما دعا الجزائريين إلى الخروج في مظاهرات ولم يلتفت إلى ذائه إلا أنصاره القلائل في منطقة القبائل. ودعا زطوط الجزائريين قبل ذلك أيضا إلى فتح المساجد المغلقة بسبب كورونا بالقوة، وهي دعوة صريحة

تتخبط جماعات إسلامية تنشط في الجزائر وخارجها في حملة يقودها الإسلاميون من أجل تبيض جرائم هؤلاء بالجزائر خاصة في ما يتعلق بفترة العشرية السوداء التي عرفت البلاد في تسعينات القرن الماضي وعاشت فيها أحداثا دموية بسبب المواجهات بين الجيش والمجموعات الإسلامية المسلحة، ومن بين هؤلاء حركة “رشاد” الأصولية والتي تعمل من لندن والتي حاولت إلى جانب ذلك اختراق الحراك الشعبي في الجزائر وجذب الغاضبين من السلطة لتبني أيديولوجيتهم ثم تحقيق مشروعها لكن هذه المساعي اصطدمت بشباب مدركين للوجه الحقيقي لهذه الحركة والنوايا الخبيثة التي تخفيها والتي تحرك بمحاولاتها لإعادة البلاد إلى فترة سوداء أغرقت البلاد في عنف وفوضى الإسلاميين.

ولئن حاول أصوليو “رشاد” الظهور بمظهر لائق غير منفّر، من أجل اختراق الحراك وجذب المناوئين الشباب للنظام خدمة لأيديولوجيتهم المتخلفة، فإنهم لا يستطيعون إخفاء هويتهم الأصولية الحقيقية، فمحمد العربي زطوط ومراد دهبينة كانا منتميين إلى جبهة الإنقاذ الإسلامية المحظورة، ذلك الحزب الذي زرع الدمار في الجزائر إبان تسعينات القرن الماضي. وما حركة رشاد سوى امتداد لهذا الحزب الإرهابي بطرق أخرى أكثر مكرًا.

يعمل أعضاؤها مع قناة “أوراس” (المغربية سابقا) ليل نهار من أجل بثرة الحزب المحظور وإعادته إلى الساحة السياسية تحت أسماء أخرى، محملين مسؤولية العنف إلى الجيش وقوات الأمن الجزائرية والديمقراطيين الذين ينعتونهم بالاستثنائيين، حتى أصبحت الكلمة معزة في أذهان الكثير من الناس.

لقد حاول المناصرون القلائل لهذه الحركة المتمركزة في لندن أن يؤثروا على مسار الحراك في الجزائر، بإدخال شعارات وهتافات إسلاموية، سرعان ما انتبه إليها الحراكيون ومنعوا رفعها والهتاف بها في المظاهرات، خاصة في مسيرات الطلبة الثلاثاء.

ونجد على موقع الحركة شعارات كثيرة موجهة إلى المتظاهرين، كما أن محمد زطوط يؤلف كل خميس واثنين شعارات وهتافات، ترفع وتردد في مسيرات الثلاثاء والجمعة.

يكبر زطوط وأنصاره شعار “جزائر حرة ديمقراطية” الذي اكتسح المسيرات والمظاهرات باعتباره شعار الديمقراطيةيين الحداثيين واليسار والحركة النسوية في الجزائر، وعمل “الرشاديون” كل ما في وسعهم من أجل عدم تبنيه كشعار لثورة الابتسامة، ونشبت أحيانا ملاسنات بين “كمشة” من عناصر رشاد المنذسة في الحراك وبين جموع المتظاهرين.



يستमित الإسلاميون الجزائريون، على مختلف مشاربهم، في غطية الشمس بالغرغال مرددين أن مصدر العنف في الجزائر ليس جبهة الإنقاذ الإسلامية وتوابعها، ويحاولون رمي المسؤولية كلها على الجيش الجزائري في كارثة العشرية الحمراء.

من مقولة “نرفض العنف من أين أتى” التي تساوي بين المعتدي والمعتدى عليه، إلى مقولة “من يقتل من” الزارة للشك، عملت جماعات في الداخل والخارج، جزائرية وأجنبية، على محاولة التستر على الإرهاب الإسلامي وإظهار الإنقاذيين (نسبة إلى جبهة الإنقاذ الإسلامية) ومن شابههم على أنهم ضحايا النظام الجزائري.

يراوغ زعماء رشاد كيلا يظهر وجههم الإسلامي ويفتضح حلمهم بإقامة «دولة إسلامية» فيتحذرون عن «دولة مدنية»

من بين الناشطين في حملة تبيض وجه الإسلاميين وأسلمة ثورة الابتسامة “حركة رشاد”، هذه الحركة التي تحاول تزعم الحراك من لندن، عن طريق الصوت والصورة على يوتيوب وكل مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى. من الغريب حقا أن تتساعل يومية “الوطن” الجزائرية، التي واكت ظهور جبهة الإنقاذ الإسلامية وخبرت إرهابها، عما إذا كانت “رشاد” حركة سياسية تريد احترام الديمقراطية أم أنها شيطان في ثوب ملاك؟

تهديدات المتشددين تفاقم المخاوف من عودة نفوذهم في شمال باكستان

القبلية في البلاد إلى 1.5 مليون شخص (منهم 930 ألف شخص نزحوا على دفعات منذ العام 2009).

وإلى جانب الهجوم العسكري للقوات الباكستانية، شنت الولايات المتحدة غارات بطائرات بلا طيار في إقليم وزيرستان الشمالي في استئاف لبرنامج سابق لها في هذا الشأن. وقتل العديد من المسلحين في تلك الضربات. وكانت واشنطن قد علقت برنامجها للطائرات دون طيار في وقت سابق للسماح لإسلام آباد بإجراء محادثات سلام مع حركة طالبان باكستان.

توزيع الكتيبات تكتيك قديم استخدمه المتشددون عندما سيطروا على إقليم وزيرستان الشمالية والغربية

وكانت منطقة وزيرستان مسرحا لصراع طويل بين الحكومة الباكستانية وجماعات متشدة على رأسها تنظيم القاعدة وحركة طالبان بين عامي 2004 و2006، حيث تعتبر هذه المنطقة المعقل الرئيسي لطالبان باكستان. وفي أكتوبر العام 2009، قالت تقارير إعلامية وحقوقية إن حوالي تسعين ألف شخص نزحوا من جنوب وزيرستان منذ الهجوم البري الذي نفذته الحكومة لاستعادة السيطرة على المنطقة من قبضة طالبان في أغسطس من نفس العام.

المباني المدرسية في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، قبل طردهم. وهددت جماعة أخرى تسمى الفرقان بقتل نشطاء من حركة حقوقية تشن حملة ضد ما تصفه بأنه علاقة بين الجيش الباكستاني والمسلحين.

ولم يعلن الجيش الباكستاني أي رد فعل على الفور. وكان الجيش الباكستاني قد شن في العام 2014 عملية عسكرية استهدفت الجماعات المسلحة في شمال وزيرستان، ومن بينها حركة طالبان باكستان وتنظيم القاعدة وشبكة حقاني.

وجاءت العملية التي أطلق عليها حينها تسمية “عملية ضرب عصب” بعد هجوم على مطار كراتشي الدولي في يونيو من نفس العام، أودى بحياة 39 شخصا من بينهم 10 من المهاجرين. وأصدرت اثنتان من أكبر الجماعات الدينية الإسلامية في باكستان فتوى تؤكدان فيها أن العملية “جهاد في مواجهة الإرهاب” ضمن حملة تاييد واسعة النطاق للعملية العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة الباكستانية في الإقليم.

وذكرت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أن حوالي نصف مليون شخص من بينهم 183 ألف طفل من مناطق الاشتباكات في وزيرستان الشمالية نزحوا منذ بدء العملية العسكرية على مسلحي طالبان هناك.

وقال دان ماك نورتون، المتحدث باسم المفوضية في جنيف، أنذاك، إن هذه الأرقام “ترفع عدد النازحين من المناطق

بقتل النساء إذا خرج من منازلهن دون مرافق من الأسرة.

كما حذرت الجماعة المدارس من تعليم الطلاب “المعتقدات الخاطئة” وإلا فإنها ستواجه الموت بالرمصاص والقنابل.

وأعادت التهديدات على ما يبدو إلى الأذهان موجة التفجيرات التي نفذها متشددون إسلاميون لتدمير المئات من

وهو الإقليم الأكثر فراء واكتظاظا بالسكان في باكستان. وفي نفس الشهر، اعتقلت السلطات في إقليم البنجاب القريب من وزيرستان 5 يشتبه أنهم متشددون ينتمون لتنظيم القاعدة كانوا يخططون لشن هجوم على قوات الأمن.

وفي أحد الكتيبات، هددت جماعة تطلق على نفسها اسم “فدائيي الإسلام”



خطر الجماعات المتشدة ما يزال قائما

في حالات الإصابة بشلل الأطفال في باكستان من 12 إلى ما يفوق المئة في العام المتقضي مما يجعلها إحدى ثلاث دول فقط يتوطن فيها ذلك المرض في العالم. ومنذ سنوات، يحتفظ المتشددون بنفوذ في المناطق الشمالية الغربية النائية على الحدود الأفغانية، لكن بعضا منهم أقاموا أيضا شبكات في البنجاب،

نساء ومدارس في شمال غرب باكستان، ما عزز المخاوف من إعادة تجمع الميليشيات في معازل سابقة بعد سنوات من طردهم في عمليات عسكرية للجيش. وذكر الناشط عبد الله نانجيال، عبر تويتر الثلاثاء، أنه تم توزيع كتيبات تحتوي على التهديدات في إقليم وزيرستان الشمالية والغربية بالقرب من الحدود الأفغانية، مع صور لهذه الكتيبات.

وقال نانجيال، الذي ينتمي إلى حركة بشتون تحفظ (حماية البشتون) المدافعة عن حقوق نحو 35 مليون شخص من عرقية البشتون، إن الكتيبات وزعت في اليومين الماضيين في تكتيك استخدمه المتشددون عندما سيطروا على هذين الإقليمين.

وتم طرد الجماعات المسلحة المرتبطة بالقاعدة وطالبان التابعة لها من المناطق القبلية الباكستانية في سلسلة من العمليات العسكرية منذ عام 2014.

وأشارت زيادة في الهجمات على قوات الأمن والمدنيين في الأشهر الأخيرة إلى أن طالبان تعيد تجميع صفوفها في قواعدا المزعومة في باكستان.

وفي ديسمبر الماضي، قتل مسلحون بالرصاص شرطيين كانا يرافقان فريق تطعيم ضد شلل الأطفال مما تسبب في تعليق حملة في منطقة بشمال شرق باكستان يتوطن فيها المرض.

ووقعت هجمات في وقت سابق بإيعاز من رجال دين متشددين ينشرون شائعات كاذبة عن تلك التطعيمات. وجاء أحدث تلك الهجمات في وقت تزايدت

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تفتح على العراق والصين

المكتبة تقيم شراكات مع مكتبات العراق وندوة حول العلاقات السعودية الصينية



المكتبة أكثر من كتب

بكين، وبالتنسيق مع وزارة الثقافة العربية - الصينية، وعقد سلسلة الصين. وكذلك نقل الثقافة الصينية إلى المملكة.

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة من خلال مركز الفهرس العربي الموحد تعزز العلاقات الثقافية مع المكتبات العراقية

وأضاف أن المكتبة تسعى إلى رفع مستوى التبادلات الثقافية والمعرفية، العربية - الصينية، وعقد سلسلة من المنتديات بين الخبراء والعلماء الصينيين والسعوديين، وترجمة الأعمال الرائدة ومنها موسوعة المملكة، إضافة إلى لجنة تشكيل عملية من الطرفين للإشراف على اختيار كتب الترجمة والأنشطة المصاحبة.

وأوضح نائب المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة الدكتور عبد الكريم بن عبد الرحمن الزيد، أن الندوة تعقد بمناسبة مرور 30 عاما على انطلاق العلاقات بين السعودية وجمهورية الصين الشعبية، وما شهدته هذه العلاقة من تفاعل كبير على جميع المستويات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والثقافية، بشكل يؤكد عمق العلاقات بين البلدين الصديقين. وأكد الزيد أن هناك تعاوناً ثقافياً هاماً بين البلدين، حيث قدمت العديد من البرامج الثقافية والعلمية، منها إطلاق جائزة الأمير محمد بن سلمان للتعاون الثقافي بين المملكة والصين، والتي تشرف عليها وزارة الثقافة وتحتضنها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، وتعدّ ترسيخاً لأواصر العلاقات الثقافية بين البلدين، في إطار مبادرة طريق الحرير الصينية ورؤية المملكة 2030. وأكد الزيد أن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تسعى عبر فرعها بجامعة

الخلق والتفاعل الإيجابي، وتحت رعاية الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان، وزير الثقافة السعودي، أقامت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة مساء أمس الثلاثاء - عن بعد عبر موقع المكتبة الإلكتروني وعبر حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي - ندوة "المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية تاريخ حافل وأفاق مستقبلية مشرقة". وتحدث في الندوة كل من المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة فيصل بن عبد الرحمن بن معمر، ونائب وزير الثقافة حامد بن محمد فايز، وسفير جمهورية الصين الشعبية في السعودية تشن وي تشينغ، وعميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الملك سعود سابقاً الدكتور صالح بن عبد الرحمن المانع، وأدار الندوة عضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة الدكتور عبد الله بن صالح الوشمي.

للعام 2019، في معرض بغداد الدولي للكتاب في دورته السادسة والأربعين، وعرضت مجموعة من إصداراتها التي تركز على الثقافة العامة، والمعارف والعلوم، وعلى القراءات التاريخية، وقراءات التراث العربي والإسلامي والحضارة الإسلامية.

وأشاد في حينها السفير السعودي لدى العراق عبدالعزيز بن خالد الشمري، بتنامي العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية، وما قدمته مكتبة الملك عبدالعزيز العامة لخدمة المكتبات العربية عامة وسعيها لخدمة المكتبات العراقية خاصة، عاداً ذلك مكوناً ثقافياً ومعرفياً وتاريخياً من مكونات الحضارة العربية والإسلامية.

السعودية والصين

تواصل المكتبة افتتاحها على فضاءات ونشاطات تسمو بالكتاب والفعل الثقافي القائم على التواصل

لا يقتصر دور المكتبات العامة على فعل توفير الكتب للقراء، وإنما دور المكتبات تطور كثيراً خاصة مع الواقع الرقمي الذي تعيشه البشرية، حيث توجهت المكتبات على غرار مكتبة الملك عبدالعزيز العامة إلى الفضاء الرقمي، وحاولت توفير فهرس عربي موحد والعمل مع بقية المكتبات العربية، إضافة إلى تنظيم ندوات مختلفة حول الأوضاع الثقافية وتعزيز التعاون فيها عربياً وعالمياً.

وقامت المكتبة أخيراً بعدد من الشراكات البارزة مع المكتبات العراقية، لتحقيق أحد أهم أهدافها، وهو حصر كنوز الثقافة العراقية في قاعدة واحدة، وتمكين الباحثين في أي مكان من العالم من الوصول إلى جميع مقتنيات المكتبات العراقية والإفادة منها.

العراق المؤثر ثقافياً

قال نائب المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز العامة الدكتور عبد الكريم بن عبد الرحمن الزيد "إن مكتبة الملك عبدالعزيز تهتم بشأن المكتبات العراقية، من خلال مشاريعها المتعددة وتؤسس دائماً المنظومة



كتاب حول أفلام الأوبئة يجمع الطب بالسينما

ومواضيع أخرى تتعلق بتنبؤ السينما بحدوث الأوبئة، أو الإرهاب البيولوجي والتفاعلات والاستجابات الاجتماعية للأوبئة.

أما الفصل الثالث من الكتاب، والذي جاء بعنوان، "كورونا ووسائل التواصل الاجتماعي"، فيتناول، حسب الكاتب، الدور الذي اضطلعت به وسائل التواصل الاجتماعي التي فرضت نفسها إبان فترة جائحة كوفيد - 19، سواء كان إيجابياً من خلال تمكين مستخدميها من الاطلاع على مستجدات الأوضاع أو التواصل مع الأهل والأصدقاء في فترة الحجر الصحي أو التعليم عن بعد، أو سلبياً من خلال دورها في إشاعة الأخبار الزائفة.

يشار إلى أن بوشعيب المسعودي، طبيب مختص في أمراض العظام والمفاصل بخرىبة، وهو أيضاً كاتب وقاص وسينمائي. وصدر للمسعودي، وهو مدير المهرجان الدولي للفيلم الوثائقي بخرىبة، على توقف عند أهم الأفلام الروائية الوثائقية التي تطرقت للأوبئة، والسينما حول السينما الوثائقية.

الرباط - صدر مؤخراً للطبيب والمخرج السينمائي، بوشعيب المسعودي، كتاب جديد بعنوان "السينما والأوبئة" يتوقف، على الخصوص، عند الجوانح من وجهة نظر طبية، وكذا عند علاقة الفن السابع بالأوبئة. وأوضح المسعودي في إفادة لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن هذا الكتاب الذي جاء معززاً بالصور، يتوزع على ثلاثة فصول، ويعد ثاني كتاب له يجمع بين الطب والسينما بعد كتاب "الثقافة الطبية في السينما، عبر عينة من الأفلام".

ويتوقف الكتاب "الذي تم تأليفه وطبعه في وقت قياسي"، في فصله الأول عند "الأوبئة الأكثر انتشاراً في العالم"، حيث قدم لمحة عن تاريخ الأوبئة في العالم، والخصائص الطبية للأمراض المسببة لها ومدة حضانتها وأعراضها وسبل العلاج والوقاية منها. ويعالج الفصل الثاني من الكتاب موضوع "السينما والأوبئة"، حيث توقف عند أهم الأفلام الروائية الوثائقية التي تطرقت للأوبئة، والسينما حول السينما الوثائقية.



قصص عن أبطال الكتب والأشعار والطبيعة

في عام 2016 وصفها سياسيتيان باري بأنها "الاسكتلندية التي ستحصل على جائزة نوبل مستقبلاً"، وفي عام 2007، انتخبت عضواً في "الجمعية الملكية للآداب".

في قصص الكتاب يتجلى الشغف المؤثر الذي تدافع به المؤلفة ألي سميت عن المكتبات من خلال حكايات مشوقة حولها

تتمتع سميت بكل الخصائص المميزة لكتاب القصص القصيرة، من الانضباط الدقيق في رسم الحبكة، ودقة الملاحظة للتفاصيل المكتفة، والقدرة على الاستفادة من الشخصي والفردى للفت النظر إلى حقائق عامة، والمهارة في الإيحاء بوجود عالم أرحب خارج حدود القصة. أما بن خضراء فهي مترجمة مغربية من أصل فلسطيني، ولدت وتعلمت في سوريا، وحصلت على إجازة في الأدب الإنكليزي من جامعة دمشق عام 1983، أوفدتها شركة شل سوريا إلى الجامعة الأميركية في القاهرة عام 1996 للتحضير بالترجمة، فحصلت على شهادة دكتوراه عام 2000، وترجمت كتاباً غامساً من عام 1962، وتعيش حالياً عربية ودولية.

تتلاحق فيها التفاصيل اليومية الصغيرة وتتداعى فيها الأفكار التي تبدو للوهلة الأولى وكأنها غير مترابطة ولا علاقة لها بما يحدث، لكن خطاً خفياً يربط بين الأفكار المتناثرة هنا وهناك لينظم منها معنى، المجموعة أشبه بعرض لأبطال الكتب والأشعار والطيور والموسيقى والطبيعة والأدباء والفنانين (الأحياء والأصوات) الذين تتقاطع حياتهم أحياناً مع الراوي، وقد تتقاطع حياة الراوي مع روح شخص عادي؛ يحدث كل ذلك في تلاعب متقن بالزمن والأصوات ليشكل لوحة سيرالية يبدو الزمن فيها مائعاً كما في لوحة سلفادور دالي الشهيرة "الزمن".

وأصدر مشروع "كلمة" للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي ترجمة عربية لكتاب "المكتبة العامة وقصص أخرى"، وقد نقلته إلى العربية الدكتور ابتسام بن خضراء، وراجع الترجمة فخرى صالح.

ونذكر أن ألي سميت كاتبة ومؤلفة مسرحيات وأكاديمية وصحافية اسكتلندية. ولدت في إنفرنيس في 24 أغسطس من عام 1962، وتعيش حالياً في كمبريدج.



إحداهن كتابا للكبار إلى طفلة، ولكن مع رفع الحاجبين استهجاناً، بل إن بعضهن يقرآن الطالع خلسة. يمكن القول إن قصص هذه المجموعة، وعلى غرار قصص مجموعاتها السابقة، تسير وفق تراكيب متشابهة، حيث يبدأ الراوي مساراً لكن الفكرة أو الحكاية التي يجري سردها قد لا تكتمل لجري الاستطراد إلى فكرة أخرى، وربما عاد إلى المسار الأول.

لكن هذه الاستطرادات التي تبدو وكأن لا محل لها تضيف عمقا إنسانياً على الموضوع. القصص هي شرح لأحاسيس وانطباعات أكثر من كونها سرداً لأحداث. بل إن الأحداث قد تكون أحياناً مجرد خلفية للتعبير عن الأحاسيس. ترتبط ألي سميت بعلاقة خاصة بالكلمات، فالراوية في قصة "المرأة الأخيرة" يستغرقها التفكير في اختلاف معاني الكلمات بمرور الزمن. وتجد سميت متعة في استخدام الكلمات والعبارات بطريقة مختلفة، فالكلمات في كتاباتها تكتسب حياة خاصة بها وصوراً ومعاني مبتكرة. إنها لغة أشبه بالتهويمات،

أبوظبي - تقدم ألي سميت في كتابها "المكتبة العامة وقصص أخرى" مجموعة قصص قصيرة تنسم بخيال منطلق دون حدود، وهي دفاع ذكي شامل يثير الدهشة عن المكتبات العامة. وتقول سميت إنها، وأثناء قيامها بتحرير الكتاب، سالت بعض صديقاتها وأصدقائها ماذا تعني المكتبة العامة بالنسبة إليهن؟ وتضيف أنه، وخلال فترة وجيزة -بضعة أشهر- أعلقت ثلاث وعشرون مكتبة تناولتها في مؤلفها الطريف.

شكلت إسهامات أصدقاء وصديقات سميت الخط الناظم للكتاب، إن يتجلى في القصص الشغف المؤثر الذي تدافع به سميت وصديقاتها عن المكتبات، فالمكتبات "كانت على الدوام جزءاً لا يتجزأ من أي حضارة"، وهي "المكان الوحيد الذي يمكن للمرء اللجوء إليه، حين مجاني، حين ديمقراطي، يمكن لأي كان التوجه إليه والاختلاط فيه بالآخرين دون أن يحتاج لدفع المال"، وهي "توفر إمكانية الوصول المجاني إلى الحواسيب، وتساعد في تعلم طريقة تشغيلها".

الألف في القصص تركيزها أحياناً على شخصيات أمينات المكتبة، فهن لطيفات، جاهزات لتأمين الكتب غير المتوفرة لديهن من مكتبات أخرى، جدسات، شجاعات، يثرن الرب في النفس رغم دماثتهن، يمكن أن تغير

«تباشير» مبادرة وفاة لروح إلياس فركوح

عمان - أعلن المركز الثقافي الملكي في الأردن أخيراً عن إطلاق مبادرة «تباشير» للكتابة الإبداعية (شعر، قصة، رواية، مسرح، دراسات، ترجمة)، وهي مخصصة للعمل الإبداعي الأول «الكتاب الأول»، وذلك وفاء للمشروع الريادي الإبداعي الذي أطلقه سابقا الروائي الناشر الراحل منذ أيام إلياس فركوح، عبر دار أزمدة للنشر والتوزيع في بدايات التسعينات من القرن الماضي.

وقال مدير المركز الأدبي ملفح العدوان في بيان صحفي، إن الراحل فركوح قدم من خلال مشاريعه العديد من الكتاب والمبدعين الشباب الذين أصبحوا اليوم من الأسماء اللامعة على المستوى الوطني والعربي، في مجال الشعر والقصة والرواية والدراسات والمسرح والترجمة، مضيفاً أن الراحل قدم لهم الرعاية والدعم وأسهم في نجاحهم وتقديمهم للمساحة الإبداعية في تلك المرحلة.

وبين أن هذه المبادرة التي يطرحها المركز وبالتعاون مع أصدقاء المركز ورواده تأتي تخليداً لذكرى الراحل المبدع فركوح وإحياء لمشروع مهم يدعم مثقفنا ويقدمه، وفر من خلاله الراحل مساحة لمعاينة الإبداعات الجديدة وفرصاً لنشرها وتقديمها لترصد المساحة الثقافية بإبداعات جديدة مميزة.

وأوضح العدوان أن المركز يتطلع إلى استقبال هذه المبادرة والاحتفاء بها ودعمها من جميع المؤسسات الثقافية الرسمية والأهلية وكل الهيئات والمؤسسات والشخصيات الثقافية على مساحة الأردن وخارج حدود الوطن، لما لها من أهمية وإفادة لمبدعنا، مشيراً إلى أنه سيتم التنسيق مع هذه الهيئات والشخصيات من أجل متابعة الأمور الفنية والإدارية المتعلقة بهذه المبادرة والتي تشمل لجان التحكيم وقراءة المخطوطات ومناقشتها والعمل على توفير قنوات النشر والتوزيع والتغطية الإعلامية والترويج للأعمال الإبداعية المميزة.

وتذكر أن إلياس فركوح توفي الأربعاء الماضي عن عمر ناهز 72 عاماً. وقد نعاه

الكتاب العرب وزير الثقافة الأردني باسم الطويسي الذي اعتبره «خسارة لقامة كبيرة في الحركة الثقافية وصناعة النشر وحقل الترجمة».



أنا ابنة لأم وأب مهجرين في الوطن

التي كانت رائدة حينها، وتحكي القصة عن منزل العائلة الذي أصبح ملجأ لكل سكان البنا من يهود حيفا».

وعبر تلك القصة تروي عن واقع المعيشة في حيفا في فترة الستينات، حين كانت المدينة مختلطة ما بين العرب واليهود، وكيف عبر جيرانهم عن فرحهم باحتلال القدس في مقابل حزنهم على نفس الخبر، وكيف أقام اليهود شركة حكومية بعنوان «عميدار» التي تعني «شعبي يسكن» بالعبرية، عبر تلك الشركة تم احتلال بيوت فلسطيني حيفا ليسكن فيها اليهود القادمون من أوروبا، ثم بيعها لاحقاً بخلو رجل.

تبقى الحكاية بالنسبة إلى الصغير والكبير وحتى لدوي الاحتياجات الخاصة وسيلة لتعزيز المشاعر وليس فقط للتواصل، فبحسب أسعد «طالما تجمعنا جنباً إلى جنب ونحن أطفال حول جدانا وخالاتنا ليس فقط لنستمع للقصص بل أيضاً لنشعر بالدفء، وفي زمن الكورونا زمن التباعد حاولت الاستفادة من التكنولوجيا ووسائل التواصل فقدمت حكايتها عبر بث مباشر من منطقة قريبة من منزلها».

للحصول على عمل أو بحكم وجودهم في المناطق المختلطة سواء ضمن حارات منفصلة أو مشتركة مثل حيفا ويافا وعكا والد ورملة.

قامت دينيس ما بين العام 2011 و2014 بعدة جولات وعروض للبالغين في كل من عمان وتونس وبيروت، قدمت خلالها بالتعاون مع كمال خليل، عملاً بعنوان «حكايات عن الحب والثورة بنكهة الميرمية»، كما بدأت بكتابة قصص «كشكول الحياوية» منذ العام 2014، عن العنوان تقول «أسميته بالكشكول بسبب والدي، الذي كان يفتح لي حقيبتي المدرسية ويرى فيها أشكالا وألوانا من 'الكراكيش' (الفوضى)، فيقول لي 'حقيبتك مثل كشكول الغجرية' على اعتباره عاصر الغجر في فلسطين قبل العام 48».

ويحتوي كشكول الحياوية على مجموعة من القصص الواقعية التي عاشتها دينيس في فترة الطفولة والشباب في كل من حيفا والناصرة بشكل مرتبط بأحداث سياسية، ويبدأ التشكول كما تقول دينيس «بقصة زواج والديها، وولادتها وأخيها، وكيف أضرت أن تحكي لمعلمتها وهي لم تكمل العامين أول حكاية شعبية، وقصصاً أخرى بعضها متعلق بحرب 67 كقصة 'أرتيك إيمون شمش حلاوة' وأرتيك اسم المتلجبات

الحكايات الشعبية ليست مؤامرة لإضعاف اللغة العربية

الحكايات الفلسطينية دينيس أسعد: الحكاية لا تعوض القراءة

الأطفال الإبداعية في المدارس، لكنهم اقتنعوا بعد ذلك بأنهم لن تاتي مكان القراءة أبداً».

وأسعد ليست أفضل حالا من الفلسطينيين في الشتات، فهي أيضاً كانت قد هجرت داخلياً من مدينتها قيساوية، تقول «أنا ابنة لأم وأب مهجرين في الوطن»، وتلفت إلى أنها ما زالت تملك كواشين الأرض ومفاتيح البيت دون أن تمتلك حق العودة إليها، كل ما تملكه اليوم هو الحكاية والتراث الشعبي، تحملهما معها في قلبها ولسانها لترويه ليس فقط للفلسطينيين بل لكل شعوب العالم، في محاولة منها للاحتفاظ بالهوية الفلسطينية والحكاية الشعبية التي تحاول إسرائيل سرقته ونسبها لها.

كشكول الحياوية

والدها كان أول من حكى لها تلك القصص، بهدف إسكاتها كطفلة، تقول دينيس «والدي كان حكايتاً بالفترة وورثت عنه ذلك، والحكاية أصبحت بالنسبة إلى الملائم، أرى فيها فلسطين الواحدة، التي لا تحتوي حواجز ولا جدار فصل عثماني، القصة وسيلتي لأهرب من الواقع الصعب».

في حكايتها «الديك الهادر» يمشي الديك برمج ابن عامر طولا وعرضا بين الناصرة وجنين دون جنود يوقفونه، وفي حكايتها «السمك البطل» يسير الصياد طول الساحل من عكا إلى غزة دون حواجز تطالبه بتصريح، وحين تروي الحكاية تطلب من الأطفال أن يتبعوا رحلته على الخارطة وهذا أضعف الإيمان لتبقى على الأقل الخارطة كاملة في عقولهم.

وتعاني أسعد ومن مثله من فلسطيني الداخل من أزمة اللغة إلى جانب أزمة الهوية، فرغم أن اللغة العربية هي اللغة المستخدمة داخل المنزل، لكن المصيبة تكمن كما تقول دينيس في «أن الأغلبية يدخلون كلمات عبرية في كلامهم اليومي بمن فيهم سكان الضفة، وخاصة الأشخاص الذين يعملون مع اليهود، كما أن أولادنا اليوم وكل الأولاد في العالم يستعملون اللغة الإنجليزية».

وعلى جانب آخر يجبر الفلسطينيون على تعلم اللغة العبرية، لأنها اللغة المعتمدة للتعليم في مرحلة الجامعة وما بعدها، الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، كما أنهم مضطرون لتعلمها

رغم التطور التكنولوجي الذي نعيشه في عصرنا الحالي، وثورة وسائل الاتصال والتواصل، بقي لفن الحكاية الشعبية جمهورها، واستمر شغف البعض في ممارستها كنوع من أنواع الترفيه والتعليم وحتى العلاج النفسي، الفلسطينية دينيس أسعد واحدة من هؤلاء الشغوفين بفن الحكاية، تجوب فلسطين والعالم لتحكي قصصها للصغار والكبار في محاولة منها للحفاظ على هذا التراث، «العرب» كان لها هذا اللقاء معها.

لمى طيارة
كاتبة سورية



قبل ثماني سنوات، تحديداً في مايو من العام 2012، التقيت لأول مرة الحكايتة دينيس أسعد في قلعة ترونة التونسية، كنت في زيارة لملتقى سينمائي في مدينة نابل، بينما هي كانت ضيفة بمهرجان الفداوي بسوسة، أعجبت جداً بتجربتها واقتربت عليها توثيقها في فيلم، لكن الاقتراح كان بعيد المنال، فجل عملها كان مركزاً في فلسطين، الوطن الذي لا يمكنني زيارته مطلقاً، لكن مشروع الذي لم أستطع تحقيقه تحول لاحقاً لفيلم وثائقي من إخراج محمد صواف، وترجم حديثاً لعدة لغات أجنبية.

الحكايتة اتهمت من قبل البعض بتشجيعها لفن الحكاية على أنها محاولة لإلغاء اللغة العربية الفصحى

من أهم جولات دينيس أسعد التي ارتبطت بها كام وكحكايتة كانت في تونس، حين شاركت لعامين متتاليين، في تجربة اللقاء مع أبناء وأمهات أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعيشون ضمن ظروف اقتصادية صعبة جداً.

الباسور الأزرق

تقول أسعد «أتينا بالقصص التي تؤلمنا وتحدثنا عنها، كتلك التي تدور حول رفض المجتمع لأولادنا، أو كيف يتعامل بعض الآباء مع الابن المعاق، وشعرت لأول مرة أن وجود ابني أمير المصاب بالشلل الدماغي وكل الوجود الذي عايشته معه كان سبباً لاكون في

سهرات الحمامات تجمع بين المسرح والسينما والموسيقى

الذي اختاره تونس خالص وهو من الحانه ملاحظاً أنه حاول تشريك العديد من الشعراء الذين تعامل معهم مثل الجليدي العويني وغيره.

وقد اختار الملحن لمشاركتة في أداء أغانيه، التي قدمها سابقاً فنانون كبار مثل ذكرى محمد، الفنانين الفة بالرمضان ورحاب الصغير وصفاء سعد ومحزنية الطويل والفنان شكري عمر الحناشي والفنان غسان إبراهيم، بالإضافة إلى الموهبة أمينة دقي التي سطع نجمها في برنامج «نو فويس» في نسخته العربية.

ومن جهتها أعربت ليلس حبيب عن سعادتها بقبول مشروعها عرض «نسمة بياني» وهو كما تقول «مشروع العمر أنجزنا فيه المساعي والدور والطقوة».

أما ياسمين عزيز التي ستقدم عرض «ياسمين أفريقا» فقد تحدثت عن عرضها سنة 2014 في مهرجان الحمامات الدولي مشيرة إلى منحها فرصة جديدة لتقديم البومها الجديد 'جاسمان دافريك' في شكل عرض حي". وأبرزت روضة عبدالله من جهتها أن سهرتها ستكون مع الفنان مرتضى لأول مرة على مسرح الحمامات في عرض يوم 8 أغسطس تحت عنوان «عرض دانا» وفيه أول تجربة في التلحين النسائي التونسي وأغان تونسية .

لجنة فنية مختصة على الاختيار من بينها بما يضمن التنوع والتكامل بين مختلف أنماط العروض المختارة.

وأشار عبدالرحمان العيادي الذي سيكون من بين المكرمين وسيقدم عرضاً بعنوان «لميس» إلى أنه فخور باختياره للتكريم وهو على قيد الحياة، مبرزاً أن العرض «أنجز بكل مهنية ودقة» وسيضمن «مجموعة من المعزوفات في مقامات من بينها: نسمات الحمامات ومعزوفة ريان».

وأضاف في حديثه أن البرنامج الفني

ولاحظ أنه تمت برمجة عروض للأعمال الفنية للمبدعين الشباب من الذين شاركوا في إقامات فنية بالمركز في إطار برنامج «تفنن» وبرنامج «أكت ناو» (أبدع الآن) الذي انتظم بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي وذلك في سياق مشمولات المركز الذي يعد محضنة فنية للمبدعين، على أن يتم تقديم العروض على امتداد أربعة أيام انطلاقاً من 12 أغسطس.

وحول آليات اختيار العروض أكد سعيد أن المركز تلقى 400 ملف سهرت

وأكد سعيد أن سهرات صيف 2020 بالحمامات ستوفر فرصة كبيرة للاحتفاء بالفنانين التونسيين من كل الأجيال ومن شتى الأنماط الموسيقية مبرزاً أنه تمت في هذا السياق برمجة سهرات تكريمية لعدد من الفنانين التونسيين الذين تميزوا بمسيرات فنية كبيرة وبصموا الساحة الفنية التونسية من بينهم سهره لتكريم الفنان عبدالرحمان العيادي وسهره لمبدعي جهة الوطن القبلي مثل رشيد يدعس.

عرضاً موسيقياً و7 عروض مسرحية بالإضافة إلى عرضين للبالاي و3 عروض سينمائية، كما سيتم تقديم 20 عرضاً شبابياً لأعمال أنجزت في إطار الإقامات الفنية بالمركز.

وسيتزامن افتتاح سهرات الحمامات التي ستتراوح فيها مذاكر الدخول بين 10 و40 ديناراً يوم 25 جويلية مع الاحتفال بعيد الجمهورية، حيث سيتم تقديم عرض للأوركسترا السيمفونية التونسية على أن يتم الاختتام بعرض للفنان لطفي بوشناق.



التظاهرة تقدم 26 سهره تشمل 15 عرضاً موسيقياً و7 عروض مسرحية وعرضين للبالاي و3 عروض سينمائية

معرض تشكيلي يحتفي بالمهمشين وأساطيرهم في مصر

لوحات ومنحوتات تقصف شهوانية الذكور وتلصصهم على عالم النساء



معالجات لونية متنوعة

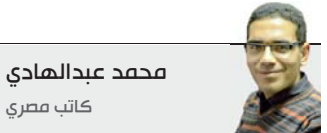
وتقول الفنانة مها فخر الدين، مديرة غاليري "نوت"، إنه يمثل تجميعاً فريداً لأعمال تمثل جيل الرواد والشباب، كل منهم شارك بعمل أو اثنين يعبر فيه عن حالته النفسية والوجدانية ما بين التراث والروحانيات والأفكار المجتمعية، ويمثل توليفة لا تتكرر كثيراً في الخامات بين الخزف والبرونز والخشب والحجر، ولوحات الإكليريك والكولاج والباستيل. وتحظى الأساطير بمساحة واسعة داخل المعرض تجسيدا لرابطة عضوية غير قابلة للفتك، فالأسطورة الشعبية دائماً ما ساهم الفقراء أو المبتوزون في الأرض في تشكيلها وصياغتها ومنحها قدراً من طابعهم ونمط حياتهم كوسيلة تحرر نفسي ومنح الأمل في ميل الأمور نحو الأفضل.



المعرض الجماعي يمثل توليفة لا تتكرر خاماتها تنوعت بين الخزف والبرونز والخشب والحجر ولوحات الإكليريك والباستيل



المعرض الصيفي الأول في القاهرة يتحوّل إلى بحث مجتمعي في حياة المهمشين خلال حقب تاريخية متباينة، ويقلب دفته لمحاربة الصورة الذهنية السلبية عن المرأة بوصفها مخلوقاً للغواية، رغم فتح المجال أمام المشاركين فيه لرسم أو نحت ما يجول بصدورهم أو يشغل عقولهم.



محمد عبدالهادي كاتب مصري

كما انصب تركيز عدد كبير من المشاركين نحو المرأة ودورها المجتمعي ليتم تصويرها كملاك بأجنحة بيضاء يرفرف فوق مروج خضراء، أو كائن شاعري يُشيع ببصره عن رجل يحاول مداعبة قلبها وعقلها بالموسيقى والإطراء.

ولا يخلو المعرض من قصف للتفكير الذكوري الشهبواني حول المرأة على جانبي الرسم والنحت، بلوحة أقرب إلى الرسم الكاركتوني تهاجم متلصصاً على خصوصية امرأة يسترق النظر إليها أثناء تزيينها أصابع قدميها على سريرها بملابس مكتشوفة، أو تمثالا نصفيا لرجل طويل الشعر على جانبي رأسه فوهة لزجاجة نبيذ فاضرة تتحكم في تخيلاته حول مجتمع النساء أو قد تدفعه في لحظة شهوة غير عقلانية إلى التحرش بامرأة أو المتماذي بعيداً عن ذلك.

وتحمل بعض اللوحات رغم بساطة خطوطها الكثير من المعاني الدفينة بفقر متكرر يفتش الأرض ينقب في ترابها عن معاني الرزق والثقة، ومجموعة من الرجال مُعغمي الرؤوس يحملون العصي الخليطة ويسيرون في انتظام، ربما في مناسبة سعيدة أو تشييع جثمان عزيز، أو مجموعات من البشر يتيهون في دروب متقاطعة ودائرية مُسيرين في رحلة حياة لا يختارون تفاصيلها في غالبية الظروف.

وتجعل الفنانة إيمان حكيم من المرأة هدفاً وأسلوباً للرسم في نحو ثلاث لوحات تعبّر فيها عن الجمال الأنثوي بصيغه وأشكاله مع رابط واحد يتمثل في الألوان الحمراء شديدة السخونة، فتجلس كملكة على عرش سلسلة من المنازل القروية القديمة خلفها رغم بساطة ملابسها وحملها ديكا بين أرجلها يظهر نوعاً من ثقافتها النابعة من الريف.

وتكرر حكيم في لوحة أخرى صورة اللوتس التي يقال إنها أجمل زهرة أخرى للمرأة ككيان مموه الوجه عاري الجسد كمصدر للبهجة والزينة والحياة تحمل في إحدى يديها زهرة اللوتس التي يقال إنها أجمل زهرة خلقت على وجه الأرض بلونها ناصع البياض وعطرها القوي الذي يبقى في الأنوف أربعة أيام متواصلة، وفي الأخرى تتساقط أوراق اللعب ربما في رسالة على أن أي امرأة لا تخلو من الفتنة.

القاهرة - وجد المعرض الصيفي الأول في غاليري "نوت" بحي الزمالك في القاهرة ضالته في حياة الطبقات الفقيرة والفئات المهمشة ليستأنف بها نشاطه، بعد توقف مطوّل للحياة الفنية فرضته جائحة كورونا، وتركيزه على المرأة ككيان اجتماعي يتعرّض للظلم وتمثل منحوتات ولوحات المعرض الذي يستمر حتى الأسبوع الأول من شهر أغسطس القادم، قصصاً درامية قائمة بذاتها أو تروي فصولاً

من حياة قائمة أو صوراً متخيلة من حياة الماضي في الحارات الشعبية بنشاطاتها الاقتصادية أو تراث قبائل وهبت حياتها لإسعاد الآخرين دون مقابل.

ومنح المعرض الفرصة لنحو 35 فناناً للتعبير عما يجول بصدورهم دون التقيد بأفكار معينة. لكن أعمالهم سارت في اتجاهات متقاربة لتجنح في فلك الأساطير والحكايات الشعبية القديمة، بصرف النظر عن انتمائها إلى مدارس فنية مختلفة بين الواقعية والسريرية والتجريدية. في لوحة للفنان حسين ديهون، المعروف بأسلوبه في اختصار حياة كاملة بصخبها في لقطة، تتصارع الحداثة مع الماضي، والطبقات المجتمعية الثرية مع الفقيرة، بعربات "كارلو" بدوية تقليدية لبيع الخضروات تجاهد للعبور على مكان وسط المركبات المتطورة السريعة، وفتاة بملابس عصرية كاشفة تركز نظرها على امرأة فقيرة تحمل فوق رأسها "مشنة"، وهي وعاء مسطوح مصنوع من الياف نبات الحناء والبوص.

وتمنح لوحات أخرى من المعرض عناية خاصة بالصيادين كطبقة تعيش حياتها على الرضا والقناعة، ديدنهم الصبر وهم يتعلمون كيفية غزل الشباك دون ياس، حتى لو تأخر الرزق لثلاثة أيام مع تقفهم الدائمة بأن الفرج والخير سيأتيان في النهاية مهما كانت مرارة الانتظار.

البحرين تدعم فعاليات أصيلة بجدارية افتراضية

العالم. إلى أن أعلن المنتدى في السابع من يوليو الجاري اقتصار دورة هذا العام على الفنانين والمثقفين المغاربة، وذلك حرصاً من مؤسسة منتدى أصيلة، منظمة التظاهرة، على إنكاء شعور السكان بالمرح والطمانية عن طريق الفنون التشكيلية كاداة لمقاومة القنوط والاكتئاب وسط تفشي فايروس كوفيد - 19 بالبلد.

ومن ثمة استعادت مدينة أصيلة (شمال المغرب) في الثالث عشر من يوليو الجاري جزءاً من أجواء موسمها الثقافي السنوي المؤجل، عبر تظاهرة فنية وثقافية، مصغرة، جمعت بين الرسم والصباغة والنحت والكتابة.

فنانو البحرين أطلقوا مبادرة افتراضية برسم جدارية مشتركة، كدعم منهم لجهود منتدى أصيلة في الاستمرار رغم الجائحة

ويستحضر برنامج التظاهرة الفنية، الذي تستمر فعالياته حتى الـ 31 من يوليو بعضاً من حيوية المواسم الماضية، حيث يقام مشغل الصباغة على الجداريات، الذي اقتصرت المشاركة فيه هذا العام على الفنانين المغاربة، وهم: محمد عزراوي، نرجس الجباري، عبدالقادر المليحي، معاذ الجباري، مليكة أكنزي، شوعة الخزان، أنس البوعناني، حكيم غيلان، حسن الشكري، بديرة الحساني.

كما تقرّر الاحتفاظ بأربعة جداريات لا تزال في حال جيدة منذ إنجازها خلال موسم أصيلة 2019، والتي سيتم وضع لمسات صيانة لها من قبل أصحابها، وهم: عبدالقادر الأعرج ومحمد المرابطي وموسى زكاني الذي قدم العام الماضي جداريتين.



الفن يجمع الشعوب ويوحدنا

جماعة الجدار الإماراتية تنتصر بالفن على الجائحة

من جديد في هذا الفضاء الافتراضي وتعبّر الحواجز لتصل إلى جمهور أوسع، متخطية الحدود الجغرافية، حيث تكبر قصص النجاح في عالم التشكيل وتنتشر طيفها الواسع بكل ألوانه بين عشاق الفن، وكان أعمال المعرض رسالة كتبت بلغة اليوم لتقرأ في الغد بأحرف من طموح، متجاوزة الصعاب، حالة ببصيص ضوء يقود إلى مستقبل أكثر بريقاً وغد أكثر صفاء.

لوحات المعرض الجماعي تشكل جوقة لونية فيها الفرح والأمل، وكأنها أعمال تؤرّخ للزمن كي تنتصر على القلق والخوف

والتتبع مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية على نفسها أن توسع دائرة اهتمامها الافتراضي ثقافياً لتقارب الأنواق الجمالية ليس عبر الندوات الأدبية فحسب، بل أيضاً عبر فنون إبداعية أخرى، وفي مقدمتها الفن التشكيلي بكل حقله وأشكاله ومدارسه، وهي المؤسسة التي فتحت رواقها لكبار الفنانين يعرضون فيه أعمالهم ويحاورون من خلاله جمهورهم ويقفون على تجارب الآخرين من أقرانهم.

المنامة - أطلقت مجموعة من الفنانين البحرينيين الذين سبق وأن شاركوا في فعاليات منتدى أصيلة مبادرة افتراضية برسم جدارية مشتركة تعبيراً عن دعمهم للجهود التي تقوم بها مؤسسة منتدى أصيلة لاستمرار نشاطها رغم الظروف التي فرضتها جائحة كورونا، وذلك في تأكيد منهم على أهمية استمرار الحراك الثقافي والفني لنشر رسائل المحبة والمودة والتعاقد بين الشعوب. وقالت الفنانة البحرينية لبنى الأمين التي انطلقت هذه المبادرة من رسمها "هي حركة فنية تضامنية تعكس مدى ارتباط فنانين البحرين بزملائهم المغاربة وبقيّة بلدان العالم، والذين دأبوا على المشاركة معهم في إحياء هذا المهرجان الفني الثقافي العالمي". وشارك في إنجاز الجدارية كل من لبنى الأمين، نبيلة الخير، فافقة الحسن، نادر العباسي، أحمد عنان، جعفر العربي، زهير السعيد، علي حسين، حامد البوسطة وعباس يوسف.

وفي سياق متصل، أرسلت مجموعة من المفكرين والأدباء والشعراء البحرينيين عن طريق الفيديو تحية وفاء وتضامن إلى أهالي أصيلة ومنتداه، جاءت بأصوات كل من علي محمد فخرو، قاسم حداد، نبيل يعقوب الحمر، علي عبدالله خليفة، بهية الجشي، محمد الخزاعي، سميرة رجب، مصطفى النعمان، كريم العريض، باقر النجار، هلال آل خليفة، جمال فخرو، رياض حمزة، ومن الإمارات راشد العريمي، وجميعهم سبق لهم المشاركة في منتدى أصيلة عبر دوراته الإحدى والأربعين الماضية.

وكانت مؤسسة منتدى أصيلة قرّرت في شهر مارس الماضي تأجيل تنظيم موسم أصيلة الثقافي الدولي الثاني والأربعين لهذا الصيف إلى صيف 2021، بسبب تداعيات انتشار فايروس كورونا المستجد في أرجاء واسعة من المنطقة. وساهم انتشار فايروس كورونا في استحضار فكرة الأسطورة خاصة المتعلقة بالموت داخل أعمال الفنانين كفكرة رئيسية أو عبر رموز الحياة الأخرى في الحضارة الفرعونية القديمة، ففترات العزل داخل المنازل وفوبيا الإصابة تهيمن على التفكير والريشة في الوقت ذاته وتخلق نمطا من التصورات والتخييلات لما بعد النهاية والحساب. وحضر "أنوبيس" إله الموتى في الحضارة المصرية القديمة، بجسده الأدمي ورأس حيوان "ابن أوى" ممسكا بشعار العنخ (مفتاح الحياة) بيده اليمنى وهو يحاكم البشر أمامه، وفي لوحة أخرى يجلس في وضع المترقب من فوق تل ضخم ينتظر فرصة الانقضاض على البشر وحصد أرواحهم.

ولا يمكن عزل كورونا عن النفحات الدينية الخالصة التي تتضمنها بعض اللوحات التي فضلت الرجوع إلى الماضي ورصد رحلة العائلة المقدسة إلى مصر أو تخيلات عصرية للعشاء الأخير للمسيح أو الرهبان في تفكيرهم وتدبرهم، وجوارها مشاهد مقتطفة لتجليات روحانية لشيوخ فقير يرتدي زياً صوفياً في ساحة للذكر وبعجانيه بعض النقوش الإسلامية المميزة، أو جمل مصنوع من الخردة ينتظر في تشويق رحلة مقدسة إلى أراضي الحجاز في موسم الحج.

وتقول مها فخر الدين إن المعرض الذي تم افتتاحه منتصف يوليو الحالي بحضور عدد محدود من الجمهور مراعاة لاشتراطات كورونا، يمثل نافذة للفنانين الشباب في التعبير عن أفكارهم وفق مدارسهم الفنية دون قيود، ومنحهم كل الوسائل لإخراجها إلى النور بطرق مبتكرة عن المرأة والحياة الشعبية والأساطير وأحلام الطفولة ومشاعرها. ومال البعض من الفنانين لوسائل غير مألوفة في التعبير مثل هاني يوسف الذي اعتمد على توظيف مبتكر للخامات التقليدية، لتحصل قدراً من المشاعر النابضة سواء المهجعة أو المحزنة، وتعطيها طابعاً كوميدياً صرفاً ما بين زجاجتي مياه تم تغطيتهما برباط ضاغط مخصص لكدمات العظام لا يظهر منها إلا عينان غليظتان وأنف أحمر للتأكيد على أن الإنسان كيان هش، أو تحويل أدوات الرسم بفراشاتها ولوحها إلى مجسمات بشرية تنظر في ذهول يثير التعاطف والأسى.

وفي معرضها الجديد "الإبداع شمس لا تغيب"، تؤكد جماعة الجدار حضورها

التجدد المتسارع للسيارات النظيفة يحدد بوصلة انتشارها

قيادة المركبات الكهربائية أسهل بفضل التكنولوجيا

خصيصا توفر مساحة أكبر للركاب بشكل ملحوظ.

ويقول فرانك فيلش، مدير التطوير بشركة فولكسفاغن، إن سيارة أي.دي 3 الكهربائية تأتي بأبعاد مثل سيارة غولف، ولكن مقصورتها الداخلية مثل شقيقتها باسات.

وتروج شركة تسلا لسيارتها موديل واي من خلال إمكانية تجهيز سيارتها المدمجة بصف مقاعد ثالث، بالإضافة إلى إمكانية استعمال مقدمة السيارة كصندوق أمتعة، على غرار السيارات الرياضية، التي يتم فيها تركيب المحرك في الخلف أو في المنتصف، مثل بورشه 911.

وتخطو الموديلات الكهربائية خطوات متطورة للغاية في ما يتعلق بتصميم مقصورة القيادة نظرا لأنها لا تحتوي على بعض المكونات الموجودة في السيارات التقليدية، ولذلك يختر وجود الشاشات الكبيرة والشاشات المسية في السيارات الكهربائية.

ويختلف مفهوم البيان والاستعلام بين الطرازات النظيفة، ولكن يمكن لقائد السيارة التحكم في شحن السيارة الكهربائية عبر تطبيق الهاتف الذكية، ويسري ذلك أيضا على استعمال التيار الكهربائي من محطة الشحن لتدفئة السيارة أو تبريدها قبل الانطلاق بالسيارة.

ويمتاز الجيل الجديد من السيارات ذات المحركات الكهربائية بانخفاض تكاليف الصيانة وذلك لاستغنائها عن تغيير الزيت على سبيل المثال. ويعتقد الخبراء أن تكاليف صيانة سيارة كهربائية تقل في المتوسط بنحو 20 إلى 30 في المئة عن مثيلتها المعتمدة على محرك احتراق داخلي، فضلا عن التكاليف الأقل للرحلة الواحدة.

ويختلف مدى سير السيارات الكهربائية على الطرقات السريعة حيث تزيد مقاومة الهواء، وتعد الأنظمة المعتمدة على التيار الكهربائي مثل التدفئة والمكيف من العوامل التي تؤثر على الاستهلاك أيضا.

وعند انخفاض الطاقة فإن السيارة الكهربائية تحتاج إلى إعادة شحن البطارية، والتي لا توجد في الغالب في محطات التزود بالوقود العادية، وهذا قد يسبب إزعاجا لصاحب السيارة أو قائدها.

تختلف السيارة الصديقة للبيئة عن الطرازات التي تعتمد على محرك الاحتراق الداخلي في عدة تفصيلات، مثل عدم وجود بادئ الحركة وعصا قياس مستوى الزيت ومجموعة العادم، ما يجعل التعامل معها أسهل خلال القيادة على الطرقات رغم المفاجآت التي تخفيها.

داخل المدن نظرا لعدم سماعه لضجيج المحرك المعتاد.

وتعود الأمور إلى طبيعتها عندما يتم السير بسرعة أعلى من 80 في المئة، حيث يظهر ضجيج الإطارات والرياح ويتداخل معها صوت المحرك.

وتعتبر المكابح من التجارب الجديدة أيضا في السيارات الكهربائية، فكريستيان شتروبه، من قسم التطوير بشركة سكودا التشيكية، أنه من أجل الوصول إلى الحد الأقصى لمدى السير فإن السيارات الكهربائية تقوم باستعادة طاقة الكبح مرة أخرى.



شتيفان فيكياخ
السيارات الكهربائية الحديثة تمتاز بسرعتها الكبيرة

ويتم تحويل أقطاب المحرك الكهربائي إلى مولد مثل سيارة سكودا إينياك القادمة من الموديلات الرياضية متعددة الأغراض (أس.يو.في).

وبمجرد أن يقوم السائق برفع قدمه عن دواسة المكابح فإن الطاقة الحركية تتحول إلى طاقة كهربائية وتتباطأ بذلك السيارة، دون الحاجة إلى المكابح الميكانيكية، ولذلك دائما ما يتحدث سائقو السيارات الكهربائية عن القيادة بدواسة واحدة.

وإلى جانب تجربة القيادة الخالصة وهندسة المحرك أثناء القيادة، تمتاز السيارات الكهربائية ببعض الخصائص التي ترتبط بالمحرك الكهربائي بشكل غير مباشر، ومنها زيادة المساحة المخصصة للركاب.

ويؤكد المختصون أن ذلك يحصل نظرا لأن المحركات الكهربائية أصغر من محركات الاحتراق الداخلي، وبالتالي فإنه يتم تركيبها مع البطاريات في قاع السيارة.

واستنادا على ذلك فإن الطرز، التي تم تطويرها للمحركات الكهربائية

برلين - تتزايد قناعة المختصين بأن المركبات النظيفة لديها طابع استثنائي في كل شيء ولاسيما طريقة التعامل معها أثناء القيادة على الرغم من المشاكل التي قد تعترض السائق نتيجة التعقيدات التكنولوجية المكونة منها هذه الأنواع من السيارات. ويرجع المطورون ذلك لكون السيارات الكهربائية لا تحتوي ببساطة على المكونات الكلاسيكية من قبيل فلتر الهواء وفلتر الوقود وفلتر الزيت وشمعات الإشعال.

وينعم أصحاب السيارات الصديقة للبيئة بمعايشة أجواء مختلفة لمنعة القيادة سواء كانت سيارة صغيرة للسير داخل المدن أو سيارة كبيرة للاراضي الوعرة على غرار السيارات الرياضية.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى شتيفان فيكياخ، المسؤول عن تطوير سيارة بورشه تيكان قوله إن "السيارات النظيفة تمتاز بالسرعة الكبيرة، فعلى العكس من محركات الاحتراق الداخلي تصل المحركات الكهربائية إلى أقصى قوة سحب لها بعد مسافة قصيرة".

ومع ذلك فإن التسارع ليس خطيا، ويمكن أن يتراجع بشكل ملحوظ اعتمادا على موديل السيارة والشركة المنتجة. وبغض النظر عن السرعة، التي يمكن الوصول إليها بواسطة السيارة الكهربائية، فإنه يتعذر الوصول إلى الحدود القصوى للسرعة؛ لأن ذلك سيقلل من مدى السير المتوقع.

ولذلك تقوم الشركات العالمية مثل مرسيدس واودي بتحديد السرعة القصوى في الموديلات الكهربائية عند حدود 180 كلم/ساعة.

وتسمح في الحالات الاستثنائية للموديلات الرياضية مثل إي - ترون سبورتباك أس بالوصول إلى سرعة 210 كلم/ساعة.

ويتعين على السائق إعادة معايرة نظام الإحداثيات الخاص به مجددا لأنه يفقد الشعور بالسرعة قليلا عند السير



نموذج منسجم مع البيئة

جهود حثيثة لتطوير تقنية خلايا وقود الهيدروجين بالسيارات نيكسو هيونداي تشدد الملاحقة على منافسيها

في أحدث خطوة لتلبية الطلب المتزايد على السيارات الصديقة للبيئة. وتعتزم هيونداي إضافة 7 مركبات كهربائية بالكامل و10 مركبات تعمل بخلايا الوقود إلى مجموعة منتجاتها من المركبات التجارية.

وتتضمن مجموعة المركبات الكهربائية التي تعتزم هيونداي تطويرها حافلة كهربائية وأخرى تعمل بخلايا الوقود، ستوردها الشركة إلى حكومة بلدية العاصمة الكورية الجنوبية سول لاستخدامها في خدمة النقل العام.

وكانت الشركة قد كشفت خلال النسخة الثانية من معرض هيونداي للشاحنات والحافلات، الذي أقيم العام الماضي في سيول عن حافلة كهربائية قادرة على قطع مسافة 200 كلم قبل الحاجة إلى إعادة شحن البطارية البالغ قوتها 128 كيلوواط/ساعة.

وتأتي الخطوة في الوقت الذي تتسابق فيه شركات صناعة السيارات العالمية في تطوير سيارات خضراء مع تشديد أغلب دول العالم القواعد المنظمة لعوادم السيارات والتي يقول خبراء إنها مسؤولة بنسبة كبيرة عن ظاهرة الاحتباس الحراري.

واتجهت العديد من الشركات العالمية لصناعة السيارات إلى اعتماد صيغ تقنية مبتكرة تساعد على استهلاك الوقود بشكل أفضل لاسيما بعد اكتشاف خلايا الوقود الهيدروجينية التي تساعد في تحقيق معدلات مثالية على مستوى نمط الاستهلاك.

ومن الواضح أن السيارات التي تعمل بهذه الخلايا ستدخل في صراع شديد مع الوقود الهيدروجينية، وتصورًا لشاحنة تعمل بالطاقة الهيدروجينية أطلقت عليها اسم نيبتون، والتي تم الكشف عنها في معرض المركبات التجارية لأمريكا الشمالية في نوفمبر الماضي في أطلنطا.

وقالت هيونداي، أكبر منتج للسيارات في كوريا الجنوبية، إنها تهدف إلى تطوير نظام خلايا الوقود للشاحنات الكهربائية الكبيرة وإطلاق الموديلات في الأسواق في غضون السنوات الثلاث إلى الأربع القادمة.

وأعلنت الشركة في سبتمبر الماضي عن خطط لتطوير 17 طرازًا من المركبات التجارية الكهربائية بحلول العام 2025، في كامل البلاد.

وسعت شركات السيارات من دائرة اهتمامها بتكنولوجيا خلايا الوقود الهيدروجينية حيث زادت من وتيرة إيقاع السباق إلى منصة تصنيع سيارات خلايا الوقود بشكل قياسي، بعد أن باتت جزءًا من برنامج موسع باتجاه بناء مدن صديقة للبيئة تحيل فيه الوقود إلى التقاعد.

المستدامة مثل الهيدروجين والطاقة الشمسية وطاقة الرياح. وتصدر السيارات الكهربائية التي تعمل بخلايا الوقود الهيدروجينية بخار الماء فقط، حيث إنها تحول الهيدروجين المخزن فيها إلى كهرباء لتزويد المحرك بالطاقة.

وتعمل خلايا الوقود على توليد الكهرباء من أجل تشغيل البطارية والمحرك عن طريق خلط الهيدروجين والأكسجين في الصفايح المعالجة بشكل خاص والتي تتجمع لتشكيل كومة خلية الوقود.

وتهدف كوريا الجنوبية إلى مضاعفة حصتها في سوق السيارات الكهربائية بالكامل والسيارات الكهربائية التي تعمل بالهيدروجين بأكثر من الضعف، لتصل إلى 10 في المئة في غضون السنوات العشر المقبلة.

وللمساعدة في نشر السيارات عديمة الانبعاثات والسيارات ذاتية القيادة في جميع أنحاء البلاد، لدى الحكومة خطة تمتد حتى العام 2030.

كما ستضع قواعد لجعل القطاع الخاص يستثمر بشكل منفصل في المركبات المستقبلية والتقنيات والمرافق ذات الصلة.

وخلال هذا الحدث، عرضت هيونداي سيارتها نيكسو التي تعمل بخلايا الوقود الهيدروجينية، وتصورًا لشاحنة تعمل بالطاقة الهيدروجينية أطلقت عليها اسم نيبتون، والتي تم الكشف عنها في معرض المركبات التجارية لأمريكا الشمالية في نوفمبر الماضي في أطلنطا.

وقالت هيونداي، أكبر منتج للسيارات في كوريا الجنوبية، إنها تهدف إلى تطوير نظام خلايا الوقود للشاحنات الكهربائية الكبيرة وإطلاق الموديلات في الأسواق في غضون السنوات الثلاث إلى الأربع القادمة.

وأعلنت الشركة في سبتمبر الماضي عن خطط لتطوير 17 طرازًا من المركبات التجارية الكهربائية بحلول العام 2025، في كامل البلاد.

سيول - تعتبر خلايا وقود الهيدروجين، الطاقة الأكثر كفاءة حاليًا، لأنها تعمل بصفة مستمرة بحيث لا تسبب فقدانًا للطاقة، ولكن من أجل تحقيق الاستفادة منها أكثر في عالم السيارات لا بد من اجتياز بعض التحديات.

وبينما يتسارع السباق على ابتكار مركبات كهربائية، نظمت كوريا الجنوبية مؤخرًا أول معرض عالمي للنقل بالهيدروجين سعيًا منها إلى أن تصبح رائدة في صناعة مركبات تسير بهذا النوع من الوقود.

وشارك أكثر من 100 شركة ومعهد أبحاث من 11 دولة في معرض التفاعل وطاقة الهيدروجين الذي عُقد في مركز كوريا الدولي للمعارض في إلسان شمال العاصمة سيول.

السيارات التي تعمل بخلايا الهيدروجين ستدخل في صراع شديد مع السيارات الكهربائية رغم تكاليفها الباهظة

ونسبت وكالة يوناهاپ إلى جمعية مصنعي السيارات الكورية التي استضافت المعرض قولها إن المشاركين ناقشوا سبل نشر طاقة الهيدروجين والبحث عن فرص الأعمال المتعلقة بها. وفي حفل الافتتاح، قال رئيس الوزراء جيونغ سيه - غيون إن "الحكومة ستقدم الدعم للمستهلكين لتعزيز المركبات الكهربائية التي تعمل بخلايا وقود الهيدروجين، والشركات العاملة في هذا المجال، لكنه لم يذكر تفاصيل أخرى".

وتحاول كوريا الجنوبية تقليل اعتمادها على مصادر الطاقة التقليدية مثل الوقود الأحفوري والنووي، والتحول بدلا من ذلك إلى الموارد

رادار مبتكر للسيارة يكشف النقاط العمياء

يوجرسي (الولايات المتحدة) - ابتكر فريق من المبتكرين في جامعة بريستون الأمريكية رادار للسيارات، يسمح باكتشاف الأجسام الموجودة خلف زوايا تقاطع الشوارع.

ويقول الباحثون إن الرادار المطور، الذي هو عبارة عن تحديث للرادارات التقليدية المستخدمة حاليا، سيقبل من حوادث المرور ويجعل حركة السير أكثر أمانا.

ويرسل الرادار موجات الراديو، التي تنعكس عن مختلف الأجسام المحيطة وبعد تحليل الكمبيوتر للإشارة، يحدد وجود عربة أم لا.

ولكن على عكس التقليدي، لا يميز الرادار الجديد الأجسام التي أمام السيارة فحسب، بل وتلك التي لا ترى، المخفية خلف زاوية التقاطع.

ويستخدم الرادار الجديد واجهات المباني والسيارات المركونة أو أي جسم آخر بمثابة مرآة عاكسة، حيث الشعاع المنعكس عنها بزاوية معينة يصطدم بالأجسام الموجودة في الشارع العمودي سواء سيارات أو دراجات أو مشاة وينعكس عنها إلى المرآة التي تنعكس إلى الرادار.

ويؤكد فيليكس هايدي، أحد المبتكرين من جامعة بريستون، أن هذا الرادار

لكزس أل.أس 2021 حضور يرسم ملامح المستقبل

ديناميكية التصميم، بالإضافة إلى الشبك الأمامي مع الأضواء الأمامية من نوع ليد المدمج فيها أضواء الإضاءة النهائية.

وتحتل المصابيح الخلفية الكبيرة ذات التصميم الجذاب مع الخطوط الانسيابية الرائعة بمظهر جريء مشابه للكوبيه، مع حفاظها على ملامح الفخامة التقليدية.

وحرصت لكزس على تزويد السידان الفخمة بكافة تفاصيل الراحة بداية من المساحة الواسعة وصولا إلى المقاعد الأمامية تمكّن من تعديلها بنحو 28 نمطا مختلفا مع أنظمة التسخين والتبريد والتدليك لكافة المقاعد.

ولم تغفل الشركة اليابانية عن تفاصيل الفخامة، فيمكن ملاحظة الخشب الأنثيق والجلود الفاخرة مع الخياطة المتناشقة في المقصورة، بالإضافة إلى شاشة عرض وتحكم كبيرة بقياس 12.3 بوصة تدعم التحكم عن بعد.

وتحمل لكزس الجديدة بالتقنيات التي تساعد السائقين على الابتعاد عن مخاطر الطرق مثل نظام سلامة لكزس + الذي أتى بشكل قياسي.

ويوفر النظام العديد من أنظمة الأمان ومساعدة السائق مثل نظام الحماية ما قبل الاصطدام مثبت السرعة التنبؤ ومساعد البقاء على الطريق وتنبيه ضغط الإطارات وتكشف النقطة العمياء بالإضافة إلى أكياس هوائية أمامية وجانبية وللركب بالإضافة إلى ستائر هوائية جانبية.

وهو ما سيوفر تعاملًا مائلا مع صلاية أقل نتيجة تأثير الصدمات الكبيرة.

ومن المحتمل استخدام هذا التعديل مع النسخة الجديدة للسوق الأمريكية، مع تعديلات فريدة بما يلائم الطرق في الولايات المتحدة.

وسيتّم طرح فئتين من السيارة في السوق اليابانية، وهما أل.أس 500 التي تعمل بمحرك تقليدي وأل.أس 500 إتش هجين التي تعمل بمحركين تقليدي وكهربائي.

وستحصل المحركات الكهربائية في النسخة الهجين على مساعدة أكبر قليلا من البطارية خلال زيادة السرعة، في الوقت نفسه سيتم تقليل عدد لفات المحرك التقليدي أثناء الانطلاق من الثبات.

وبشكل عام فإن هذا التطوير سيقبل من الضجيج والاهتزاز الناجم عن المحرك التقليدي الذي تبلغ سعته 3.5 لتر ويحتوي على 6 صمامات.

وتتميز لكزس أل.أس بتصميم خارجي بسيط وعصري، حيث نرى من الخارج خطوطا انسيابية تزيد من

طوكيو - طورت شركة صناعة السيارات الفارهة لكزس التابعة لمجموعة صناعة السيارات اليابانية الشهيرة تويوتا نسخة 2021 من سيارتها الصالون الشهير أل.أس للسوق اليابانية.

وذكر موقع موٲور تريند المتخصص في موضوعات السيارات أنه في حين لن تكون النسخة المصممة للسوق اليابانية هي السيارة التي سيتم طرحها قريبا في السوق الأمريكية، إلا أنها تقدم فكرة جيدة عما ستكون عليه النسخة الجديدة المنتظر طرحها للسوق الأمريكية.

ورغم أن التغييرات في النسخة الجديدة قد تكون بسيطة، فإن لكزس تركز على التفاصيل وبخاصة الخامات المستخدمة في تجهيز قمرة السيارة والأساليب المستخدمة في صناعة هذه المواد.

ويبدو أن مهندسي تصميم النسخة اليابانية الجديدة من السيارة لكزس أل.أس قد سمعوا بالشكاوى من نظام التعليق في النسخة الحالية، لذلك فإنهم عدلوا نظام التعليق المعروف باسم "التعليق المتغير المتكيف".

وهذا النظام المعدل يقلل من قوة الصدمات مع زيادة متانة وصلابة عمود الف



تركيا تخضع وسائل الإعلام بسياسة الجزرة أو العصا

● إسطنبول – كشفت النائب أمينة كوليزار أمجان عن حزب الشعب الجمهوري في البرلمان التركي أن الحكومة تضغط على الصحف المعارضة

ونقلت أمجان ملف قطع الإعلانات الحكومية عن الصحف إلى أجنده البرلمان، حيث تقدمت بطلب إحاطة موجه لنائب الرئيس فؤاد أوكناي، بحسب ما ذكرت صحيفة زمان التركية.

ونوهت إلى أن السلطات فرضت عقوبة على 39 صحيفة وطنية ومحلية لمدة 316 يوما بدعوى انتهاكها للأخلاقيات والمبادئ الصحافية خلال الفترة ما بين 10 يناير والأول من يونيو 2020 بقطع الإعلانات عنها، في حين أنها كانت فرضت تلك العقوبة على 6 صحف و9 أيام فقط في الأشهر التسعة الأولى من عام 2019.

وفي المقابل، كانت تكاليف الإعلانات العامة في ارتفاع، حيث ارتفعت بشكل مطرد منذ عام 2016 على الأقل، وفقا للأرقام التي تم الحصول عليها من وكالة الإعلانات الصحافية، وهي الهيئة الحكومية المسؤولة عن تنظيم الإعلانات الممولة من الحكومة.

وأوضح تقرير هيئة الإحصاء أن أعداد المجلات والصحف في تركيا أصبح 5 آلاف و485 فقط، مشيرا إلى أن 57 في المئة من هذا التراجع كان من نصيب المجلات.

ما مرت به الصحف والمجلات في تركيا على مدى السنوات الخمس الماضية جعلها تفقد ما يقرب من نصف قرائها

وأوضح التقرير أن 90.8 في المئة من الصحف تحولت إلى النشر على مستوى المدينة المتواجدة فيها فقط، وأن 7.3 في المئة منها فقط تقوم بالنشر والتوزيع في جميع المدن، بينما 1.9 في المئة من الصحف بالنشر والتوزيع على المستوى الإقليمي. أما المجلات، فتقوم 65.9 في المئة منها بالنشر في جميع المدن، و29.5 في المئة تقوم بالتوزيع محليا داخل المدينة المتواجدة فيها، أما 4.5 في المئة منها فتقوم بالتوزيع بشكل إقليمي. ويتوافق التقرير الحديث مع دراسة لمركز التقدم الأميركي نشرها الشهر الماضي، وأفادت بأن نسبة 72 في المئة من الشعب التركي لا تثق في الإعلام بالرغم من زيادة متابعاتها لوسائل الإعلام عبر الإنترنت في الفترة الأخيرة.



تراجع عدد قراء الصحف يعني ضعف الثقة

وفي عريضتها الخطية المقدمة إلى رئيس البرلمان فؤاد أوكناي، طالبت أمجان بالرد على مجموعة من الأسئلة، من بينها "كم عدد الصحف التي واجهت عقوبة قطع الإعلانات ومدتها"، و"ما هي المبررات القانونية والحالات التي اقتضت فرض تلك العقوبات".

كما تساءلت أمجان المعارضة عما إذا كانت عقوبات قطع الإعلانات عن الصحف تحولت إلى سيف مسلط على الصحف ووسائل الإعلام المعارضة من أجل تكميم أفواهها، مؤكدة أن السلطة السياسية الحاكمة تسعى إلى إخضاع جميع وسائل الإعلام لنفسها من خلال سياسة الجزرة أو العصا.

وكشف تقرير رسمي أن أعداد الصحف والمجلات في تركيا تراجع خلال عام 2019 بنحو 8 في المئة، بالإضافة إلى حدوث تراجع كبير في مبيعاتها وصل إلى 50 في المئة خلال السنوات العشر الأخيرة، في ظل ضغوط تمارسها الحكومة. وأفادت صحيفة ديكين التركية الأذن، أن ما مرت به الصحف والمجلات في تركيا على مدى السنوات الخمس الماضية جعلها تفقد ما يقرب من نصف قرائها، مع انخفاض التوزيع السنوي من 2.24 مليار إلى 1.18 مليار للصحف ومن 140 مليون إلى 73 مليون للمجلات، خصوصا مع إغلاق الحكومة للعشرات من المنافذ

وقال الرئيس التنفيذي لمجلة "بلايبوي" بن كون، إنه مع الصعوبات في إعداد المجلة الناجمة عن فايروس كورونا "تحن مضطرون إلى تسريع المحادثات التي كنا باشربناها داخليا من أجل الانتقال إلى النسخ الرقمي بالكامل. وأضاف "قررنا أن يكون عدد ربيع العام 2020 الأخير هذه السنة في الولايات المتحدة".

وسبق أن طرح وقف صدور نسخة ورقية من المجلة في السنوات الأخيرة. وقد بدأت المجلة الصدور فصليا بدلا من كل شهرين في العام 2019. وتحت إشراف بن كون، تمكنت "بلايبوي" من تعزيز وجودها عبر الإنترنت مع تسجيل نتائج جيدة حسب كون. إلا أن "بلايبوي" تنوي العام 2021 إصدار أعداد خاصة ومنتجات مطبوعة.

كورونا ينهي مسيرة مجلات عالمية

قيود السفر وتراجع الإعلانات أثرا على استمرار إصدار المجلات



مجلة كيو تطوي آخر صفحاتها الورقية

ويحوي عدد المجلة الأخير الذي يحمل اسم "مغامرات مع الأساطير من 1986 إلى 2020" بعضا من أفضل المقالات التي أجرتها المجلة، ومنها مع ديفيد باوي وجوني ميتشل وبرينس. كما لم تنجو أشهر مجلة في العالم من الوفاء، إذ قررت مجلة "بلايبوي" وقف صدورها بالنسخة الورقية بعد 66 عاما على أول عدد لها بعدما أرغم فايروس ناشرها إلى تسريع الانتقال إلى النسخ الرقمي.

وقال الرئيس التنفيذي لمجلة "بلايبوي" بن كون، إنه مع الصعوبات في إعداد المجلة الناجمة عن فايروس

كورونا "تحن مضطرون إلى تسريع المحادثات التي كنا باشربناها داخليا من أجل الانتقال إلى النسخ الرقمي بالكامل. وأضاف "قررنا أن يكون عدد ربيع العام 2020 الأخير هذه السنة في الولايات المتحدة".

وسبق أن طرح وقف صدور نسخة ورقية من المجلة في السنوات الأخيرة. وقد بدأت المجلة الصدور فصليا بدلا من كل شهرين في العام 2019.

وتحت إشراف بن كون، تمكنت "بلايبوي" من تعزيز وجودها عبر الإنترنت مع تسجيل نتائج جيدة حسب كون. إلا أن "بلايبوي" تنوي العام 2021 إصدار أعداد خاصة ومنتجات مطبوعة.

وقال كيسلر في رسالة بالبعد الأخير "علي أن أعترف بشدة لفشلي في ضمان استمرار كيو.. لقد كانت العمليات ضعيفة طوال فترتي، ولجانا لطرق مختلفة كي نبقي في سوق نشر تنطوي على تحديات ومصاعب جمّة. لكن كوفيد -19 جاء ففقتني على ذلك كله".

ومجلة كيو هي أحدث وسيلة في صناعة الإعلام والنشر البريطانية تتأثر بالناجحة. فسبق أن أعلنت شركة "ريتش بي.إل.سي" البريطانية الناشرة للصحف وهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" في الأونة الأخيرة عن سلسلة من خفض الوظائف.

وسبصر العدد الأخير يوم 28 يوليو. وقد عرضت مجموعة ياور ميديا ومقرها ألمانيا، وهي الشركة الأم لكيو، المجلة الموسيقية للبيع في مايو الماضي بعد تراجع حاد في المبيعات وإيرادات الإعلانات أثناء الجائحة.

وقالت المجموعة إن مجلة مودرن كلاسيك سستوقف أيضا عن العمل لأن الشركة لم تتمكن من العفور على مشترين جدد للمطبوعات. وكان الصحافيين في مجال الموسيقى مارك إلين وديفيد هيبورث قد أسسا مجلة كيو عام 1986 لتنتقل إلى عالم الشهرة بعد ذلك من خلال موضوعاتها المطولة عن نجوم الروك البريطانيين.

أمام باقي المنشورات على الإنترنت. وتمتلك المجلات خصوصية تختلف عن الصحف إذ يتم نشر المجلة على فترات زمنية منتظمة، وغالبا ما تناقش العدد الواحد موضوعا معينا، وتحتوي على مزيج من المقالات والقصص، يأتي معظمها بصور فوتوغرافية أو غيرها من أشكال الفن، بينما معظم مواقع المجلات تنشر مقالات ومقاطع فيديو ومحتويات أخرى بنفس الطريقة التي تنشر بها باقي مواقع الإنترنت الأخرى؛ في بث مستمر.

وتواجه المجلات صعوبات متزايدة قبل ظهور فايروس كورونا، فمنذ مارس 2019، أصبح 56 في المئة من المحتوى المنشور بواسطة المجلات لا يستند إلى إصدار مطبوع، بزيادة 6 في المئة عن عام 2018. وبمقارنة هذا بعام 2013، عندما كانت المطبوعات الورقية والرقمية تشكل 73 في المئة من إنتاج المجلة، يظهر هذا كيف تغيرت عادات النشر بوتيرة متسارعة.

لكن جائحة فايروس كورونا سرعت من التراجع في قطاع الإعلام مما أجبر المجلات على وقف عملياتها، فقد أعلن تيد كيسلر، رئيس تحرير مجلة كيو الموسيقية البريطانية، إغلاقها في تغريدة على حسابه على تويتر قائلا إن الجائحة أضرت بنشاط المجلة.

تستمر الشركات الناشرة للمطبوعات منذ أشهر الإعلان عن توقف مجلاتها بسبب تداعيات فايروس كورونا ولم تسلم من هذا المصير حتى أشهر المجلات العالمية، وتبدو خسائر المجلات أكبر من المطبوعات الأخرى لأن قراءها لم يعتادوا على النموذج الرقمي الذي يلغي خصوصية المجلة.

● سيدني (أستراليا) – أعلنت مجموعة "ياور ميديا أستراليا" الثلاثاء توقف 8 من مجلاتها، بالتوازن مع توقف مجلة كيو الموسيقية البريطانية عن الصدور بعد 34 عاما، بسبب تداعيات وباء كورونا على قطاع الصحافة والإعلام، الذي شكل ضربة قاسية للمجلات خاصة أنها بدأت تفقد هويتها بالتحول الرقمي. وذكرت أكبر مؤسسة لنشر المجلات في أستراليا أن مجلات "هاربرز بازار" و"إل" و"إن ستايل" و"مينز هيلث" و"وومينز هيلث" و"جود هيلث" و"إن. ديليو" و"أوكيه" سستوقف عن الصدور. وسبق أن أوقفت المجموعة أغلب المجلات مؤقتا في مايو الماضي بسبب "التأثير الكبير لقيود السفر على توزيع المجلات الذي يعتمد على النقل" وتراجع إيرادات الإعلانات.

وقال براونون هيل رئيس مجموعة "ياور ميديا أستراليا-نيوزيلندا" في بيان إن "إعادة صدور هذه المجلات كان يعتمد دائما على انتعاش سوق الإعلانات وعودة حركة السفر المحلية والدولية".

وأضاف أنه "رغم الإشارات الواعدة من جانب المعلنين خلال الأسابيع الأخيرة، فإن هذا لا يؤثر على النظرة المستقبلية متوسطة المدى لهذه المجلات".

قراء المجلات سيحتاجون وقتا أطول للاعتياد على نسخ رقمية فقدت خصوصيتها أمام باقي المنشورات على الإنترنت

وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة إن المجموعة ستفقد عددا من المحررين وموظفي البيعتات والإنتاج المهمين دون تحديد عدد محدد لمن سيتم الاستغناء عنهم.

ويرى خبراء الإعلام أن الكثير من قراء الصحف تعلقوا مع النموذج الرقمي واعتادوا متابعة الأخبار على مواقعها الإلكترونية أو على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، لكن أولئك الذين يدينون بالولاء لمجلاتهم المطبوعة سيحتاجون وقتا أطول للاعتياد على نسخ رقمية فقدت خصوصيتها وهويتها

مبادرة تونسية لإدراج إذاعات الجمعيات ضمن سياسة الدعم الحكومي

● تونس – طالبت منظمات ونقابات مهنية تونسية بدعم الإذاعات الجمعياتية ووضعها ضمن السياسة العامة للإعلام، حتى لا يكون الدعم أمرا ظرفيا ومناسباتيا، في وقت تواجه فيه صعوبات مالية وتقنية متزايدة.

وأعرب رئيس لجنة الديمومة بالاتحاد التونسي للإعلام الجمعياتي حسنين عيادي، خلال ندوة بالعاصمة تونس، حول موضوع "ديمومة الإذاعات الجمعياتية"، أن هذه الإذاعات البالغ عددها 21 إذاعة، تعسر عمل العديد منها بعد حوالي ثماني سنوات من الترخيص لها للعمل في سياق التحرر السياسي للبلاد، وانتقالها إلى الحكم الديمقراطي.

وأكدت الندوة، التي نظّمها الاتحاد التونسي للإعلام الجمعياتي، بالشراكة مع كل من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري والنقابة الوطنية للصحافيين التونسيين ومكتب تونس لليونييسكو ومنظمة اليوند 19، أهمية تطوير التشريعات المنظمة لعمل الإعلام الجمعياتي بصورة تحافظ على الحرية والاستمرارية وحماية المشهد الإعلامي والجمعياتي من الانتشار

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

ودعا المشاركون إلى إنشاء صندوق للدعم المالي لهذا النوع من الإذاعات،

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

والمساعدة على إنجازه، بحسب الخير محمد كافي الرحمان، في تحليله لقانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني وإمكانات الدعم للإعلام الجمعياتي.

#الطارمية_أهلنا عراقيون يتصدون لفتنة طائفية

وكتب الإعلامي علي فرحان :



@alifarhan85

#الطارمية_أهلنا والله عار على أحزاب السلطة التي دفعتنا وأجبرتنا على رفع هذا الهاشتاغ، بعد حملة خبيثة عبر جيوشها اتهمت ظلما أهالي الطارمية بالإرهاب، خلو الناس بحالها (دعوا الناس وشأنهم)، مو كافي فساد وخراب وظلم (ألا يكفي الفساد والخراب والظلم)؟ مو كافي حقد وغل (ألا يكفي الحقد والغل)؟ ماشيعتو دم (ألم تشبعوا من الدم)؟! العراق #الطارمية_أهلنا.

”منطقة منزوعة السكان“ وتسليم ملفها الأمني للحشد الشعبي بعد تعويض سكانها بمنحهم قطع أراضٍ في مناطق أخرى غير خطرة جغرافياً. تجفيف الإرهاب يبدأ بتجريدته من حواصنه وأوقفوا إرهابـالطارمية.

وكتب مغرد تأكيداً لتغريدة عیدالسادة:



@Ssss21553717

#لو كان الأمر متروكا لي لأمرت بترحيل كل سنة الغرب العراقي التعيس إلى الربع الخالي؛ فهم لا يتجاوزون الـ 3 ملايين داعشي عربي في محافظاتهم الملعونة.

ورفض العراقيون مطالب إلكترونية تدعو إلى استنساخ تجربة جرف الصخر في المنطقة، أي تحويلها إلى ”منطقة منزوعة السكان“ وتسليم ملفها الأمني للحشد الشعبي، واعتبروا هذه المطالب تحريضا على القتل. وغرد حساب:



@Al_Iraq_News

#وأكد الكاظمي للأهالي الذين التقاهم في الطارمية أن الجهود التي تبذلها ”قواتنا البطة لتعقب الخلايا الإرهابية النائمة كبيرة، ولن نسمح بوجود فتنة في الطارمية أو في أي منطقة بالعراق، فابناء الطارمية أبنائنا، وقواتنا تعمل جاهدة لحمايتهم“.

وأشار إلى أن ”محاولة النيل من قواتنا البطة بالشائعات مرفوضة، ولا نقبل بها، وهناك من يحاول أن يحيي الطائفية مجددا، وستصدي لهذا الأمر“.

وقبل زيارة الكاظمي نشر أفراد من الميليشيات ومؤيدون لها هاشتاقات على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل «أوقفوا إرهاب الطارمية»، تدعو إلى النار من المنطقة، بل إن بعض الأصوات نادت بتهجير سكان المنطقة، و”استنساخ تجربة جرف الصخر“.

وكتبت صفحة ”الخوة النظيفة“:



@Brothersirq

#تخيل أنك تجلس في منزلك بين أهك وترى شخصا ما يطالب بإنزال قبلة نوبية عليك أو تهجيرك من مدينتك طائفا بحجة وجود قاتل فيها دون اللجوء إلى أي حل أممي آخر ينبع من الدولة، لأنه لا يؤمن بالدولة ويأحكم على البقاء فيها #الطارمية_أهلنا وقد دافع عنها العميد الشهيد علي الخزرجي رحمه الله.



ألم يشبعوا بعد من الدم والحرق



«صراخ» لا يسمعه حسان دياب

حسان دياب يحول السراي الحكومي إلى «أستوديو فن»

منشد ينقل «أسرارا» على تويتر والحكومة تكذب

بفنان فنانين الأوبرا الإيطالي لوتشيانو بافاروتي، وقال مغرد:



@georgeshayek712

#أبرز زوار الرئيس حسان دياب إلى السراي الحكومي لجل الأزمة الاقتصادية والمالية: زين العمر، المنشد علي بركات وغدا ربما علي الديك؛ والله عم ظلمك يا رئيس دياب!

وتساءل معلوق عن برنامج دياب في الأيام القادمة، وكتب مغرد:



@hishamtj86

#حسن دياب.. شوووو.. شو العروغرام اليوم؛ يعني بعد المعالقة #زين العمر و #علي بركات.. أنا بقول مينيموم مينيموم #وديغ الشخ اليوم بـالسراي الحكومي. #حسان دياب #المعهد الفاضل.

وتعليقا على تغريدة لحساب الرئاسة اللبنانية جاء فيها «الرئيس عون يلتقي رئيس الحكومة حسان دياب قبيل جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا»، علق مغرد:



@TarekAlameddini

#موضوع اللقاء، دراسة توزيع موسيقي لأغنية جديدة للفنان القدير المنشد #علي بركات وعندلية الغناء #مريم كلينك.



منشد حزب الله علي بركات احتفى على تويتر باستضافة حسان دياب له

وتهكم معلق:



@jadjude69

#برنامج استقبالات حسان دياب: الساعة 1: علي بركات. الساعة 2: علي الديك. الساعة 4: سمير صغير. الساعة 6: رملا نكد. الساعة 7: موعد صيغة وسيتشوار. الساعة 8: ماسك خيار بلن. الساعة 9: تعداد الإنجازات بالهزيان والأحلام #حسان دياب #علي بركات.

وتساءلت مغردة:



@FalafelOfficial

#بلشت قراءة كتاب «إنجازات وإصلاحات لا يعرفها الشعب» لدولة الرئيس Hassan_B_Diab! كتاب رائع بكل المقاييس. على أمل تشوف reviews عن الكتاب قريبا من الإيجابيات/وين وكم مؤثر وفاشونيصطا.

استقبالات رئيس الحكومة اللبناني حسان دياب في السراي الحكومي في بيروت، تثير موجات من السخرية والاستنكار عبر مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان.

يتمص قصف كذبه من قبل المكتب الإعلامي لرئاسة مجلس الوزراء يا غني.

وقال آخر:



@JeanAzizi

#ما يعرف ليش، بين تغريدة #علي بركات حول مضمون اجتماع السرايا مبارح.. ومضمون بيان التكتيب (صاحب السوابق الكثيرة بهالمجال) الصادر عن رئاسة #الحكومة.. حاسس إنني مبال صدق الأول.. على قاعدة إنو شو عندو مصلحة علي يكذب؟

وسارع بركات إلى حذف التغريدة الأولى بعد صدور بيان النفي من المكتب الإعلامي لرئاسة الحكومة، لكنه أبقى على التغريدة الثانية. وكان دياب التقى منذ أيام الفنان اللبناني زين العمر.

وقال ساخرون إن السراي الحكومي الذي من المفترض أن يكون كـ”خليفة نحل“ لمواجهة الأزمات التي تعصف بلبنان، تحول إلى ”أستديو فن“.

وكتب مغرد:



@Alirida65098061

#صارت السراي الحكومي مبنى ستر أكاديمي أو ديو المشاهير.

وأضاف:



@Alirida65098061

#رئيس مجلس الوزراء اللبناني حسان دياب يستقبل المنشد الدكتور علي بركات في السراي الحكومي وتطرق المجتمعون لآخر الأناشيد وتأثيرها على الساحة الوطنية.

ويصر لبنان بأسوأ أزمة مالية واقتصادية منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975-1990) أسفرت عن خروج احتجاجات شعبية يومية في مختلف المناطق اللبنانية، رفضا لتجري الأوضاع المعيشية. وبات نصف اللبنانيين يعيشون تقريبا تحت خط الفقر، فيما يعاني 35 في المئة من القوى العاملة من البطالة.

من جانب آخر، عقد مغردون مقارنة على مواقع التواصل الاجتماعي بين رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري وحسان دياب. وقال مغرد:



@siennadagher

#رفيق الحريري الله يرحمو كان يودع رئيس فرنسا ويستقبل المستشار الألماني.. هلق (الآن) حسان دياب بيودع زين العمر ويستقبل المنشد العظيم علي بركات.

ونشر الإعلامي اللبناني نديم قطيش صورة تجمع رفيق الحريري

يبروت - أثار استضافة رئيس الحكومة حسان دياب منشد “حزب الله”، المثير للجدل علي بركات سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ونشر بركات المطلوب للعدالة على حسابه على تويتر صورة من اللقاء. كما نقل عن لسان دياب تفاصيل المواجهة التي جرت بين الأخير والسفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا.

وغرد:



@barakat1616

#الرئيس دياب لبركات: دخلت في مواجهة مباشرة مع السفيرة الأميركية مما اضطرها للتراجع والتخفيف من حدة تهديداتها وعرض مساعدة لبنان خشية من التوجه شرقا، وأضاف أنه ماض في التوجه شرقا خاصة للعراق في موضوع النفط وسيحتفظ بورقة التعاون مع إيران خرطوشة أخيرة لإقناع لبنان في حال سدت المنافذ في وجهه.

وتابع بركات:



@barakat1616

#ما لمست في زيارتي للرئيس حسان دياب وطنيته وحبّه لهذا البلد، وإصراره على صنع الإنجازات للشعب اللبناني المقهور وخاصة في هذه الظروف الصعبة، ولا شك أن التحدي الأبرز الذي يواجهه الرئيس دياب هو الروتين الإداري البطيء، وتجذر الطبقة السياسية التقليدية.

وقابل لبنانيون تغريدات بركات بموجة من السخرية. وقال مغرد:



@hussein_nasrlah

#فقط في لبنان.. رئيس الحكومة يستقبل شخصا مطلوبا بمذكرات غيبية من طراز المنشد “اللطوش” علي بركات صاحب أناشيد التحريض، وفيديوهات الاستعراض المافيوية الفاشلة طبعا؛ لا بل وتباحثا في شؤون الدولة وتوغلا بأسرارها، حيث أخبره عن “رغب أصاب السفيرة الأميركية”.. وأوهام أخرى.. #حسان دياب.

وفي وقت لاحق، نفى المكتب الإعلامي في رئاسة مجلس الوزراء، في بيان، “ما أوردته بعض وسائل الإعلام من كلام منقول عن لسان رئيس مجلس الوزراء حسان دياب مع السفيرة الأميركية في بيروت دوروثي شيا“.

فيما سخر مغردون من بركات بعد تكذيبه قبال البعض إنهم يميلون لتصديق المنشد. وكتب مغرد:



@saleem_ayash

#مثل كل مرة #علي بركات يكذب على مواقع التواصل الاجتماعي

bin_albaz

لا يكون المرء نبلا حتى يكون نبيل الرأي، نبيل اللفظ، نبيل العقل، نبيل الخلق، نبيل المنظر، طاهر الخوب من الفحش. ومن حقوق النبل أن تتواضع لمن هو دونك، وتنصف من هو مثلك، وتنتل على من هو فوقك.

تابعوا

paulocoelho

باولو كويلو

AL3ARAFBH

من يتوهم أنني أخطأت بحقه، فليتهم كذلك أنني اعتذرت له!

asemalaqeel

أغرب شيء سنكتشفه أن الناس لا يفكرون بك كثيرا كما تتوقع، ف لديهم من الهموم والمشاكل والظروف ما يشغلهم عنك، فإذا وقعت في موقف محرج أو أمر تخاف من نظرة الناس لك، فاطمئن فأحداث حياتهم سننسيهم وتلهمهم، وستجد خوفك المبالغ هو المؤثر عليك أكثر من كلام غيرك.

أبرز تغريدات العرب

HaikelMed

تتألى المهازل في مجلس النواب ولا يسعني إلا أن أقتبس مقولة ماثورة: “السياسة مسألة أكثر خطورة من أن تُترك للشياطين“.

ShaikhaBinjasim

إذا كنت تعتقد أن تنفكيس خطر يدمر أبنائك فلا تشترك فيه.. لكن أن تفرض اعتقادك هذا على عموم الناس وتريد أن تمتنع من الكويت فانت الخطر الأكبر.

A large polar bear is sitting on a rocky shore, looking directly at the camera. Two small cubs are nestled in front of it, one on the left and one on the right, both looking towards the camera. The background shows a rocky shoreline with some water and a small boat in the distance.

A large group of polar bears, including adults and cubs, are gathered on a beach covered in plastic waste and debris, scavenging for food. The bears are of various sizes, from small cubs to large adults, and are all focused on the trash. The beach is littered with plastic bottles, bags, and other refuse. In the background, the ocean waves are visible, and the sky is overcast. The scene is a stark contrast to the natural habitat of these bears, highlighting the impact of human waste on the environment.

الديبة القطبية تهجر إلى المناطق الآهلة بالسكان

ذوبان الجليد البحري يسدّد لحيوانات القطب الشمالي ضربة قاضية

المخلوقات، لكن من غير المحتمل أن يمنع إخماد العديد منها،" مشددا على "الحاجة الملحة" لمنع انتشار الغازات الدفيئة بشكل أكثر طموحا. ولإقناع الدببة القطبية، يتحدث البعض عن إعادة إدخال حيوانات تتم تربيتها في الأسر، وصولا إلى نقلها باتجاه أستراليا، غير أن هذه الأفكار بعيدة عن الواقع بحسب ستيفن أمستروب الذي يقول "قد يتعين التفكير بالفضاء على آخر الدببة القطبية بدل تركها تتضور جوعا".

معرفة الوقت الذي
ستختفي فيه الدببة في
مناطق مختلفة أمر بالغ
الأهمية من أجل البدء في
عمل جاد قبل فوات الأوان

ويقول ستيفن أمستروب، الباحث في منظمة الدب القطبي الدولية وأحد المشاركين في إعداد الدراسة، "لن نعرف ما يكفي من الدسم وإنتاج كميات كافية من الحليب لإطعام صغارها طوال فترة الصيف في الصيف".

ويقول بتر مولنار "مع أخذ الوزن والأقصى والأدنى للبدية في الاعتبار، ومع وضع نماذج بيانية لكميات الطاقة التي ننفقها، احتسبنا عدد الأيام الأقصى التي يمكن لدب قطبي أن يستمر خلالها من طعام قبل أن يبدأ الصعود لدى الحيوانات البالغة والصغيرة بالتراجع على سبيل المثال، الدب الذكر من فصيلة

أطول،
وفي ظل عدم القدرة
على إيجاد مصادر غذاء
أخرى في بيئتها بالغنى عينه
لحيوانات القمقة، يتجه عدد
متزايد من الدببة الجائعة أحيانا إلى
مناطق بعيدة عن أراضيها مع الاقتراب
من المناطق المأهولة.
وكشفت دراسات سابقة عن تزايد
عدد حالات التهام دببة قطبية للحوم
بني جنسها، دون تحديد ما إذا كان هذا

ماليزي يتوب عن سرقة أعشاش السلاحف البحرية لحراستها

من وجودها في البحر



من الأفضل للبشرية تكاثرها

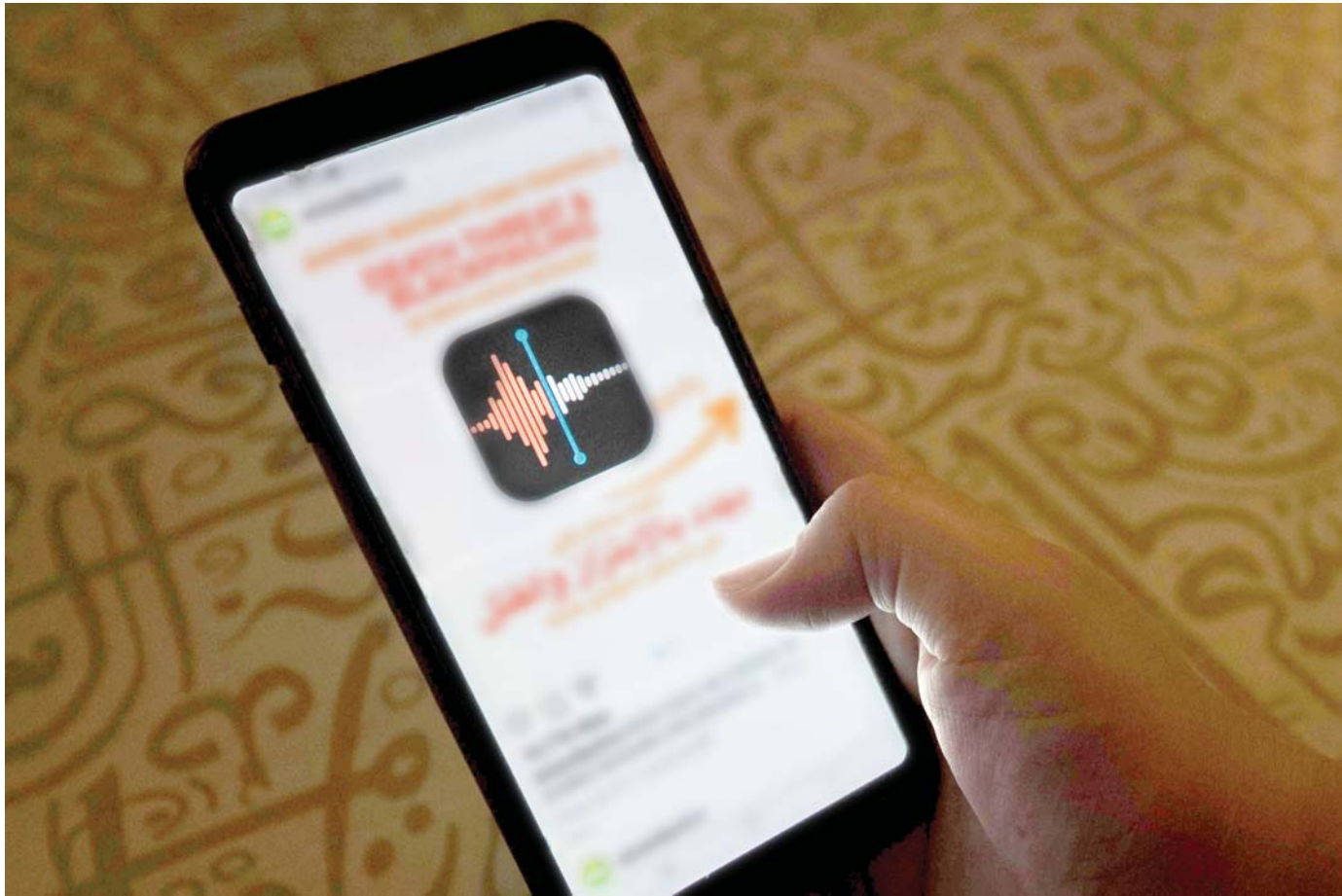
غير أن أعداد السلاحف تراجعت بدرجة كبيرة بسبب التلوث البحري وتفتية السواحل وجمع البيض المحبب بدرجة كبيرة في الالطابق الاسيوية.

وتكون السلاحف عرضة لخطر الصيادين الذين يطلبون لحمها و"صدفها". أما إذا باضت، ونجا البيض من اللصوص، فتفقد فراخها طولها نحو خمسة سنتيمترات، وتخرج من الرمال، وتبدأ زحفها نحو المياه في رحلة حياة أو موت تكون خلالها فرصة سهلة للطيور والكواري.

يقول الخبراء إن نحو 40 في المئة من

عندما تصبح ذكريات الحياة الزوجية سيفاً على رقاب النساء

ابتزاز الزوجات بصورهن الجنسية رسالة تحذير لمنح الأمان المطلق للآزواج



مصدر للابتزاز

المبررات الحق في الخصوصية، لأن تصوير الجسد قد يكون مدخلا للخيانة". وأوضحت لـ"العرب"، أن التشهير بالزوجات لم يتحول بعد إلى ظاهرة في المجتمعات العربية، ورغم ذلك يمكن لدائرة الحالات الفردية أن تتوسع، إذا شعر بعض الرجال بأن لها مفعول السحر عند ابتزاز المرأة لتحقيق أغراض بعينها، مثل الطلاق دون حقوق، أو الإذلال، أو تهديدها في حال اللجوء إلى الخلع، أو حرمانها من الارتباط باخر.

وتتفق هالة منصور وفاطمة محمد على فكرة أن الزوج الذي يتمسك بتصوير العلاقة الحميمة مع شريكة حياته، لديه خلل في السلوك والتركيب الشخصية ويحتاج إلى علاج نفسي، ولا يجب أن تستسلم المرأة لدوافعه بذريعة "العشرة" والثقة في أخلاقه وتلبية رغباته الشرعية، لأن صحتها على هذه التصرفات الشاذة ربما يجعلها بطلة لفيلم جنسي في أحد المواقع الإباحية.

ويتسبب تراجع بعض ضحايا الابتزاز الجنسي عن مواصلة إجراءات التقاضي، واختصار الطريق بالتنازل عن حقوقهن الشرعية، في منح أزواجهن حق الاستمرار في إذلالهن دون رادع، ومن شأن ذلك أن يحرض الآخرين على استخدام نفس الأسلوب.

ويأمل متخصصون في العلاقات الأسرية أن تكون مثل هذه الوقائع جرس إنذار لكل زوجة، يجعلها تمارس حقها في تحصين جسدها، حتى وإن كانت تنق في زوجها ثقة عمياء، فإن اليوم الذكريات قد يتسلسل إلى العامة بأكثر من طريقة، إما بالسرقة أو بالفقدان أو بالاختراق، في ظل التطور التقني وسهولة الوصول إلى محتويات الهواتف.

وقالت فاطمة محمد، وهي محاضرة في الشؤون الأسرية، "أصبح من حق المرأة التي يطلب منها زوجها توثيق لحظات خاصة بينهما، أو تصويرها عارية بذريعة تذكراها، وهو خارج المنزل أو لدواعي السفر، أن ترفض. وذلك لامتلاكها أكثر من مبرر، على رأس هذه

لشرفها، تصطمم بإنكار الزوج للتهمة، ويدعي اختراق هاتفه المحمول وسرقة الصور ومقاطع الفيديو، وقد لا تستطيع إثبات الفعل عليه، إلا إذا اقتنع القاضي بروايتها وتعاطف معها، وهنا يقرر فرض العقوبة".

ويلجأ بعض الرجال الذين يستهويهم فضح زوجاتهم، إلى إرسال الصور الجنسية من حسابات وهمية لإبعاد التهمة عنهم، ويتمكنون من تحقيق هدف الابتزاز بأقل الخسائر الممكنة، إلى درجة أن بينهم من يطلب زوجته وأسرته بدفع مبالغ مالية نظير التوقف عن الفضيحة.

وأكد منصور أن الأرقام المعلنه المتعلقة بزواجات قررن مفاضة أزواجهن لأنهم فضحوهن بالصور الجنسية، لا تمثل سوى 20 في المئة من الوقائع الحقيقية، وهناك 80 في المئة من الزوجات لا يمتلكن شجاعة المواجهة والثار لأنفسهن، ويرضخن للابتزاز والتهديدات، أو تدخل الأهل والأقارب والوسطاء.

والمسرّع عندما وضع القانون لم يخطر بباله أن تحدث هذه الوقائع من الرجل تجاه زوجته.

وترى هالة منصور، أستاذة علم الاجتماع بجامعة عين شمس في القاهرة، أن تصوير العلاقة الزوجية، أو التقاط لحظات رومانسية مع شريكة الحياة، جريمة تقود إلى تهديد الأمن الأسري، فذلك نوع من الجهر بعلاقة يفترض أن تكون محاطة بالخصوصية الشديدة، ومجرد توثيقها بأي طريقة يرفع عنها السرية ويجعلها أداة للابتزاز.

وقالت لـ"العرب"، "على أي امرأة أن تضع حدودا للعلاقة الزوجية مهما بلغت الثقة في الطرف الآخر، لأن الخصوصية اللامحدودة مع شريك الحياة تقود إلى أزمات عسية على الحل عندما تصل الأمور إلى طريق مسدود ويلجأ كل طرف إلى أوراق الضغط التي يمتلكها ضد الآخر، ومشكلة بعض الرجال أنهم يتعاملون مع أجساد النساء كحق مكتسب، وملكية خاصة". وأضافت "عندما تلجأ الزوجة إلى القضاء للثار

لم تعد الصور التي يلتقطها زوجان في لحظة خاصة مجرد توثيق لحكايات وذكريات يصعب تكرارها أو نسيانها بمرور الزمن، بقدر ما أضحت أداة للابتزاز والتشهير في يد بعض الرجال، إذا قررت المرأة إنهاء العلاقة الزوجية والاحتفاظ بحقوقها.

أميرة فكري
كاتبة مصرية



القاهرة - حماية كرامة الزوجة، وإحاطتها بصمامات أمان ضد أي محاولة للتشهير بها، أو فضحها وتعريضها أمام الناس، مبادئ يبنى على أساسها تكوين الأسرة، إلا أنه ثمة تغيرات حدثت جعلت أجساد بعض الزوجات مستباحة على يد أزواجهن بدافع الانتقام.

وتظهر بين الحين والآخر قضايا غريبة، تلجأ فيها زوجة إلى القضاء منهمة شريك حياتها بأنه نشر صوراً خاصة لها، وهي ترتدي ملابس داخلية، أو نشر مقاطع فيديو جرى التقاطها داخل غرف النوم، عقاب لها على قرارها إنهاء العلاقة الزوجية، وطلب الطلاق أو المطالبة بحقوقها.

التشهير بالزوجات لم يتحول بعد إلى ظاهرة في المجتمعات العربية، ورغم ذلك يمكن لدائرة الحالات الفردية أن تتوسع

وأثارت قضية المصرية هدير محمد التي رفعتها أمام محكمة الأسرة ضجة كبيرة، حيث وجهت الاتهام إلى زوجها بأنه قام بفضحها من خلال نشر صور خاصة لها بملابس المنزل، وأخرى على فراش الزوجية، لمجرد أنها طلبت منه الانفصال في هدوء بعيدا عن إثارة المشكلات.

وفوجئت الزوجة، التي ذهبت إلى منزل عائلتها في انتظار انتهاء إجراءات الطلاق، بأن صورها منتشرة على أكثر من 60 صفحة على منصات التواصل الاجتماعي، وفي نفس الوقت وصلت نسخة على هاتفها الشخصي، طلب فيها زوجها أن تتنازل عن كامل حقوقها إذا أرادت الطلاق، وإلا سيقوم بنشر فيديوهات أخرى تكشف العلاقة الزوجية.

وحظيت هذه القضية باهتمام بالغ، لأنها غريبة عن مجتمع يقدس العادات

ديكور

الأثاث المعدني يكسر رتابة الخامات التقليدية لديكور الحمامات

أكد خبراء الديكور أن الأثاث المعدني يتناسب مع الديكور العصري والتقليدي داخل المنازل البسيطة أو الفخمة، واكتسبت المعادن أهمية كبيرة في عالم الديكورات المعاصرة، ولم تعد من المواد التي تدخل في صناعة المفروشات أو الإكسسوارات المنزلية بصورة بسيطة، وإنما صارت إحدى المواد التي يصنع منها أثاث المنزل بمختلف أنواعه وأشكاله، وأصبحت أهميتها توازي المواد الأخرى كالخشب والأثاث، وإلى جانب إضافته لمسة من الجمال على المنزل، يتميز بسهولة تنظيفه.

أوردت مجلة "أل" أنه يمكن إضافة لمسة نغدة على ديكور الحمام من خلال تأثيره على غرار الطابع الصناعي. وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال والأثاث والديكور أن الأثاث المعدني يمثل مفردات لغة الأسلوب الصناعي، الذي يكسر رتابة الخامات التقليدية لديكورات الحمامات كالإبلاط والسيراميك.

ومن أمثلة الأثاث المعدني للحمام مرآة ذات إطار معدني أو طاوله جانبية معدنية أو حوض استحمام مستقل بذاته يتألق باللون البرونزي. كما أنه يمكن أن تتم صناعة الخزائن المستخدمة في الحمام من المعدن، الذي غالبا ما يكون من الحديد أو الألمنيوم، وبذلك يتم حفظ أدوات الحمام والشرائحف من الرطوبة والبخار.



ديكور متفرد

يسبب طفحا جليدا، يزداد بشكل حاد في اللعب عند التعب، ما يسبب ظهور حالة الاكتئاب.

يجب على الآباء ألا يصابوا بالتوتر عندما تكون الطاقة في أقل مستوياتها ولا تكون الأمور مثالية

ويصاب جميع الأشخاص تقريبا في فترات الطفولة بهذا الفيروس، لذلك يحملون الفيروس بشكل دائم في أجسادهم. وأكد العلماء على أن هذا الفيروس يبقى خاملا ومتخفيا في الجسم، لكن عند الإرهاق الشديد يتم تنبيهه ليظهر من جديد محاولا الهروب من مضيقه الضعيف عن طريق اللعب.

ودرس الباحثون الأجسام المضادة لدى مرضى الاكتئاب، والتي أقيمت وجود البروتين المسبب للاكتئاب لدى 80 في المئة من أصل 166 عينة دم جمعت من مرضى يعانون من الاكتئاب.

وأكدت الدراسة أن هذه الحالة تتسبب في نتائج كارثية لدى المصاب، منها تغير حالة خلايا الدماغ بشكل كبير، بالإضافة إلى انخفاض القدرة على اتخاذ القرارات والعمل وغير ذلك من الأعراض.

أنواع البروتين يزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بالاكتئاب، وبينوا أن الأشخاص الذين لديهم هذا البروتين هم أكثر عرضة للإصابة بمشاكل في الصحة العقلية.

وذكر كاروهيرو كوندو، المتخصص في علوم الفيروسات في جامعة جيكي اليابانية، أن الإرهاق الشديد الذي يؤدي إلى الاكتئاب، أصبح أمرا يديهيا، لكن في الواقع لم يتم التحقق من ذلك حتى الآن، وقال "تمكننا من الكشف عن جزء من الآلية التي يتطور بها الاكتئاب لدى الإنسان، ونأمل أن تساعد نتائجنا على الكشف عن آلية الاكتئاب بأكملها".

ويأمل الباحثون أن يتوصلوا إلى تطوير طريقة فحص للدم يمكن من خلالها تشخيص ظهور الاكتئاب لدى الإنسان.

وأشارت الدراسة إلى الدور الذي تلعبه الفيروسات في تشكيل حالة الاكتئاب النفسية لدى الإنسان، وأكدت النتائج أن فايروس الهريس البشري الذي

بالتوتر عندما لا تكون الأمور مثالية على نحو كامل. إذن ما الضير في تراكم الأواني في الحوض أو في أن تكون الملابس مبعثرة في غرفة النوم؟

وتشجع مونت الآباء على أن يدركوا حدودهم، و تقول "إذا شعرت بالخواء والاستنزاف، فمن الجيد والصحيح البحث عن مساعدة. وليس لذلك علاقة بالفشل"، منبهة إلى أن الاستشارات النفسية متاحة بأشكال كثيرة، بما في ذلك الإلكترونية أو عبر الهاتف أو في المراكز المحلية.

وكشفت دراسة يابانية حديثة أن مشكلة الاكتئاب سببها وجود فايروس يظهر عند زيادة الإرهاق والتعب ويمكن رصده أيضا في اللعب. وأكد الباحثون من كلية الطب بجامعة "جيكي"، وجود نوع من

برلين - سواء كان السبب وراء الشعور بالاكتئاب تفشي فايروس كورونا المستجد، أو مرضا ما أو أي أمر آخر، من الصعب على الآباء ألا يكون لديهم ما يكفي من الطاقة التي تجعلهم متاحين لأطفالهم بالكامل. غير أنه يجب على الآباء ألا يقلقوا كثيرا بشأن تلك المراحل من الاكتئاب والحزن.

وتقول دانا مونت، وهي أخصائية اجتماعية لدى الذراع الإلكترونية للمؤتمر الألماني للاستشارات التعليمية، "الكيف قبل الكم". وإذا كان أحد الوالدين لا يقدر على قضاء يوم طويل في حديقة الحيوانات أو لا يستطيع الذهاب إلى الملعب، فيمكنه حينها البحث عن اللحظات الصغيرة الجميلة مع الأطفال مثل سرد قصة ما قبل النوم أو التوجه معا لتناول الآيس كريم.

ويمكن للأصدقاء أو الجيران مساعدة الآباء عندما يشعرون بأن أخذ الأطفال إلى الملعب رحلة ثقيلة نفسيا. ويجب على الآباء بالطبع أن يحاولوا التخطيط لمثل هذه الاستراحات وألا يشعروا بالذنب حيالها.

وتقول مونت "الضغط المستمر يمكن أن يصيبك بالمرض"، و الآباء الذين يهتمون بانفسهم هم ودهم الذين يستطيعون أن يهتموا بأطفالهم. وعندما تكون الطاقة في أقل مستوياتها، يجب على الآباء ألا يصابوا



جيمس يتربقب تحديا جديدا مع ليكرز

الحالي، لاسيما بعدما أعلن في الموجة السابقة من الفحوص التي أجريت على 322 لاعباً بعد وصولهم إلى أورلاندو بين السابع والتاسع من الشهر الحالي، عن حالتين إيجابيتين بالفايروس لم تحدد هويتيهما.

22
من 30 فريقاً ستتنافس لحسم بطاقات التأهل إلى الأدوار الإقصائية

وستقام المباريات من دون جمهور، وبموجب إجراءات صحية تشمل إخضاع الجميع لفحوص دورية لكشف الوباء، على أن تقيم كل الفرق في المجمع الذي بات يصطلح على تسميته "القاعة".

الشهري يربك حسابات الرائد والهمال

السعودي للمحترفين)، بسبب الإصابة. هوساوي عاودته آلام الساق مجدداً، وذلك بعد فترة من إجهائه لعملية جراحية سابقة، حيث سيحتاج لشهر أو أكثر للعودة إلى المشاركة في التدريبات الجماعية. كما سيحتاج مانو لفترة قصيرة للعودة مجدداً للمشاركة مع الفريق، لكنه لن يكون جاهزاً لمواجهة الهلال في دوري الرياض. وتعود منافسات الدوري السعودي في الرابع من أغسطس المقبل، بعد غياب طويل بسبب تداعيات انتشار فايروس كورونا المستجد.



وانضم الشهري إلى الهلال مطلع الموسم الجاري على سبيل الإعارة من الرائد، حيث حقق مع الفريق لقب دوري أبطال آسيا. وستتنافس منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان في الرابع من أغسطس المقبل، بعد فترة توقف طويلة بسبب تداعيات انتشار فايروس كورونا. وفي سياق آخر أفاد تقرير صحافي بأن ثنائي نادي النصر السعودي لكرة القدم عمر هوساوي وعبدالله مانو، خرجا من حسابات البرتغالي روي فيتوريا المدير الفني للفريق، وذلك حينما يواجه الهلال في الخامس من أغسطس المقبل في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان لكرة القدم (الدوري

لوس أنجلوس - من المقرر استئناف الدوري الأمريكي في 30 يوليو الجاري في منتجع ديزني وورلد في فلوريدا دون حضور مشجعين. وستتنافس 22 من 30 فريقاً لحسم بطاقات التأهل للدور الإقصائية. وسيلعب ليكرز، الذي يتصدر القسم الغربي، مع غريمه لوس أنجلوس كليبرز مع استئناف المسابقة. وقال لايرون جيمس عملاق لوس أنجلوس ليكرز، المنتمي لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، إن أصعب شيء واجهه في فترة العزل والحجر الصحي خلال الجائحة هو الوقت الذي اضطر فيه للابتعاد عن والدته. وتوقفت المسابقة في مارس بسبب انتشار فايروس كورونا المستجد وقضى جيمس، الفائز بلقب الدوري الأمريكي 3 مرات، فترة الحجر الصحي في لوس أنجلوس في كاليفورنيا بينما كانت

الرياض - لم يتوصل نادي الهلال السعودي لكرة القدم إلى اتفاق مع الرائد للتعاقد بشكل نهائي مع لاعبه المعار صالح الشهري. وكشفت صحف سعودية عن عدم إقناع إدارة الهلال بالمطالب المادية للرائد مقابل اللاعب، الأمر الذي يجعل المفاوضات صعبة في الوقت الحالي. وأشارت الصحيفة ذاتها إلى استمرار المفاوضات بين الطرفين بشكل شفهي دون تقديم عرض رسمي، خاصة وأن الهلال يرغب في التوصل إلى اتفاق معقول بخصوص اللاعب الذي قدم مستويات جيدة بعد انضمامه للفريق بداية الموسم الجاري. وقال صالح المرشود نائب رئيس الرائد "من الواضح أن إدارة الهلال لديها الرغبة في شراء عقد صالح الشهري، كذلك الحال مع اللاعب، إذ توجد لديه الرغبة في اللعب للهلال، وحتى الآن ننتظر العرض الرسمي من الإدارة، والكرة في ملعبهم".

هاميلتون يغازل رقما صعبا في بريطانيا

المحاولة" لتقليص الفجوة بين فريقه ومرسيدس فيما يحتاج فريق فيراري إلى عمل أكبر بكثير حيث احتل سائقاه سباستيان فينيل وتشارلز لوكليز المركزين السادس والحادي عشر على الترتيب لينهي لوكليز السباق بفارق 1.5 ثانية عن هاميلتون. وأشار ماتيا بينوتي رئيس فريق فيراري إلى أن هذه النتائج مؤلة للغاية لمشجعي الفريق. وقال "علينا أن نحاول كل شيء نستطيعه من أجل تحسين الأداء بقدر الإمكان في كل المجالات. على الجميع أن يحلوا عليهم ويكون لديهم الشجاعة على التغيير إذا كان ضروريا لأن الوضع الحالي ليس مقبولا. ليس هناك أي حل آخر لمعالجة هذا الوضع". وتبدو الفرصة سانحة الآن أمام فيراري لتصحيح الأوضاع في غضون أسبوعين قبل خوض السباق التالي وذلك بعد ثلاثة سباقات في ثلاثة أسابيع متتالية. ويقام السباقان التاليان على مضمار "سيلفرستون" البريطاني في الثاني والتاسع من أغسطس المقبل. وقال هاميلتون "لا أستطيع الانتظار حتى سباق سيلفرستون، رغم أنني سافقت الطاقة التي تجلبها لنا الجماهير. ولهذا، أتمنى أن أقدم أداء جيدا من أجلهم حيث أعلم أنهم سيتابعون هذا السباق من منازلهم".



قفزة نوعية

في السباق بدلا من الفوز بالمرکز الثاني وتأكيد الهيمنة التامة المتوقعة لمرسيدس على السباق المجري. وقال هاميلتون "كل شيء كان على ما يرام في هذا السباق. ولذلك، نحتاج إلى محاولة مواصلة". ووجه توتو فوولف رئيس السباقات في مرسيدس ملاحظة مماثلة قائلا "يبدو أن السيارة بحال جيدة. ولكن للحفاظ عليها، نعلم أننا بحاجة لمواصلة العمل بجد ومواصلة الأداء بقوة".

هاميلتون يتطلع إلى السباقين المقررين في بريطانيا، بعدما عادل رقما جديدا بتحقيق ثمانية انتصارات على مضمار واحد

وكان أداء الهولندي فيرستابن وفريقه مميزا أيضا وملحوظا في هذا السباق حيث تقدم فيرستابن من المركز السابع لينهي السباق في المركز الثاني رغم اصطدامه بالحواجز. كما تقدم زميله أليكس ألبون من المركز الثالث عشر إلى الخامس ليصبح فريق ريد بول مقتنعا بما قدمه سائقاه في هذا السباق على عكس ما كان متوقعا قبل بداية فعاليات هذا السباق. وعد فيرستابن "بمواصلة

برلين - لا يستطيع البريطاني لويس هاميلتون الانتظار حتى السباق التالي في بطولة العالم (الجائزة الكبرى) لسباقات سيارات فورمولا 1 وهو سباق فورمولا البريطاني، وذلك بعدما فرض وفريقه مرسيدس سيطرتهم على سباق فورمولا 1 المجري مطلع هذا الأسبوع. ومن خلال السباق المجري، حقق هاميلتون رقما قياسيا جديدا كما انتزع صدارة الترتيب العام لبطولة الموسم الحالي، والآن يتطلع هاميلتون للسباقين المقررين في بريطانيا الشهر المقبل بعدما عادل رقما قياسيا جديدا بتحقيق ثمانية انتصارات على مضمار واحد هو مضمار "هانغارووينغ" المجري. وأوضح صحيفة "ذي غارديان" البريطانية أن هاميلتون ومرسيدس "وصلا مجددا، وهذه المرة يتفوق ساحق لدرجة أن هذا التفوق وضع فجوة واضحة بينهما وبين منافسيهما بعد ثلاثة سباقات فقط في الموسم". ولم تسقط الأمطار المتوقعة التي كانت ستجعل النتيجة في هذا السباق خارج التوقعات قليلا. ولم يعان هاميلتون أي ارتباك بمجرد انطلاق السباق فيما أفلت زميله فاليري بوتاس من العقوبة رغم قفزة سيارته في بداية السباق. وعادل هاميلتون رقما قياسيا مسجلا باسم الأسطورة الألماني مايكل شوماخر، وأحرز لقب السباق المجري للمرة الثامنة على نفس المضمار متفهما نجح شوماخر من قبل في الفوز بثمانية سباقات على المضمار الفرنسي. ورفع هاميلتون رصيده من الانتصارات في سباقات فورمولا 1 إلى 86 انتصارا ليقرب خطوة جديدة من معادلة الرقم القياسي لعدد السباقات التي يفوز بها أي سائق في مسيرته وهو الرقم المسجل باسم شوماخر أيضا برصيد 91 انتصارا. وقال هاميلتون "يا له من سباق رائع.. كان من أفضل السباقات التي خضتها في مسيرتي الرياضية". وانتزع هاميلتون صدارة الترتيب العام للبطولة بفارق خمس نقاط أمام زميله الفنلندي بوتاس الذي فشل في التفوق على ماكس فيرستابن سائق فريق ريد بول ليجتال المركز الثالث

ملف دوري الأبطال على طاولة لجنة المسابقات

لا قرار رسميا بشأن نصف نهائي الأبطال



قرارات مرتقبة

ذلك سيكون أمرا إيجابيا في الكرة المصرية". وسيلعب في نصف النهائي الأهلي والزمالك مع الوداد والرجاء على الترتيب. وفي السياق ذاته أكد عماد متعب، مهاجم الأهلي ومنتخب مصر السابق، أن قرار الكاف بإقامة نصف النهائي نهائيا وإيابا، يصب في صالح قطبي الكرة المصرية الأهلي والزمالك. وقال متعب، في تصريحات صحافية "إقامة نصف النهائي من مباراتي ذهاب وإياب، يزيد من فرص الأهلي والزمالك في التأهل إلى نهائي البطولة". وأضاف "إياب مباراتي الزمالك مع الرجاء والأهلي مع الوداد، سيقام في القاهرة، وهو ما يزيد من أسهم قطبي مصر". وتمنئ متعب، مواجهة مصرية في نهائي دوري الأبطال، بين الأهلي والزمالك.

وأرسل الاتحاد المصري لكرة القدم خطابا لنظيره الأفريقي "كاف"، يطلب فيه تكافؤ الفرص في بطولة الكونفيدرالية، وعدم إقامة الدورين نصف النهائي والنهائي بنظام الدورة المجمعة في المغرب. وتضمن خطاب الاتحاد المصري أيضا، أنه في حال إصرار الكاف على إقامة الدور قبل النهائي للكونفيدرالية، من مباراة واحدة، فلا بد أن يكون ذلك في بلد محايد "تحقيقا للعدالة وعدم تمييز أحد الطرفين على حساب الآخر".

تكافؤ الفرص

جاء ذلك انطلاقا من أن مصر هي البلد الوحيد، الذي تقدم رسميا بطلب استضافة الدورين قبل النهائي والنهائي لدوري الأبطال، بعد اعتذار الكاميرون. كما أسند الكاف من قبل، تنظيم الدورين قبل النهائي والنهائي للكونفيدرالية إلى المغرب، رغم مشاركة فريقين منه في نصف النهائي. وأبدى الاتحاد المصري غضبه من اعتراض فوزي لقجع، نائب رئيس الكاف، ورئيس الاتحاد الغربي، على تنظيم ما تبقى من مباريات دوري الأبطال في مصر، رغم عدم اعتراض مصر على تنظيم المغرب ما تبقى من الكونفيدرالية. وبلغتي الأهلي والزمالك المصريين مع الوداد والرجاء المغربيين، في نصف نهائي دوري الأبطال. وفي نصف نهائي الكونفيدرالية، يلعب نهضة بركان المغربي مع مواطنه حسنية أكادير، بينما يواجه بيراميدز المصري حوريا كوناكري الغيني.

أكد كونستانت عماري، رئيس لجنة الأندية في الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف"، أنه لم يتخذ أي قرار في اجتماع الأندية، وبالتالي باتت الشكوك تحوم حول كل قرارات التنظيم أو استضافة نصف النهائي أو النهائي.

القاهرة - قال كونستانت عماري، رئيس لجنة الأندية بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف"، إن الكاف لم يتخذ قرارا رسميا بشأن إقامة مباريات نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، بنظام الذهاب والإياب.

وقال عماري في تصريحات صحافية إن كل ما جاء في الاجتماع الذي عقد الاثنين، مجرد توصيات فقط للمكتب التنفيذي بالكاف، والذي سيصدر القرار الرسمي في خلال الأيام المقبلة. وأضاف أن كل ما تردد خلال الساعات الماضية حول أن الاتحاد الأفريقي قرر رسميا، إقامة مباريات نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، بنظام الذهاب والإياب، وليس بنظام الدورة المجمعة، مجرد تكهنات ليس لها أساس من الصحة.

وكانت تقارير مغربية قد كشفت عن تراجع الكاف عن إقامة مباريات نصف النهائي من مباراة واحدة، والعودة إلى اللعب بنظام الذهاب والإياب. وأكد مصدر مسؤول بالاتحاد المغربي لكرة القدم أن إقامة مواجهات دوري أبطال أفريقيا بنظام الذهاب والإياب كان مقترحا مغربيا من الأساس.

عماري قال إن كل ما جاء في الاجتماع، مجرد توصيات للمكتب التنفيذي الذي سيصدر القرار الرسمي في خلال الأيام المقبلة. وأضاف أن كل ما تردد خلال الساعات الماضية حول أن الاتحاد الأفريقي قرر رسميا، إقامة مباريات نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا، بنظام الذهاب والإياب، وليس بنظام الدورة المجمعة، مجرد تكهنات ليس لها أساس من الصحة.

وكانت تقارير مغربية قد كشفت عن تراجع الكاف عن إقامة مباريات نصف النهائي من مباراة واحدة، والعودة إلى اللعب بنظام الذهاب والإياب. وأكد مصدر مسؤول بالاتحاد المغربي لكرة القدم أن إقامة مواجهات دوري أبطال أفريقيا بنظام الذهاب والإياب كان مقترحا مغربيا من الأساس.

عماري قال إن كل ما جاء في الاجتماع، مجرد توصيات للمكتب التنفيذي الذي سيصدر القرار الرسمي خلال الأيام المقبلة

وقال المصدر "المغرب لم يطلب من الأساس استضافة مواجهات الأدوار المتبقية من دوري أبطال أفريقيا، ومصر فقط هي من تقدمت بمبلغ الاستضافة، وتم رفضه من قبل الكاف إلى جانب اعتذار تونس لعدم توفر التزام حكومي".

وأضاف "المغرب اقترح العودة إلى النظام القديم وهو نظام الذهاب والإياب وفي حال تأهل فريقين من نفس البلد يقام النهائي فيها". وتابع "أما إذا حدث غير ذلك فتلعب في بلد محايد حفاظا على مبدأ تكافؤ

شطة ينتقد النفوذ المغربي في الكاف

القاهرة - قال عبدالمعص مصطفى "شطة"، الرئيس السابق للجنة الفنية بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف"، إن المكتب التنفيذي حول ملف دوري أبطال أفريقيا إلى لجنة المسابقات، لإبعاد الحرج عنه. وأكد شطة في تصريحات صحافية أن مصر كانت قريبة من استضافة البطولة بعد تقدمها بطلب رسمي. وأوضح "لكن الكاف أراد الخروج من هذا المأزق وقرر إقامة الدور نصف النهائي بنظام الذهاب والعودة". وأضاف "الاتحاد الأفريقي كان في موقف محرج بعد اعتذار الكاميرون عن استضافة المباريات الأخيرة من دوري الأبطال". واستطرد "الأفضل للأهلي والزمالك لعب مباراتين في نصف نهائي دوري الأبطال". وتسأل "لكن لماذا لم يغير الكاف الموقف في الكونفيدرالية؟". منتقدا ما وصفه بالتخطيط الإداري داخل الاتحاد الأفريقي، وعدم قدرته على التعامل مع الأمور. وحمل شطة المغربي فوزي لقجع، المسؤولية وراء عدم استضافة مصر

لنصف نهائي ونهائي الأبطال وتابع "المغرب يرفض أن تقام مباريات البطولة في تونس نظرا لأزمة مباراة الوداد أمام الترجي في النسخة الماضية". وأضاف "مصر لا تملك نفوذا الآن داخل الكاف، وهاني أبوريبة لم يفعل شيئا، ويلتقي الأهلي والزمالك المصريين مع الوداد والرجاء المغربيين، في نصف نهائي دوري الأبطال. وفي نصف نهائي الكونفيدرالية، يلعب نهضة بركان المغربي مع مواطنه حسنية أكادير، بينما يواجه بيراميدز المصري حوريا كوناكري الغيني.

ليفربول يتهياً للتتويج باللقب الحلم

تشيلسي ويونايتد يصارعان لحسم مصيرهما الأوروبي



لحظة انتظرها الريدز طويلا

اليوم، تحدث إلى أي شخص في العالم بشأن نادي ليفربول، وسيكون الشغف والعاطفة حيال النادي ملخص هذه المحادثة على الدوام، والفضل بذلك يعود بالكامل إلى جماهيرنا. هذا ناد عاطفي ولا يجب أن نخجل من هذه الحقيقة.

وتابع "من المحزن لنا جميعا أن مشجعينا ليسوا معنا شخصيا، لكن لا يزال بإمكاننا جعلها إحدى أكثر التجارب المشتركة الممتعة التي مررنا

بها على الإطلاق، إذا أردنا ذلك،" مناشدا المشجعين بعدم القدوم إلى أنفيلد والاحتفال "معنا بطريقتكم الخاصة، في المنزل".

ومن المؤكد أن الأجواء في ملعب الغريم التاريخي يونايتد ستكون بعيدة كل البعد عن الأجواء الاحتفالية، أقله قبل صافرة انطلاق المباراة ضد وست هام، بعد الخيبة التي عاشها رجال سولسكاير الأحد بالخروج من نصف النهائي الكأس نتيجة خطأين فادحين للحارس الإسباني دافيد دي خيا وهدف عن طريق الخطأ من المدافع هاري ماغواير.

ويدرك سولسكاير أن لا وقت أمام فريقه لتضميد الجراح والأسف على توقف مسلسل مبارياته المتتالية من دون هزيمة عند 19 بجميع المسابقات، إذ عليه

استعادة توازنه سريعا والخروج فائزا من مباراته وضيفه وست هام السادس عشر، ولاسيما أنه يختم الموسم الأحد، في ضيافة ليستر سيتي بالذات.

مسار تحقيق المطلوب". وبعد تقدمه في المباراتين الأخيرتين أمام بيرنلي ثم أرسنال قبل أن يكتفي بالتعادل في الأولى (1-1) والخسارة في الثانية (1-2)، يأمل كلوب أن يعود الحافز إلى لاعبيه في مواجهة فريق من طراز تشيلسي، ولاسيما أن الفريق سيرفع كأس الدوري في ظهوره الأخير على ملعبه هذا الموسم، لكونه يختم المشوار في "سانت جيمس بارك" ضد نيوكاسل.

وفي ظل غياب الجمهور بسبب كوفيد - 19، وجه القائد جوردن هندرسون رسالة إلى جماهير "الحمـر" التي انتظرت ثلاثين عاما لإحراز لقب الدوري، قائلا "نحن نرفع الكأس من أجلكم، لقد

طلب مني مرات عدة منذ تأكيد تتويجنا كأبطال للدوري الإنجليزي الممتاز، أن أخص ما أشعر به.. لا أفرح بالاعتراف بانني لم أقدم إجابة شافية حتى الآن". وأوضح "جزء من ذلك لأن المشاعر الأولية كانت عارمة للغاية.. هناك عنصر آخر وهو أنه كان بانتظارنا المزيد من العمل (مباريات) وانتظار طويل نسبيا قبل الوصول إلى هذه اللحظة (المباراة الأخيرة للموسم على أنفيلد). اعتقد الآن أنه بإمكانني إيجاد الكلمة الصحيحة: الامتنان".

ورأى أنه "في ليلة مثل الأربعاء، من المهم التعبير عن هذا التقدير. من المؤكد أن المشجعين يلعبون دورا هائلا. من دونهم، لن يكون النادي كما هو

الموسم (مرتان في الدوري 4-0 و2-2، وفي دور الـ16 من كأس الرابطة 2-1)، قائلا "لا يمكن أن أطلب أكثر من ذلك من لاعبي فريق.. كنا في قمة عطائنا وعندما غيروا طريقة لعبهم (في نهاية الشوط الأول نتيجة إصابة المدافع العاجي إيريك بايي ودخول المهاجم الفرنسي أنتوني مارسيال)، أصبحتنا أفضل. أنا فخور بهذا الأداء".



ومن المؤكد أن الخسارة أمام تشيلسي بعد ثلاثة انتصارات متتالية هذا الموسم على فريق لامبارد، تشكل خيبة أمل كبيرة للمدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير وفريقه الذي دخل اللقاء على خلفية 19 مباراة متتالية من دون هزيمة في جميع المسابقات. وعمّا يتقن من امتحان لفريقه في الامتار الأخيرة من الموسم، اعتبر لامبارد أن تشيلسي سيخوض الآن "مباريات نهائية: اثنتان في الدوري (ضد ليفربول الأربعاء وولفرهامبتون الأحد) ثم أرسنال (في نهائي الكأس). نريد الفوز بأشياء. المباريات الثلاث (المتبقية) لن تحدد التقدم الذي حققناه لكننا على

يستعد ليفربول الإنجليزي لجولة استثنائية من الدوري الممتاز سيتسلم فيها اللقب الحلم الذي كافح من أجله طوال الموسم الجاري وانتظر طويلا من أجل رفعه على ملعبه "أنفيلد"، فيما يجد مانشستر يونايتد وتشيلسي نفسيهما أمام حتمية الانتصار لحسم بطاقة العبور إلى مسابقة دوري الأبطال في الموسم المقبل.

لندن - ستكون أمسية الأربعاء في ختام المرحلة الـ37 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم خارج الحسابات بالنسبة إلى ليفربول البطل لكنها هامة معنويا لأن "الحمـر" سيرفعون الكأس خلال ظهورهم الأخير في الموسم على ملعبهم، وفي المقابل ستكون مصيرية لكل من تشيلسي ومانشستر يونايتد اللذين يصارعان من أجل التأهل لدوري أبطال أوروبا.

وسيجتلي ليفربول بمساندة من جمهور الغريم مانشستر يونايتد في موقف نادر جدا، لأن فوز رجال المدرب الألماني يورغن كلوب على فريق المدرب فرانك لامبارد سيمتخ "الشياطين الحمـر" فرصة الصعود من المركز الخامس إلى الثالث قبل مرحلة على ختام الموسم، ولاسيما بعد الخسارة التي تلقاها الأحد، ليستر سيتي الرابع أمام توتنهام 3-0. ويعني تشيلسي النفس في الاستفادة من هامشية المباراة بالنسبة للـ ليفربول الذي فقد الأمل في الوصول إلى النقطـة 100 ومعادلة الرقم القياسي المسجل باسم مانشستر سيتي في موسم 2017-2018، بعدما تجدد رصيده عند 93 نقطة قبل مباراتين على ختام الموسم بخسارته في المرحلة الماضية أمام ضيفه أرسنال 2-1.

لكن فريق كلوب لن يسهل الأمور على ضيفه اللندني، ولاسيما بعد أن ودّع مسابقة كأس إنجلترا من دورها الخامس بخسارته أمام الأخير 2-0 في مارس قبل أيام معدودة على تعليق الموسم بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد. ويدخل تشيلسي، الذي يحتل حاليا المركز الثالث بفارق نقطة أمام كل من لـيستر ويونايتد، لقاء "أنفيلد" بمعنويات مرتفعة جدا بعد الأداء المميز الذي قدمه الأحد، ضد "الشياطين الحمـر" حيث تغلب عليهم 3-1 وبلغ نهائي مسابقة الكأس حيث سيواجه جاره أرسنال. وكان لامبارد راضيا تماما عن أداء فريقه في مباراة الأحد، ولاسيما بعد أن سقط أمام يونايتد ثلاث مرات هذا

مبابي يحسم قراره بالبقاء في سان جرمان

باريس - حسم كيليان مبابي مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي قراره بالبقاء في صفوف الفريق خلال منافسات الموسم الجديد.



وكتب مبابي عبر حسابه الرسمي على تويتر احتفالا بالقميص الجديد لفريقه "فخور بقدرتي على كتابة صفحة جديدة في تاريخ النادي في موسم 2020-2021". وأضاف المهاجم الفرنسي الواعد "معاً.. نحن فريق لا يقهر"، ولطالما ربطت تقارير صحافية عديدة بمبابي بالرحيل عن صفوف الفريق الباريسي والانتقال إلى صفوف ريال مدريد الإسباني.

وأشارت تقارير صحافية إسبانية مؤخرا إلى أن مسؤولي النادي الملكي لم يياسوا من فكرة التعاقد مع مبابي. وذكرت صحيفة "ماركا" الإسبانية أن إدارة النادي المديدي تعلم تماما أن ضم مبابي هذا الصيف سيكون صعبا للغاية بسبب التدايعات الاقتصادية الناتجة عن فايروس كورونا.

وأشارت إلى أن النادي المديدي طلب من مبابي عدم تمديد تعاqude مع سان جرمان.

ولفتت إلى أن مسؤولي الريال يستهدفون بهذه الخطوة أن يكون موقفهم قويا عند التفاوض لشراء اللاعب في صيف العام المقبل 2021 وقبل عام أغسطس المقبل في لشبونة.

ليزيكي تكافح للعودة إلى ملاعب التنس

واحرزت البطلة الألمانية على أربعة القاب في بطولات الرابطة العالمية لمحترفات التنس خلال مسيرتها الرياضية حتى الآن كما كان المركز الثاني عشر هو أفضل ترتيب لها في التصنيف العالمي لمحترفات التنس.

ولم تخض ليزيكي أي مباراة رسمية منذ عام تقريبا بسبب الإصابات والحمى الغدية التي عانت منها، وهو ما أثر على ترتيبها لتراجع في التصنيف إلى المركز 555 عالميا.

ولكن لاعبة التنس التي تحظى بإشادة كبيرة وينتظر أن تشارك في بطولة "ورلد تيم" الاستعراضية التي تقام في ولاية "ويسـت فيرجينيا" الأميركية، تشعـر بالسعادة البالغة لعودتها إلى الملاعب والحصول على فرصة للتدريب مجددا.

وقالت "من الرائع أن أعود إلى الملاعب وأشارك في المباريات مجددا. افقدت هذا كثيرا".

هانوفر (ألمانيا) - كشفت لاعبة التنس الألمانية سابين ليزيكي أنها تواصل عملها بعزيمة وكفاح كبيرين من أجل العودة إلى الملاعب التي تأخرت كثيرا بسبب ما واجهته من صعوبات جراء أزمة تفشي فايروس كورونا المستجد. وقالت نجمة التنس الألمانية من مقر تواجدها بالولايات المتحدة الأميركية عبر البريد الإلكتروني إنها بالكاد تستطيع التدريب في فلوريدا بسبب القيود المفروضة في إطار الإجراءات الوقائية والاحترازية المطبقة للحد من تفشي الإصابات بوباء كورونا.

وأكدت أن "أكاديمية نايك بوليتريي مغلقة تماما منذ مارس. وحتى الملاعب العامة كانت مغلقة. لم تكن هناك العديد من الفرص للتدريب".

وكانت ليزيكي بلغت نهائي بطولة إنجلترا المفتوحة (ويمبلدون) في 2013 ولكنها خسرت النهائي أمام الفرنسية ماريون بارتولي.

فبرشلونة مهما قيل يظل فريقا قويا بثوابته التي لا تتغير وإن تغيّرت الوجوه. فقط ربما هي مرحلة صعبة من الفراغ التي يمر بها أي ناد في العالم ولا بد من خوضها بكل تفاصيلها، وهذا كلام أشد المتفائلين بمستقبل العملاق الكتالوني في السنوات القادمة مع إدارة جديدة ورئيس جديد ربما يقلب المعادلة تماما.

معلوم أن مسيرة أي نجم في كرة قدم تبلغ نقطة الذروة وتبدأ في التراجع إلى أن ينتهي به القرار إلى تغيير المكان قبل التفكير في الاعتزال. لكن في وضعية ميسي الأمر مختلف. فاللاعب الموهوب ما زال قادرا على العطاء وتقديم الإضافة وحمل لواء الفريق شرط توفر جملة من العوامل التي يراها متابعون ضرورية لتصحيح المسار والعودة بالنادي إلى السكة الصحيحة.

العامل الأول يتعلق أساسا بالقيادة الفنية أو المدرب حيث يبدو أن إدارة الفريق تطلعت إلى خيارها الخاطئ وتدرس ملف تغيير وشيك للإسباني كيكي سبتيين بعد انتهاء دوري رابطة الأبطال ووضعت عدة أسماء سيقع النقاش حولها.

العامل الثاني الذي يراه البعض مهما يتعلق بإدارة الفريق الذي يستعد لانتخابات الموسم المقبل، وعلى المرشحين لخلافة جوزيب ماريا بارتوميو أن يفكروا جيدا في وضع استراتيجية إصلاحية طموحة تراعي جميع الجوانب ومنها أساسا الفصل بين ما هو إداري وما هو رياضي.

ميسي إلى أين.. سؤال الممكن والمستحيل!

لحظة فقد فيها كل شيء ومن الممكن أن يراوده حلم التغيير، لكنه تغيير يلوح غير منطقي قياسا بالمشروع الذي بنيت ركائزه الأساسية على هذا اللاعب الظاهرة.

أن يفكر ميسي في الرحيل، طبعاً

يبقى أمرا مشروعا، لكن هل هو التوقيت المناسب لتغيير المكان؟ لا يعتقد أغلب المولعين بكرة القدم العالمية أنه خيار صائب.



في دائرة الشك



تونس - سؤال ميسي إلى أين؟ ربما يبدو منطقيا ويتم تداوله على أوسع نطاق هذه الأيام. لكن هذا السؤال وإن بدا وجيها قياسا بالنتائج الحاصلة إلى حد الآن في الفريق الكتالوني، فإنه يفرض أيضا المزيد من التروي قبل الإقرار بمالات جديدة تنتظر النجم الأوحد للبارسا.

هل حان وقت رحيل ميسي الجوهرة التي بُني عليها الصرح البرشلوني، هل يفكر "البرغوث" حقيقة في الرحيل عن كامب نو، هل يمكن طرح أسئلة من هذا القبيل بخصوص أعظم لاعب تربى وعاش وبرز نجمه في القلعة الكتالونية؟

منطقيا قد يجد هذا الكلام مسوغا له قياسا بما هو حاصل الآن في النادي العريق من أزمات إدارية انعكست سلبا على نتائج الفريق وحضوره الميداني في موسم مخيب لآمال الآلاف من عشاقه عبر العالم.

الآن وبعد أن فقد برشلونة لقب الكأس والدوري محليا بعدما كان في السنوات الماضية البطل الذي لا يشق له غبار، تراجعت هيئته وبات يبحث عن توازن مفقود في التشكيلة ومردود هزيل لأغلب نجومه الذين شقّهم قطار الشك وباتوا سيكون حظهم العاثر جراء قيادة فنية مترنحة وتواضع في المستوى وخلافات حادة بين المسؤولين.

في ظل هذا الجو المشحون حربي بالصحف أن تكتب وحرّي بها أيضا أن

العامل الثالث والأهم هو القيام بتعاقدات وازنة والتسريع في حسم ملف نيمار الذي ربما تشكل عودته بداية نهوض الفريق من كبوته التي بدأ يفقدنا منذ اتخذ النجم البرازيلي خياره الخاطئ، الذي عاد عليه بالويلاب والأكد أنه سيبقى نادما عليه إلى حين اعتزاله اللعب.

برشلونة مهما قيل يظل فريقا قويا بثوابته التي لا تتغير، وميسي واحد من هذه الثوابت، حتى وإن تغيرت الوجوه

هكذا يمكن أن يوفر برشلونة أرضية ملائمة للمنافسة وهي خطوة لا تحتاج منه الكثير والأهم أنها قادرة على

تثبيت نجمه الذي بدأ العد التنازلي للتباحث معه حول مسألة تجديد عقده. وسواها فإن الأمر سيبقي مفتوحا على كل السيناريوهات ومنها تواصل الفضل كل الذي كتب أحد فصوله دوري خروج العملاق الكتالوني خالي الوفاض من جميع المسابقات، وحتى بطولة دوري الأبطال آخر أمله، فلا يعتقد أنه سيكون قادرا على مجابهة الكبار للفرز بها.

حتما نهاية الموسم الحالي سترسم مسارا جديدا لبرشلونة وتفتح الباب أمام قرارات ثورية في إدارة الفريق الكتالوني الذي لا يمكنه أن يفرط بسهولة في نجم مثل ميسي كتب تاريخه هذا النادي ووضعه في مرتبة عليا بين كبار أوروبا.



صباح العرب

هيثم الزبيدي

الفايروس درس في التواضع

هذا الوقت الذي نحتاج فيه أن نكون متوسطي الحال. لا أثرياء ولا فقراء. هذا على المستوى الشخصي وربما أكثر على مستوى الدول. الوباء عمل هذا الفرز بشكل لافت، صحيا واقتصاديا.

الوباء يمكن أن يفتك بالفقراء، الأثرياء والدول. هؤلاء لا يمتلكون أي أسلحة في مواجهته سوى الصبر والأمل. في أفضل الأحوال ينتظرون ما تجود عليهم به دول أو منظمات أو أفراد. الجود بالمال للوقاية والتحصير، والجود بالعلم في انتظار العلاج أو اللقاح. نوعية القلق السائد بسيطة. قلق البقاء، وليس قلق الإنفاق أو السفر أو ضياع أي شكل من أشكال الرفاهية. لا يوجد فقير الآن يتحسر على إجازته السياحية التي ضيعها عليه فايروس كورونا. إجازاته السياحية مصابة بفايروس مزمن اسمه الفقر.

لكن الوباء يقلق الأثرياء. هؤلاء اعتادوا على أنماط مسرفة من الحياة. إذا كانت الدول الفقيرة تعيش بعقيلة الاعتماد على المستوصف المحلي والعلاج الرخيص، فإن الدول الثرية لا تستطيع أن تتألق مع نظام صحي متقشف في وقت جائحة خطيرة. من أصغر تفصيل في التقعيم إلى الأجهزة إلى الملابس. كل شيء مكلف ويحتاج إلى ميزانيات. أي إجراء تتخذه الحكومة أو الشركات مكلف. توقف العمل مكلف. استخفافه مكلف. الدعم للعاطلين أو المتوقفين مؤقتا عن أعمالهم مكلف. عندما تقرا عن الأرقام التي تنفقا الدول الغربية الآن أو حتى دول ثرية في الخليج لمواجهة الجائحة، تصاب بالرعب. إيقاع الإنفاق عال কিما تقيشت أو دورت الزوايا. هذا هو النمط ولا يمكن الخروج منه بسهولة. ومع هذا النمط تسود الصبرات وترتفع نسبة الكابة.

متوسط الحال هم الأكثر قدرة على التأقلم. في دولة ثرية تنفق 20 مليار دولار اجتماعيا أو صحيا، تحس وكأنك القيت هذا المبلغ في ثقب أسود ابتلعه من دون أن يترك أثرا. في دولة متوسطة الحال، يبدو المليار دولار مبلغا كبيرا يمكن أن يعيد التوازن لميزانية مهترئة. الناس لا تتوقع الكثير وترتب أمورها بمنطق التدبير حتى من قبل الوباء وتداعياته الاقتصادية والنفسية. انظر الفارق بين دولة أوروبية وأخرى من شمال أفريقيا لتقدر التباين. الأساسيات موجودة ومتوفرة، لكنها ليست مصممة لتكون قائمة على البذخ والإسراف. المستشفى لا يغضب بالعاملين ويلمع كأنه فندق خمسة نجوم، لكنه يقوم بمهمة حماية حياة الناس وتوفير الخدمات الصحية. الأمثلة كثيرة وملموسة وهذا ما يجعل هذه الدول -ومثلها الأفراد- قادرة على العبور إلى ضفة الأمان بأقل الخسائر. بساطة العيش نعمة نحس بأهميتها هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى. الفايروس درس في التواضع.

قرية تجبر الأطفال على احتساء الكحول

أوديشا (الهند) - أجبر سكان قرية هندية أطفالهم على تناول مشروب كحولي محلي، زاعمين أنه لوقايتهم وحمايتهم من الإصابة بفايروس كورونا المستجد.

وبحسب صحيفة "أوديشا تي.في" الهندية، فإن قبائل في إقليم مالكانجيري، التي تسيطر عليها القبائل في محافظة أوديشا (الواقعة في الساحل الشمالي الشرقي للهند)، أجبرت أطفالها على الجلوس في طابور لتناول شراب خمر محلي. وقالت الصحيفة الهندية إن السلطات تقوم بحملات توعوية للقضاء على الخرافات والمعتقدات الخاطئة حول الجائحة. ورغم ذلك لا تزال العديد من المناطق في البلاد تصر على ممارستها. وتظهر في مقطع فيديو انتشر في مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من 50 طفلا تتراوح أعمارهم بين 10 و12 عاما، جالسين في الطابور، ويتناولون مشروب الخمر المحلية، في محاولة لمنح أنفسهم من الإصابة بفايروس كورونا.

وسجلت الهند حتى الآن بمختلف محافظاتها 1157218 إصابة بكورونا و28128 حالة وفاة.

خيول تتسابق مع الدراجات وسط زحام القاهرة



التسابق من أجل بيع مربح

العجوز، الصقلاوي، الحمداني، الهدبان). وقد ساهم فتح المسلمين لمصر عام 20 هجري في دخول سلالة الخيول العربية التي تجمع ما بين جمال الهيئة، وتناسب الأعضاء، ورشاقة الحركة، وسرعة العدو، وحدة الذكاء، والمقدرة على التكيف، وسلاسة القيادة، وعلو الهمة.

إذ أنه يمتاز بروعة الجمال والتناسق الظاهر بوضوح بجميع أعضاء جسده، ويتراوح ارتفاعه ما بين 150 و160 سنتم، ومن ألوانه الرمادي والأشهب والبني والأسمر والأشقر والأدهم. وترجع أصول الحصان المصري إلى خمسة أصول عربية هي (الكحيان،

ووفقا للمتسابق إبراهيم، في الوقت الذي تستهجن فيه السلطات السباق الذي تقول إنه يعطل حركة المرور يؤكد المتسابقون أنه لا يسبب أي مشكلات، ويقولون إنهم يستمتعون بما يقومون به. ويرى الكثيرون أن الحصان المصري يعد من أجمل الخيول العربية الموجودة،

يحرص أصحاب خيول بمصر على الاجتماع مع التجار ومحبي الأحصنة يومين في الأسبوع في قلب ازحام العاصمة المصرية للمشاركة في سباق تقليدي، لا يحظى الحصان الفائز فيه بجائزة لكن صاحبه ينجح في بيعه بسعر مناسب.

القاهرة - يجتمع تجار وأصحاب خيل مرتين كل أسبوع في شارع مزدهم بالقاهرة بينما تطلق السيارات والدراجات النارية المارة أوقاها لعرباتهم الخشبية التي تجرها خيول تتنافس في سباق هدفه استعراض قوتها وتحملها. ويقول متحمسون لهذا السباق إنه تقليد قديم نسبيا ينظم منذ أكثر من ثلاثة عقود. ويوضحون أن هدفه هو استعراض مواهب خيولهم في سوق متحركة على عجلات.

الحصان الفائز لا يحصل على جائزة نقدية، لكن تتاح أمام صاحبه فرصة أفضل لبيعه بسعر جيد

ووفقا لفرج أحد محبي ومتابعي هذا السباق، لا يحصل الحصان الفائز في هذا السباق الفريد من نوعه على جائزة نقدية، لكن تتاح أمام صاحبه فرصة أفضل لبيعه بسعر جيد. وأشار فرج إلى أن "الحصان السريع هو من يكسب السباق وهو ما يقوي حظوظ صاحبه لبيعه في فترة وجيزة جدا، وهذه هي الغاية من هذا الحدث فهدفه تسهيل بيع الأحصنة الجيدة".

ويحضر هذا السباق تجار خيل من أنحاء البلاد، وبينما يشارك البعض في السباق يقف آخرون على جانبي الطريق لمتابعة الخيل وتشجيع أصدقائهم أو أقربائهم المشاركين.

يمنيون ينفضون غبار الحرب بأفلام وقصص مستلهمة من التراث

أما الجانب الآخر، فـ"يتمثل بالعمل الميداني كالمعارض الفنية والثقافية التي تحكي عن جمال وموروث اليمن، وغيرها من الجمليات التي لا يعرفها الكثيرون". وقدم القائمون على المنصة في الفترة الماضية عددا من الأنشطة من بينها التوعية بمخاطر فايروس كورونا بأسلوب مميّز، إضافة إلى إنتاج قصص تحكي عن اليمن وفنه وتراثه وجماليه. وتخطط المجموعة الشبابية لإقامة أرشيف يكون بمثابة مرجع لكل القصص التاريخية، وجمعها في مكان واحد، إضافة إلى إنتاج مجموعة من الكتب المهمة بالتاريخ والفن اليمني القديم. وقال الهجري "موروثنا وتراثنا وحضارتنا تحتاج إلى توثيق بصري وكتابي كبير، ونحتاج إلى أن نخلق طرقا جديدة لتقديمه واستخدامه وعرضه للعالم بالشكل المطلوب".

وتابع "تسود صورة نمطية خاطئة عن اليمن بسبب ظروف الحرب، إذ أن معظم محركات البحث عبر شبكة الإنترنت تتضافر لتشكّل صورة سلبية عن البلاد، كذلك الحال في المجالس الاجتماعية". وأوضح أن "الهدف من المنصة ليس المكوث في الماضي، بل الاستبصار به ليعيننا على بناء الحاضر للارتقاء من أجل المستقبل". وتهدف المنصة للوصول إلى أوسع نطاق ممكن من الجمهور، باعتماد اللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى نشر ثقافة الفن والإطلاع على الموروث الشعبي القديم، بحسب الهجري. وعن الأنشطة التي تقوم بها المنصة، يقول الهجري "نعمل على جانبين، أحدهما النشر في مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة عبر إنتاج قصص بأسلوب بسيط، إضافة إلى صنع الأفلام، والمقالات المتخصصة".

أبرزها فرق المصادر، والكتابة، والترجمة، والمونتاج، والتصميم، إضافة إلى الرسم. وأشار إلى أن الهدف الأساسي من المنصة يتمثل في إيصال رسالة إيجابية ولو بسيطة، إلى مجتمع أكبر من الناس باختلاف أفكارهم وتوجهاتهم. ويشهد اليمن منذ نحو ست سنوات، حربا عنيفة أدت إلى إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم، حيث بات 80 في المئة من السكان بحاجة إلى مساعدات، ودفق الصراع الملايين إلى حافة المجاعة. وأضاف الهجري "الناس في فترة الحرب تحتاج إلى أي رسالة أو بصيص أمل للتمسك به، وماضي اليمن كان في طياته الكثير من القصص الملهمة، فتاريخنا وموروثنا غني جدا، والناس بحاجة إلى شيء يخاطبها ويلامسها".

صنعاء - أطلقت مجموعة من الشباب اليمني منصة إعلامية عبر شبكة الإنترنت تحت عنوان "هكذا كان اليمن"، في إطار مبادرة تهدف إلى إعادة صورته الأولى، وتعريف أهله قبل غيرهم بماضيه العريق، وحضارته الضاربة في عمق التاريخ. وقال أحمد الهجري، مؤسس المنصة التي تضم 15 شخصا يقيمون في عدة أماكن، إن الفرق العاملة فيها موزعة بين اليمن وماليزيا وهولندا والإمارات وقطر ومصر، ومقسمة إلى عدة أقسام.

سعد لمجرد يحقق بـ«عدى الكلام» أعلى المشاهدات

تجربة له باللهجة المصرية ومن كلمات الشاعر أمير طعيمة، والحنان عزيز الجداوي، حطمت في أقل من 24 ساعة المليون مشاهدة، وحقت إلى غاية يومها السادس 11 مليون مشاهدة. كما أن "عدى الكلام" تصدر منذ طرحها قائمة الأغاني الأعلى استمعا عربيا على تطبيق "انغامي". وقال سعد لمجرد عند طرح الأغنية وهي أول

التي تاجل طرحها مرتين، كانت الأولى حدادا على روح الممثلة المصرية رعاء الجداوي، حطمت في أقل من 24 ساعة المليون مشاهدة، وحقت إلى غاية يومها السادس 11 مليون مشاهدة. كما أن "عدى الكلام" تصدر منذ طرحها قائمة الأغاني الأعلى استمعا عربيا على تطبيق "انغامي". وقال سعد لمجرد عند طرح الأغنية وهي أول

التي تاجل طرحها مرتين، كانت الأولى حدادا على روح الممثلة المصرية رعاء الجداوي، حطمت في أقل من 24 ساعة المليون مشاهدة، وحقت إلى غاية يومها السادس 11 مليون مشاهدة. كما أن "عدى الكلام" تصدر منذ طرحها قائمة الأغاني الأعلى استمعا عربيا على تطبيق "انغامي". وقال سعد لمجرد عند طرح الأغنية وهي أول

الرباط - احتفل الفنان المغربي سعد لمجرد بتخطي فيديو كليب أغنيته الجديدة "عدى الكلام" حاجز الـ10 ملايين مشاهدة في غضون خمسة أيام من طرحه على قناته الرسمية في يوتيوب. والأغنية

أمانى السويسي تتهم متعهد حفلات بضربها

تونس - شاركت الفنانة التونسية أمانى السويسي متابيعها عبر خاصية الستوري بحسابها على إنستغرام مقاطع فيديو قصيرة كشفت من خلالها تعرضها للضرب من قبل متعهد حفلات. وقالت السويسي إن متعهد الحفلات التونسي سفيان السيلية اعتدى عليها باللكمات والركل بالأقدام ما سبب لها جروحا وكدمات نقلت على إثرها إلى المستشفى، مشددة على أنها خبرت من خلال ما حصل معها معنى العنف ضد المرأة.

وظهرت النجمة التونسية والتي عرفت في تونس والعالم العربي من خلال مشاركتها في برنامج سنار أكاديمي في موسمه الثاني، من داخل المستشفى باكية وعلى وجهها آثار كدمات. وكشفت السويسي أن سبب تعرضها للإهانة والضرب هو مطالبتها بمستحقاتها المادية من السيلية، حيث ذكرت أن المتعهد اتصل بها ودعاها للقاءه في مكتبه فطلبت منه تسليمها عائدات حفلاتها طوال سنة معه، لكنها فوجئت

برغبته في الاستيلاء على 75 في المئة من هذه العائدات. وأكدت أنه هاجمها في مرحلة أولى بالة حادة تستخدم لقطع الأوراق، ثم وجه لها لكمة قبل أن يبرحها أرضا ويواصل ضربها، لافتة إلى أنه لولا تدخل مساعدته لمنعه من مواصلة الاعتداء عليها "لفارقت الحياة". وأشارت علامات الضرب على وجه السويسي تفاعلا كبيرا من جمهورها وطلب بسرعة محاسبة هذا الشخص على فعلته.

ووفقا لموقع روسيا اليوم، فإن السيلية نفى التهمة الموجهة له قائلا في تصريحات إعلامية محلية إن "كل ما في الأمر أن المعنية عمدت إلى محاولة استفزازي وسبي وشتمي بنعوت وكلام بذئ لا يليق بفنان فقتت بطريدها من مكتبتي وكان ذلك أمام أنظار جيراني بالعمارة". وكان آخر أعمال السويسي أغنية بعنوان "خليك بالبيت"، طرحتها عبر قناتها الرسمية على يوتيوب، للتشجيع على الحجر الصحي للحد من انتشار فايروس كورونا في تونس.



عازرة أزياء ترتدي قناع وجه وأقيا من توقيع العراقي زياد طارق، صممه في ورشته بالبصرة للمساعدة على الحد من انتشار فايروس كورونا المسجد في العراق.